
دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
ونضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

السنة — ١٠١ — العدد ٣٢٢٤٩

١٢ صفحة

الجمعة
٢٨ مارس (آذار) ١٩٧٥
١٥ ربيع الأول ١٣٩٥
١٩ برمهات ١٦٩١
28 MARS 1975
Al-Ahram

أسـرار تـذاع عن جريمـة اغتيـال الملـك فيصـل

لتحقيـق فى الجـريمـة يتركـز حـول دوافـع القتـل ومن وراءه ومـدى سـلامة عقـل القـاتل

مصـادر الرياض تعـلن أن القـاتـل سـيعدم اليـوم بالسـيف فى ميـدان عـام اذا ثبتـت سـلامة عقـله

غـابة من الاحتمـالات ..

كتب احسان عبد القدوس

منذ توقفت حرب ٦ أكتوبر والفكر السياسى يعيش بين عدة احتمالات .. يعيش فى غابة كثيفة من الاحتمالات .. والى اليوم لم يتغلب احتمال على آخر ، او لم يظهر الاحتمال الذى ينقلب الى واقع أكيد يمحو بقية الاحتمالات .. وربما كان أشق ما يواجه أى قيادة سياسية او عسكرية هو أن تضطر الى أن تخطط لكل هذه الاحتمالات فى وقت واحد ، مع ما يتطلبه كل احتمال من اعداد واستعداد ..

● والاحتمال الاول الذى نواجهه هو اعادة تقييم السياسة الامريكية فى المنطقة ، بالنسبة للعرب ، وبالنسبة لاسرائيل ..

وهو احتمال انطلق مع التصريحات الاخيرة للرئيس فورد ولكيسنجر ولبعض المسئولين فى البيت الابيض ، وقد فسرت اعادة تقييم السياسة الامريكية ، بانها اتجاه الى تقييد أو الحد من المساعدات الامريكية لاسرائيل ، حتى تضطر الى قبول سلام بينها وبين العرب .. وكانت أمريكا خلال حرب أكتوبر وبعد حرب أكتوبر قد أفاضت فى امداد اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الى حد الهوس ، حتى قيل انه أصبح لدى اسرائيل ما يكفيها لا لمجرد الدفاع عن نفسها ، بل أيضا للقيام باعتداء جديد .. وفسر هذا الهوس الامريكى ، بانه يرمى الى تأكيد اطمئنان اسرائيل على نفسها ، وفى الوقت نفسه يعتبر رشوة لاسرائيل حتى تتجاوب مع سياسة كيسنجر .. والذى حدث هو العكس ، فقد تضخمت قيمة هذه الرشوة الى ان أصبحت تمثل قوة تعتمد عليها اسرائيل فى رفض مساعى كيسنجر ، وربما كان مما قوى من وهج الغرور الاسرائيلى ، انها توهمت انه فى الوقت الذى تتزود فيه بكل هذه الاسلحة الامريكية ، توقف الاتحاد السوفيتى عن امداد مصر بالاسلحة السوفيتية ..

والدليل على هذا المنطق الذى يمكن ان يخطر على الفكر السياسى ، هو تطور منطق وأسلوب اسرائيل نفسها .. فالمطالب الاسرائيلية لم تتغير منذ توقف القتال حتى اليوم .. ليس فقط المطالب الرئيسية كانهاء حالة الحرب ، ولكن أيضا المطالب الفرعية التفصيلية ، كتبادل الاتصالات التليفونية اللاسلكية بين مصر واسرائيل ، وفتح أبواب السياحة بين الدولتين ، والمرور فى قناة السويس ... على مصر عن طريق كيسنجر ، منذ بدأ كيسنجر محادثاته ، وكانت مصر ترفض — طبعا — وكانت اسرائيل تقبل ، او على الاقل تسكت على هذا الرفض ، وتستمر فى الاستجابة لما ينتهى اليه كيسنجر .. لماذا كانت أيامها تستجيب لرفض مصر ؟ .. ربما لانها كانت تطلب المزيد من الامدادات والمساعدات الامريكية ، فتتظاهر بالاستجابة لكيسنجر ولنتائج مساعيه .. ثم ربما لانها كانت تنتظر استقالة نيكسون واعلان قوتها التهديدية داخل المجتمع السياسى الامريكى .. ثم بعد ان شبعت من الامدادات الامريكية ، وهزت المجتمع السياسى الامريكى ، بدأت تتحدى كيسنجر ، وترفض الرفض المصرى لمطالبها ، وتبدو كأنها هى التى تتحكم فى أمريكا ، وليست أمريكا التى يمكن ان تتحكم فيها .. وهذا هو أيضا ما يمكن ان يفسر به ما قيل عن اعادة تقييم السياسة الامريكية ، أى سحب سياسة الرشوة لاسرائيل ، والبحث عن سياسة أخرى تجبر اسرائيل على الاستسلام للسلام ..

وهذا الاحتمال له بيننا كثيرون من المقتنعين به ، استمرارا لاقتناعهم بقوة امريكا على اسرائيل ، وايمانهم بسلامة نية كيسنجر وصدق مسعاه الى السلام .. ثم اقتناعهم بأن اسرائيل — أو المراكز الصهيونية — قد فقدت الكثير من قوة سيطرتها على المجتمع السياسى الامريكى ..

ويصل المراقبون لهذا الاحتمال الى حد تحديد موعد تحقيقه .. وفى خلال شهر ، وقبل موعد تجديد اتفاقية قوة الطوارىء الدولية ، سيكون كيسنجر بيننا مرة أخرى .. وهذا رغم أن كيسنجر نفسه يتعمد اعلان فشل سياسة الحل خطوة خطوة ، ورغم أن اسرائيل لا تزال ترفض سياسته باعلان الشعار الذى يردده معارضو كيسنجر من مدة طويلة وهو شعار « ان أمريكا تسعى الى السلام عن طريق القضاء على أصدقائها » ، مستشهدين بما حدث فى فيتنام وكمبوديا ، وبما يمكن ان يحدث لاسرائيل لو انسحبت الى طريق السلام ..

● والاحتمال الثانى هو انعقاد مؤتمر جنيف .. وانعقاد مؤتمر جنيف وتحقيق أهدافه يعتمد على شرطين رئيسيين :

أولهما : الاتفاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ..

وثانيهما : الوحدة الكاملة لسياسة دول المواجهة العربية بين بعضها وبعض ..

والاتفاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة أصبح أصعب مما كان عليه عندما بدأت سياسة الوفاق بينهما ، لان هذه السياسة بدأت تتعثر فى فجوات واسعة خطيرة ، ثم لان الاتفاق بينهما لا يقوم على مجرد المظهر ، أى ان تكون قيادة المؤتمر للدولتين معا ، وان تصدر القرارات باسمهما معا وعلى مسئوليتهما معا ، بل ان الاتفاق لا يقوم على أساس مجرد الاحتفاظ بالوجود السوفيتى فى المنطقة ، بل يقوم على ما هو أبعد من ذلك بكثير .. يقوم أساسا على تبادل المصالح بين الدولتين ككيان عالمى يجمع بينهما .. وهو ما لا يمكن ان يتقرر فى مؤتمر جنيف ، ولا يمكن ان ينجح المؤتمر الا اذا تقرر ..

وقد حاول الاتحاد السوفيتى ، بالاتفاق مع مصر ، وقبل ٦ اكتوبر ، ان يحقق صورة لمؤتمر يجمع بينه وبين امريكا فى مسئولية مشتركة تجاه الشرق الاوسط ، فدعا الى انعقاد مؤتمر من الدول الكبرى تشترك فيه انجلترا وفرنسا مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .. وانعقد هذا المؤتمر فعلا ، ولكن الولايات المتحدة قاطعته الى ان فشل .. ثم خطى الاتحاد السوفيتى خطوة أكبر متصلة بالمنطقة حتى يحقق مصالحه مع الولايات المتحدة بأن أباح هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، ورغم هذا لم يتحقق الوفاق بينهما ..

لم يتحقق الوفاق ، وكان مجرد وفاق عابر ، الا مع حرب ٦ اكتوبر ، ربما لان كلتا الدولتين وجدت ان استمرار هذه الحرب تكلفهما غاليا ، وانتهى هذا الوفاق او الاتفاق الى وقف الحرب ، وبعدها مباشرة عاد اللاوفاق ، وبقيت القضية كما هى ، وكما كانت ، حتى قيل ان أحد أسباب فشل كيسنجر الاخير هو موقف الاتحاد السوفيتى من رفض سياسة الحل خطوة خطوة ، وهو ما اتخذته اسرائيل حجة لتدعيم رفضها للاستمرار فى الانسحاب .. كيف تنسحب والسوفيت لا يعترفون بقيمة انسحابها ، ولهم مراكز قوية داخل دول المواجهة يمكن ان يسلطونها عليها ..

ومن ناحية أخرى ، فان هذا التعارض بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، ينتهى بتعارض سياسى بين دول المواجهة بعضها وبعض .. البعض مقتنع باتجاه الاسلوب السوفيتى ، والبعض مقتنع باتجاه الاسلوب الامريكى .. وينتهى هذا التعارض بأزمات حتى من ناحية تشكيل وفود المؤتمر .. اسرائيل ، مثلا ، ترفض — حتى الآن — الاعتراف بحق منظمة التحرير فى تمثيل فلسطين ، وتصر على الا يمثل فلسطين الا الملك حسين ، ومنطقها انها أخذت الارض منه ولن تعيدها الا اليه ..

من يستطيع أن يقنع اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير .. أمريكا .. فقط أمريكا .. واذا كانت أمريكا قد عجزت حتى الآن عن الضغط على اسرائيل للانسحاب ، فلا شك انها أعجز عن فرض منظمة التحرير عليها ..

ومن يستطيع أن يقنع منظمة التحرير الفلسطينية ... عن قرارات مؤتمر القمة — لا شك انهم السوفيت ، اعتمادا على صداقتهم الاكيدة للمنظمة ، وان كانت المنظمة سترفض حتى مع الاحتفاظ بصداقتها للاتحاد السوفيتى ..

وهذا هو مثل بسيط للتعارض بين دول المواجهة العربية ، وما قيل وتسرب من المناقشات التى دارت فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب منذ أيام فى الجامعة العربية ، يجعل هذا المثل لا يقاس بما هو قائم ، وما هو أمر منه ، فقد كان هذا النقاش يدور وكأنه بين منتصر ومهزوم ، وتسوده روح الشماتة .. شماتة المنتصر فى المهزوم .

ومع هذا كله ، قد ينعقد مؤتمر جنيف .. ولكن التمهيد لانعقاده ليس سهلا ، والوصول به الى نتائج ليس سهلا .. حتى لو أردناه أن يكون مؤتمرا لمجرد الكلام ..

● والاحتمال الثالث هو الحرب ..

وهو الاحتمال الاكبر الذى يحسب حسابه الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وهو الاحتمال الذى يجمعهما فى موقف واحد ، وهو الاحتفاظ بحالة اللاحرب حتى لو استمرت حالة اللاسلم ..

وعلى قدر ما يصل اليه الفكر السياسى من استنتاجات قائمة على مجرد ما يصل اليه من معلومات ، فان الولايات المتحدة اليوم لا تقوم سياستها على افتراض ان العرب سيبدأون الحرب ، ولكنها تركز سياستها على الاحتمال الاقوى وهو أن تبدأ اسرائيل بالحرب .. وربما كان هذا الاحتمال قد خرج به كيسنجر من زيارته الاخيرة لاسرائيل ، مع علمه بقوة ما وصلت اليه اسرائيل من التسليح الامريكى ، ومع علمه أيضا بارتباط الولايات المتحدة باسرائيل فى كل حرب ، بحيث لا يمكن ان تتركها تهزم هزيمة كاملة كما حدث فى ٦ اكتوبر ، ثم مع علمه أن ساحة القتال هى ساحة ضيقة تشمل الاراضى التى انسحبت منها اسرائيل ، لتعود باستردادها الى ما كانت عليه ، وعندما تكون الساحة ضيقة فان المفاجأة بالحرب تكون هى العنصر الاساسى والاقوى .. و ..

وربما كان هذا هو السبب الذى دعا كيسنجر الى عرض نتائج مباحثاته على مجلس الامن القومى الامريكى قبل أن يعرضها على مجلس الشيوخ .. ومجلس الامن القومى هو المختص بتحديد امدادات الاسلحة ، وفى الوقت نفسه تحديد موقف أمريكا من كل حرب .. وقد يكون كيسنجر قد دعا المجلس لتحديد امداد اسرائيل بالاسلحة كما يقال ، وقد يكون قد دعاه لتحديد موقف امريكا اذا بدأت اسرائيل بالحرب كما يحتمل ..

ومهما كانت نسبة هذا الاحتمال الى ما يمكن ان يحدث ، فلا شك أن كيسنجر يعلم أيضا أن السادات والاسد يضعان فى حسابهما وفى تخطيطهما كل الاحتمالات ، بما فيها احتمال المفاجأة الاسرائيلية .. وقد يسبقانها بمفاجأة من جانبهما .. مع تقدير ان الحرب من جانبنا هى حرب لاسترداد أرض لا للاعتداء على أرض .. حرب وطنية .. وفى الحروب الوطنية يختلف تقدير الخطط العسكرية وقياس قيمة السلاح ، كما حدث فى ٦ اكتوبر ، فقد كان يقال أيامها أيضا ان اسرائيل أقوى فى تسليحها وفى خبراتها .. وانتصرنا ..

● ● ●

هذه هى بعض — وأقول بعض — الاحتمالات التى تزدحم بها الغابة التى يعيش فيها الفكر السياسى ، والتى تفرض حسابها على كل تخطيط ..

ما هو أثر هذه الاحتمالات على الكيان الداخلى ؟

هذا موضوع آخر ..

الرياض فى ٢٧ — من مندوب الاهرام ووكالات الانباء :

يحاط بتكتم شديد التحقيق الذى يجريه كبار المسئولين السعوديين فى جريمة اغتيال الملك فيصل . ورغم أن البيان الاول الرسمى الذى أذيع عن اطلاق الرصاص على الملك قد صادق تأكيد أن الامير فيصل بن مساعد قد ارتكب جريمة منفردا « وانه ليس لاحد علاقة بما أقدم عليه » الا ان المصادر القريبة من سير التحقيق قد ذكرت انه يتركز الان على موضوعين أساسين .

1. الدوافع الحقيقية لجريمة الاغتيال ، وما اذا كان هنالك أحد — غير القاتل — وراءها
2. مدى سلامة عقل « الامير القاتل » .

وذكرت بعض المصادر ان القاتل المعتقل الان فى قصر سلمان بن عبد العزيز حاكم مدينة الرياض قد تم استجوابه بمعرفة الملك الجديد خالد بن عبد العزيز ، وانه الى جانب هذا الاستجواب ، فان مجموعة تضم كبار الاطباء والعلماء النفسانيين يقومون باجراء فحوص مختلفة عليه للتأكد من معرفة حالته العقلية .

وقد صرحت المصادر المطلعة فى الرياض بأنه اذا أثبت التحقيق ان القاتل سليم عقليا وغير مختل الشعور فان عقابه سيكون « صارما وسريعا » . وذكرت انه ربما يتم اعدامه علنا غدا [الجمعة] فى الميدان الرئيسى بالرياض عقب صلاة الجمعة ، وسيتم الاعدام بالسيف بفصل رقبة القاتل تبعا للشريعة الاسلامية .



الرئيس أنور السادات يرحب بالملك خالد بن عبد العزيز عندما زاره فى قصر الضيافة قبل ان يغادر الرئيس الرياض عائدا الى القاهرة .



فى مطار الرياض صحب الامير فهد بن عبد العزيز الرئيس أنور السادات والرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، لتوديعهما عند سفرهما الى القاهرة معا فى طائرة الرئيس . [تصوير : عبد الستار يوسف]

كان وزير الكويت ينتظر عندما وقعت الجـريمة

وقد اختلفت الروايات عن الظروف الحقيقية التى وقعت فيها جريمة الاغتيال ، والطريقة التى دخل بها الامير القاتل الى مكتب الملك فيصل فى قصره الملكى بالرياض .

وفى رواية مؤكدة حصل عليها « الاهرام » ، علم أن الجريمة قد ارتكبت فى الوقت الذى كان فيه عبد المطلب الكاظمى وزير بترول الكويت فى انتظار الدخول على الملك فى قاعة الاستقبال التى كان موجودا بها يوم الثلاثاء الماضى . وكان وزير البترول الكويتى ينتظر فى صالون ملحق ومعه الشيخ أحمد زكى يمانى وزير بترول السعودية .

وحدث ارتباك لهما بالدخول الى مكتب الملك فيصل من غرفة ... أحد ، وما أن وصل حيث لنظ ... فى ...

[البقية صفحة ٦ عمود ...]

٣ موضوعات هامة فى خطـاب الرئيس للأمة العربية غـدا

يوجه الرئيس السادات خطابه المنتظر للامة العربية ، فى الجلسة الخاصة التى يعقدها مجلس الشعب فى السابعة من مساء غد .

ويتناول الرئيس فى خطابه — الذى أجله ٤٨ ساعة بسبب وفاة الملك فيصل — عددا من الموضوعات الهامة فى مقدمتها :

① حقائق الموقف وتطوراته والاسباب التى أدت الى انهيار جهود كيسنجر
② خطة التحرك المصرى المقبلة .
③ مسئوليات الدول العربية كلها فى مواجهة أعباء المرحلة القادمة .

وقد ألغى مجلس الشعب جلسته الصباحية التى كان مقررا عقدها صباح غد ، وقصر أعماله على الجلسة الخاصة التى يلقى فيها ...

محـادثات هـامـة بين السـادات وبومـدين

الرئيسـان يبحثـان صـورة الموقف الآن والاسـتراتيجية العـربية فى المرحلة القـادمة

أجرى الرئيس أنور السادات محادثات مطولة مع الرئيس هوارى بومدين تناولت صورة الموقف بعد توقف مهمة هنرى كيسنجر فى تحقيق فصل بين القوات المتحاربة فى سيناء ، والتصور بالنسبة للاستراتيجية العربية فى المرحلة القادمة

وقد بدأت هذه المحادثات على الطائرة التى أقلت الرئيسين المصرى والجزائرى من الرياض الى القاهرة وامتدت ثلاث ساعات ، كانت فى أولها على شكل اجتماع خاص بين رئيسين ثم انضم اليهما الاعضاء الذين رافقوا الرئيسين فى تقديم العزاء فى وفاة الملك فيصل .

ووصلت الطائرة الى مطار القاهرة فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، وصحب الرئيس السادات الرئيس بومدين الى القصر الجمهورى بالقبة حيث يقضى الرئيس الجزائرى الليلة . وفى الساعة السابعة والنصف مساء استؤنفت المحادثات بين الرئيسين ، فى قصر الطاهرة .

وصرح مصدر مصرى مسئول بأنه من المتوقع أن يجتمع الرئيسان مرة أخرى صباح اليوم قبل سفر الرئيس بومدين عائدا الى الجزائر .

وقد عاد مع الرئيس من الرياض المهندس سيد مرعى والدكتور عبد العزيز حجازى والسيد اسماعيل فهمى والدكتور أشرف مروان . ■

مؤتمـر جنيـف فى مايو

توقعات وزارة الخـارجية الأمريكية

واشنطن فى ٢٧ — وكالات الانباء — تتوقع دوائر الخارجية الامريكية أن يستأنف مؤتمر جنيف أعماله فى شهر مايو القادم .

وكان كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة قد أجرى أمس اتصالات حول عقد المؤتمر مع مندوبى مصر وسوريا واسرائيل بالاضافة الى ممثلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بصفتهما الدولتين اللتين تتوليان رئاسة المؤتمر بالتناوب .

والجدير بالذكر ان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية كان قد أعلن أمس خلال مؤتمر صحفى انه سوف يجرى اتصالات قريبا مع الاتحاد السوفيتى بشأن عقد المؤتمر بعد أن وصلت دبلوماسية « الخطوة خطوة » الى طريق مسدود .

ومن ناحية أخرى صرح مسئول امريكى اليوم بأن مصر ذهبت فى المباحثات مع كيسنجر الى أقصى حد تستطيعه دون اعطاء التعهد بانهاء حالة الحرب ، وانتقد المسئول الامريكى الاقتراح الاسرائيلى الاخير باقامة خط جديد يمتد من جنوب البحر الابيض المتوسط الى منتصف الممرات ذلك ان هذا الاقتراح ليس له أى معنى عسكرى .

وبالرغم مما أعلن عن انتقال الجهود التالية الى عقد مؤتمر جنيف فقد صرح دبلوماسى اسرائيلى كبير فى واشنطن بأن المؤتمر لن يسفر عن شىء جوهرى وان أسلوب الخطوة خطوة ما زال هو الطريق الوحيد للتوصل الى حل . واقترح الدبلوماسى شكلا جديدا من أشكال الحركة يأتى من خلاله وزيرا خارجية مصر واسرائيل الى واشنطن للتفاوض ، ولكن المسئولين الامريكيين رفضا هذا الاقتراح « الذى لا محل له » .

قال الدبلوماسى الاسرائيلى ان كيسنجر قال لوفد المفاوضين الاسرائيليين فى الاسبوع الماضى ان اسرائيل قد أضاعت فرصة تاريخية « بتعنتها » وان كل بديل هو الاسوأ بالنسبة لها .

ومن جانب آخر صرح توماس اندرز مساعد كيسنجر ان فشل مهمة الوزير الامريكى يمكن ان يؤدى الى نشوب حرب جديدة ومن ثم الى فرض حظر جديد وأكثر خطورة على البترول .

نظـرة بعيـدة

◀ الى أزمة البترول والطاقة دراسة خاصة ينشرها « الاهرام » — فى وقت واحد — مع مجلة « الاكسبريس الفرنسية » ص ③

الرئيس السادات

يستقبل نائب الرئيس فورد

الرياض فى ٢٧ — وكالات الانباء — استقبل الرئيس أنور السادات صباح اليوم مستر نلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى فورد ، الموجود حاليا فى الرياض لتقديم عزاء الحكومة الامريكية للملك خالد . وقد استغرق الاجتماع ٦٠ دقيقة وحضره السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية .

وصرح روكفلر بأن المحادثات مع الرئيس السادات كانت ودية . وقال مسئول أمريكى ان الرئيسين السادات وفورد وكذلك كيسنجر ، وجدوا ان الاجتماع قد يكون مفيدا ، بانتهاز فرصة وجود روكفلر فى السعودية أثناء وجود الرئيس السادات

مجنون يحطم مصابيح المطار!

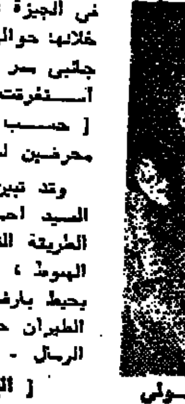
المتهم يعترف : ارتكبت الحادث وحدى

كشف التحقيق الذى أجراه السيد أحمد سمير سامى رئيس نيابة شرق القاهرة مع المتهم الذى قبض عليه عند منتصف الليلة الماضية فى حادث التخريب بمطار القاهرة الدولى — ان المتهم اسمه عبد المنعم محمد محمد عبد الله [٣٢ سنة] — وانه مصاب باضطراب عقلى أدخل بسببه مستشفى الامراض العقلية بالعباسية مرتين ، الاولى فى الفترة من ١٦ فبراير ١٩٦٦ حتى ٢٩ يناير ١٩٦٧ والثانية فى الفترة من ٢٢ يوليو حتى ٢٦ اكتوبر ١٩٦٧ . وذلك طبقا لتقرير رسمى تلقاه رئيس نيابة شرق القاهرة من مستشفى الامراض العقلية بالعباسية عن حالة المتهم وظروفه وقد تبين أيضا ان المتهم منذ مغادرته مستشفى الامراض العقلية كان يتردد على بعض المستشفيات للعلاج من حالة الاضطراب التى يعانيها .

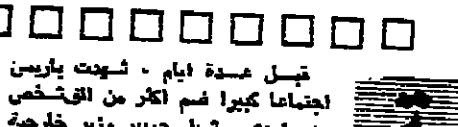
وكشف التحقيق أيضا ان المتهم يعمل فى الشركة العربية للراديو والترانزستور فى الجيزة ان عملية التخريب التى حطم خلالها حوالى ١٨٣ مصباحا كهربائيا على جانبى ممر الهبوط بمطار القاهرة ، استغرقت أكثر من ساعتين كاملتين [حسب اعترافه] دون شركاء أو محرضين له على ارتكابها .

وقد تبين من المعاينة التى قام بها السيد أحمد سمير رئيس النيابة حول الطريقة التى تسلل بها المتهم الى ممر الهبوط ، انه عبر السلك الشائك الذى يحيط بأرض المطار أمام مبنى وزارة الطيران حيث وجدت آثار أقدامه فوق الرمال .

[البقية صفحة ٦ عمود ٣]



عبد المنعم محمد — عراقى الخولى



قضايا عالمية

لشبونة

هل ترتد البرتغال للديكتاتورية ؟

جوميز — سبينولا

لم يمض عام كامل على الانقلاب الذي قام به الجنرال انطونيو دى سبينولا فى البرتغال يوم ٢٤ ابريل الماضى مطيحا بحكم مارشيلو كايتانو خليفة الديكتاتور الشهير سالازار ، الا وقد انقلبت الموازين مرة أخرى فى البلاد ، واصبح طرفا النقض شريكى مصير واحد ، حيث فر دى سبينولا فى أعقاب فشل محاولة الانقلاب الاخيرة لاجئا الى البرازيل التى كان قد نفى اليها كايتانو .

ومن دواعى غرابة الاقدار ان تكون حركة ابريل الماضى التى قامت من أجل ارساء دعائم الديمقراطية فى دولة عاشت طيلة نصف قرن حبيسة اسوار الديكتاتورية ، هى اليوم مصدر قلق المحافظين والمعتدلين والاحرار من الزعماء السياسيين فى البلاد خشية حدوث ردة جديدة الى الديكتاتورية ، فضباط « حركة القوات المسلحة » التى اشرفت مع سبينولا فى تنفيذ انقلاب ابريل [من دوى الميول اليسارية الذين تمكنوا من ارغام سبينولا على الاستقالة من رئاسة الدولة فى نوفمبر الماضى بعد صراع مرير على السلطة بين الطرفين وتعيين كوستا جوميز رئيس الاركان خلفا له اقروا مؤخرا برنامجا من سبع نقاط يكشف عن رغبتهم فى الانفراد بالسلطة المطلقة فى البلاد وهذا البرنامج ينص على تشكيل مجلس ثورى أعلى يضم أفراد المجموعة العسكرية فى البرتغال ويتمتع « بكل السلطات التشريعية » وهذا معناه انه اذا فرض وقدر للانتخابات المقرر اجراؤها فى ١٢ ابريل المقبل أن تسفر عن مجئ حكومة مدنية الى السلطة فان هذا المجلس سيكون له سلطة معارضة قرارات الحكومة كذلك فان السلطات التشريعية للبرلمان المقرر أن تجرى الانتخابات له فى الخريف القادم قد أصبحت موضع تساؤل فى ضوء السلطات الجديدة التى منحتها حركة القوات المسلحة لنفسها فى اعقاب محاولة الانقلاب الاخيرة .

وقد كان مترتبا على التطورات الاخيرة فى البرتغال ، ان فتح بسبب صراع الاحزاب على مصراعيه فى البلاد : فالتحول فى ميزان القوى الذى أعقب محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة معدمة قوية للحزب الديمقراطى الشعبى والاشتراكيين والمراقبين الذين كان يعوق عددهم عدد الشيوعيين فى الحكومة المؤقتة . أما بالنسبة للحزب الشيوعى الذى لم يكن يتوقع له الفوز بأكثر من ١٠ ٪ من عدد مقاعد الجمعية التأسيسية فى الانتخابات المقبلة ، فهو يرحب بسيطرة قادة الجيش من اليساريين على السلطة ، حيث أن ذلك يضمن لرغبته الحزب أن تسير الامور فى صالحهم ويرى المراقبون أن صراع الاحزاب ليس علامة ديمقراطية ، وذلك لان المجموعة العسكرية الحاكمة قد حددت بالفعل لكل حزب دوره وحدوده ، ويبدو أن الحزب الديمقراطى الشعبى كان مدركا هذا النوع فى وقت مبكر ، عندما أعلن رئيسه أخيرا « تحكم القوات المسلحة أيا كانت النتيجة التى ستسفر عنها الانتخابات » .

ويصرف النظر عن الاتهامات بوجود « قوى خارجية » تقف وراء محاولة الانقلاب الاخيرة فى البرتغال ، واسراع وزارة الخارجية الامريكية بنفى أية صلة للولايات المتحدة أو للمخابرات الامريكية بأحداث البرتغال ، الا انه قد بات واضحا أن العلاقات بين واشنطن ولشبونه قد اتخذت منحنى جديدا ، فقد اتهم اوتيلو دى كارفالو مدير البوليس السرى البرتغالى السفير الامريكى بأنه كان « عنصرا فعالا فى اثارة المتاعب ضد الحكومة العسكرية » ، وأعلن من اذاعة لشبونه انه « قد يكون من الافضل للسفير الامريكى أن يغادر البلاد حيث أن سلامته قد أصبحت غير مأمونة » .

ولم يكن الانزعاج الذى سيطر على المسئولين الامريكيين فى واشنطن نتيجة للقلق على سلامة السفير الامريكى فى لشبونه بالدرجة الاولى ، وانما بسبب التفكير فى مستقبل قاعدة « لاجيس » الجوية الامريكية فى جزر الازور ، التى تمكنت أمريكا عن طريقها من توصيل شحنات السلاح الى اسرائيل اثناء حرب اكتوبر فى الشرق الاوسط .. فقد انتهت مؤخرا مدة استئجار أمريكا لهذه القاعدة ولم تتمكن واشنطن من الحصول على أكثر من « اتفاق جنتلمان » باستمرار حصولها على التسهيلات الممنوحة لها فى القاعدة حتى تبت الحكومة البرتغالية فى هذا الصدد .

وعلى الرغم من ان الفاصل الزمنى بين انقلاب ابريل واحداث البرتغال اليوم يفصل عن العام ، الا انه كان زاخرا بالاحداث والتطورات المتلاحقة التى كانت تقطع على المراقبين انفاسهم فى محاولة تسجيل نقاط الفوز والخسارة فى جولات الصراع بين الاطراف السياسية المتنازعة فى البلاد وتحديد الى أى الشطرين نوى البرتغال أن تولى وجهها : يمينا أم يسارا وما يترتب على ذلك ، على انه قد كان من أبرز أحداث هذه الفترة قرار منح المستعمرات البرتغالية فى افريقيا : انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو استقلالها [وهو القرار الذى عجل بخلع سبينولا] ليسجل للبرتغال تاريخيا انها كانت أسبق دول اوروبا الى تكوين امبراطورية استعمارية [منذ نحو ٥٠٠ عام] وآخرها قبولا لتصفية هذه الامبراطورية .

جوبير يؤلف حزبا جديدا فى فرنسا

قبل عدة ايام ، شهدت باريس اجتماعا كبيرا ضم اكثر من الف شخص من مؤيدى ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا السابق ، وكان هذا الاجتماع يمثل البداية لمولد حزب جديد فى فرنسا هو حزب « حركة الديمقراطيين » .

وهكذا ، اراد جوبير [٥٤ سنة] — الذى احيا من جديد ، خلال فترة توليه منصب وزير الخارجية تحت قيادة الرئيس الفرنسى الراحل جورج بومبيدو — أبرز الملامح المتشددة للسياسة الديجولية المستقلة فى الشئون الخارجية ، أن يجدد الدعوة الى القومية الفرنسية فى خطابه الذى وجهه الى الذين شهدوا هذا الاجتماع .

وطلب جوبير فى خطابه هذا بأن تنأى فرنسا بنفسها عن الدوران فى فلك كل من امريكا والاتحاد السوفيتى ، وحاول أن يوقظ العواطف القوية حول الحركة الديجولية ، مؤكدا أن حزبه هذا الجديد لا يمكن تصنيفه فى اطار اليسار أو اليمين أو الوسط .

وكانت فكرة هذه الحركة حين نشأت فى يونيو الماضى فكرة غامضة ، ولعلها بقيت كذلك فى ذهن جوبير ، الذى يريدها أن تظل فى صورة حزب بدون اعضاء وبدون اشتراكات للعضوية . ولعل عجز الائتلاف الذى شكله جيسكار ديستان عن ادراك مغزى النشاط الذى يقوم به جوبير هو السر فى نجاح هذه الحركة الجديدة . فلا أحد يعرف على وجه التأكيد الآن ما اذا كانت الروح الديجولية التى سرت فى ١٩٥٨ ، مازالت سلعة سياسية رائجة بين صفوف الشعب الفرنسى .

وفى اعتقاد جوبير أن الديجولية تحولت على يد جاك شيراك رئيس الوزراء الحالى والسكرتير العام لاتحاد الديمقراطيين من أجل الجمهورية الى مجرد « صور على الحوائط » ، مما اضطر جاك شابان دلماس رئيس الوزراء السابق الى الاستقالة من جميع مناصبه التنفيذية فى الحزب ، بل ان جاك ديلور المستشار الخاص لدلماس تحول الى عضوية الحزب الاشتراكى ، واصبح مدير حملته الانتخابية ايفون بورجيه ، وزير الدفاع فى حكومة ديستان .

غير أن جوبير لم يستسلم للتيار . وعلى الرغم من انه لا يملك مقعدا فى البرلمان يبنى على أساسه قاعدة نفوذه السياسى ، الا انه استفاد من روح الديجولية فى هدوء ، عندما قطع كل ارتباطاته باتحاد الديمقراطيين من أجل الجمهورية [الحركة الديجولية] ، الذى ومنذ يونيو الماضى عمد جوبير ، الذى دخل السياسة من باب الوظيفة أصلا ، الى بذل مجهود واسع النطاق فى بناء وتشكيل لجان مؤيدة له ، ارتفع عددها من لجنتين فى شهر سبتمبر الماضى الى ١٨٥ لجنة الآن . وكان الخط الاساسى فى خطب جوبير هو انتقاد جيسكار وسياساته الداعية الى التغيير ، متهما هذه السياسات بأنها لا تعدو أن تكون « ضحك سر » .

ويستند جوبير فى حملته الجديدة الى ضرورة الابقاء على علاقة التوازن التى انشأتها « الجمهورية الخامسة » ، والتى بين البرلمان ورئيس الجمهورية ، والتى يعتقد جوبير انها سوف تختفى بسبب سياسة ديستان ، ومن خلال هذه النغمة ، لا يكف جوبير عن الاشادة بمزايا السياسة الديجولية بملامحها القديمة .

وقد نجح جوبير حتى الآن فى أن يجتذب الى صفه اعدادا كبيرة من الديجوليين الغاضبين ، ليس من بينهم شخصيات كبيرة لامعة ولكنهم يمثلون على أى حال قوة سياسية فى طريقها الى التكوين . وقد يمضى بعض الوقت قبل أن يقرر جوبير ما اذا كان بوسعه المخاطرة بتأييد بعض المرشحين فى الانتخابات القادمة . ولكن الجهد الذى يحاول جوبير الآن التركيز عليه هو وضع برنامج محدد لحركته ، يؤكد فيه على نغمة الاستقلال الوطنى ، وضرورة انتهاج سياسة اقتصادية نشطة لمعالجة الصعوبات الاقتصادية الراهنة ، وتجديد دور الجيش الفرنسى فى المحافظة على استقلال فرنسا .

ولعل الاسبان هم الآن أكثر الناس اهتماما بتطورات الموقف فى البرتغال بعد البرتغاليين أنفسهم ، ففى اسبانيا جارة البرتغال الاصيقة والتى تنتظر تحولا كبيرا بعد وفاة الجنرال فرانكو [٨٢ سنة] يسود شعور بالقلق خشية انتهاء حمى أحداث لشبونة الى قلب مدريد .

والواقع أن اسبانيا ليست هى وحدها فريسة هذا القلق بل يشاركها حلف الاطلنطى ومصدر قلق حلف الاطلنطى يرجع الى رجحان كفة اليسار فى ميزان الاتجاهات السياسية للبرتغال مؤخرا متمثلا فى قرارات التأميم الضخمة وعدم رغبة العسكريين فى البرتغال فى استمرار التسهيلات الممنوحة للاطلنطى فى قواعد الازور الاستراتيجية أضف الى ذلك ما تردد أخيرا من أن البرتغال يدرس منح « السفن السوفيتية المدنية » تسهيلات كبيرة فى ميناء ماديرا . ان دول حلف الاطلنطى التى استبعدت البرتغال [احدى الدول الاعضاء] من مناقشات الحلف السرية حول استراتيجيات الدفاع النووية مؤخرا قد تقبل على مضض حياد البرتغال ولكنها تعتبر — رغم ان الاتجاه السياسى للبرتغال لم يتحدد بعد بصفة نهائية — ان تحول لشبونة السياسى سوف يكون ضربة خطيرة لامن الاطلنطى .

ساو باولو

محاكمات سياسية جماعية فى البرازيل

بدأت فى ساو باولو سلسلة من المحاكمات السياسية الجماعية لنحو مائتين من اعضاء التنظيمات اليسارية فى البرازيل بتهمة الانتماء الى حركات سياسية غير مشروعة وتنمية النشاط الفدائى بين الفلاحين فى منطقة الامازون .

وقد اعلن المعتقلون اثناء محاكمتهم انهم تعرضوا لكل الوان التعذيب فى السجون العسكرية ، وقالوا ان بعضهم قتل من فرط التعذيب . كما وصف رجل وزوجته من المعتقلين كيف عذبتهم السلطات امام اطفالهما بالصدمات الكهربائية وبالضرب بالسياط على جسديهما العاريين ، وكيف كانت سيمفونية تشايكوفسكى تنطلق عن مكبرات الصوت فى كل ركن من السجن لتغطى صرخات المسجونين الذين يتم تعذيبهم .

وحتى وقت قريب جدا كانت الانباء المتعلقة بنشاط الفدائيين محظورة فى الصحافة البرازيلية ، ولكن فى افتتاح الكونجرس البرازيلى فى اوائل مارس الحالى فاجأ الرئيس البرازيلى الجنرال ارنستو جيزيل جميع الاعضاء حين اعلن لاول مرة « ان نواة صغيرة من المتعصبين قد تورطت فى أعمال فدائية ريفية وانه تم السيطرة عليها تماما وكان الكل يعرف انها لم تكن نواة صغيرة وانه لم يتم السيطرة عليها بعد . وكان معروفا ان عدد الفدائيين يتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ شخص على الاقل ، وان قوة تتألف من ١٥ الف جندى مازالت تطاردها فى الادغال .

وقد بدأ النشاط السياسى المناهض للحكومة البرازيلية فى منطقة الامازون فى عام ١٩٦٩ بعد صدور مادة فى الدستور تمنح الرئيس البرازيلى حكما دكتاتوريا مطلقا لا يخضع لسيطرة الكونجرس ، ومادة اخرى تحظر أى نوع من النشاط السياسى اليسارى . وكان الفلاحون فى ذلك الوقت يواجهون مشكلة امتلاك الشركات البرازيلية والاجنبية الكبرى على اراضيهم التى كانوا يتعيشون من زراعتها بالارز والفول لتحويلها الى مراع ضخمة فقد ولدت هذه الظروف احساسا بالظلم الاجتماعى لدى الفلاحين ، مما ساعد على تحويل المنطقة الى برميل بارود قابل للانفجار فى اية لحظة .

فكرة اليوم

كلمة اليوم

* ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شىء قدير .

« قرآن كريم »

فى مثل هذا اليوم

□ سنة ١٨٦٧ مولد الاديب الروسى مكسيم جوركى .

□ سنة ١٩٦٩ وفاة دوايت ايزنهاور .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢ر٠١
العصر	الساعة	٣ر٣٠
المغرب	الساعة	٦ر١١
العشاء	الساعة	٧ر٢٩
الفجر	الساعة	٤ر٢٤
الشروق	الساعة	٥ر٥١

القاهرة مسارح ◇ سينما ◇ ملاهى ◇ مطاعم

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٧٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٧ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر العربية ثم الالمانية يبدأ العرض ٦ر٣٠ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

المسرح القومى ٨ م الاسى الاحمر ؟ — اقوى العروض بالاشتراك مع الاسود والنمور والافيال

★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ يقدم ابو على يوميا ٦ر٣٠ م والجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١١

اوبرج الاهرام

تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧

الاستعراض الانجليزى الهولندى / استرنج تسو ؟ كمال نعيم يقدم رقصات فولكلورية مصرية ، الساحر الفرنسى / موريلز ؟ ونجمة الرقص الشرقى زيزى مصطفى القاعة الذهبية ، اوركسترا / ليبونز ؟

مدينة غرناطة السياحية

روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤

بالصالة الحمراء فرقة الكانس ، والراقصة المبدعة ناهد صبرى مطعم شرقى ، بتسا ، كافتيريا ، حدائق ، كوافير ، العاب كهربائية

هابى داى حلوان

بجوار الحمامات والكبريتاج بحلوان ت ٩١١٥٢١/٣٨٤٣٧

شاليهات غرفة وغرفتان — كازينو ومطعم درجة اولى غداء وعشاء راقص على انغام اوركسترا ذى لاف للجمعة والاحد ماتينيه من الساعة ١٢ ظهرا

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم — جلال الشرقاوى الهم يقتلون الحمير ماجدة الخطيب ، ابو بكر عزت بحر الدين جمجوم وحيد سيف ، وداد حمدى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم اولاد على بمبة عبد المنعم مدبولى

★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين شاهد ما شافش حاجة عادل امام ، عمر الحريرى

★ مسرح مبامى ٥٢١٠٢ يحيا الوفد ٩ مساء تحية كاريوكا ، فايز حلاوة

★ المسرح الجديد بمبنى الفرقة التجارية باب اللوق نحن لا نحب الكوسة اخراج هانى مطاوع

★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة ذى جروب ، شوشو امين

★ مسرح متروبول ٩٣٣٣٣٤ اوليفيا ، الهنيدى مساء مع خيرية احمد

دور السينما

★ كايرو ت ٧٢٢٥٠ الحفيد ، الوان ميرفت امين ، نور الشريف

★ اوديون مكيفة ت ٤٥٧٩٧ لو انا القطة ، الوان

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ زائر الفجر بالالوان ماجدة الخطيب ، عزت العلايلى

★ ريفولى مكيفة ت ٧٧٢٤٩ عايشين للحب ، بالالوان نيللى ، هانى شاكر ، مخوض

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ لا تتركنى وحدى ، الوان محمود ياسين ، ماجد شريف

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ يا رب توبة ، الوان سهير المرشدى ، نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ احترس من المجانين ، الوان نبرانس حيل ، بسينس

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ ابناء الصمت ، نور الشريف نشاغبون — رشدى اباظة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ الساعة تدق العاشرة ، م. يس امسك حرامى ، اسماعيل يس

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ الكل عاوز يحب ، الوان عادل امام ، سهير رمزى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ اميرة حبى انا ، بالالوان سعاد حسنى ، حسين فهمى

★ قصر النيل سؤال فى الحب ، الوان محمود ياسين نيللى ، نشريف

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ رحلة العمر ، مظهر وشمس انت حبيبى ، شادية ، الاطرش

★ سهير عباسية ٨٢٨٦٧٢ دراكولا والشيطان للكبار فقط مطاردة حتى الموت للكبار فقط

★ الشرق اللص والسهم — جبابرة اللصوص بنت وثلاث شياطين

السامر بالمجوزة ٨١٥٤٠٨ شياطين الى الابد ، عادل امام فى مهب الريح — هندى العرض مستمر ٦ مساء

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ الساعة تدق العاشرة مرفت امين ايام وليالى ، عبد الحليم حافظ

★ سنمارة الشتوى ٩٨٥٤٦٠ الرجل الخطير روبرت هوكس غابة من السيقان محمود يس وكسر الاشرار فريد ورشدى

مصر الجديدة دور السينما

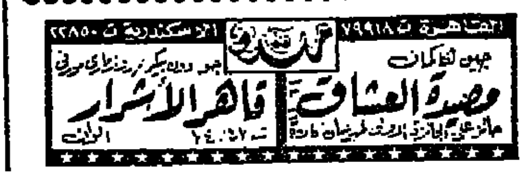
★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الشيطان المجهول الوان هنرى فوندا ، تيرانس هيل

★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧ لقاء مع اناس ، ن الشريف زائر الليل ، شارلز برنسون

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ الكل عاوز يحب ، الوان عادل امام ، سهير رمزى

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ الحفيد بالالوان ، ميرفت امين عبد المنعم مدبولى ، فيلم بالالوان لوداع ام كلثوم

★ وازيس الشتوى ٦٢٢٢٠٢ الفاتنة والصعلوك للكبار احمر شفايف ، نجيب الريحانى



سهرات الليلة

★ رمسيس الهرم ★ شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨ شفيق جلال ، ليلى جمال سعاد مكاوى ، زيزى مصطفى

تليفون ٨٥٠٣٢٤ طريق مصر اسكندرية الصحراوى فرقة فى ، اى ، بى سمير الاسكندرانى المغنية سالى وحيد منسى والراقصة عزة شريف

★ مسرح المنوعات ★ ش الالفى ٥٨٨٨٣ طروب ، سيد الملاح ، سامية كنعان عبائم نيللى صابرين وعم ياسين ، هشام عبدالعزيز نقانق غازى ومفاجآت

★ سندباد ★ نايت كلوب فندق خان الخليلى بالعتبة ت ٩٠٠٧٣٠ يقدم عشاء راقص مع اوركسترا ذى لايت والراقصة نيللى والمغنى عادل عثمان

★ النهر ★ شارع سراى الجزيرة اجمل كازينو على ضفاف النيل تقضون فيه احلى ساعات النهار واجمل السهرات

★ جراندا ★ ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ فرقة الفنانة صفية حلمى عبد العزيز محمود زيزى مصطفى الثلاثى الطروب فرج العربى شمس وضحى استعراض

★ لاجروتا ★ ٥٠ ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ فندق الكونتننتال يقدم يوميا بالصالة الشتوية عشاء راقص على انغام ذى كومنس رقص شرقى ، هناء صبرى

★ عش سقارة ★ طريق سقارة السياحى تليفون ٣٢٩٨٨ الباليه الافريقى الزمار البلدى رقصة الشمعدان ، الحوارى نادية فؤاد ، اولاد ابو الليف

★ فندق عمر الخيام ★ بالزمالك القاهرة ت ٨١٩٩١٠ اجمل السهرات بالنادى الليلى اوجينى ، اوركسترا ذى بلاك كوتس ، والراقصة عزة شريف

★ بلاى بوى ★ خلف مسرح البالون القاهرة ٢٦ يوليو مبنية الاعلام مكان خاص للعائلات بالداخل مكيف للهواء ، غداء وعشاء رستوران ، استريو ، كافتيريا

★ صحارى سيتى ★ خلف الاهرام ت ٨٥٠٦١٢ مفتوح طول اليوم تقدم البرنامج ليلا من العاشرة

★ كاف دوروا ★ ١٠ ش محمد ثاقب زمالك اوركسترا ذى ميموريز والمغنية اليونانية سالى وسهير زكى للحجز تليفون ٨١٣١٩٩

★ الاريزونا ★ بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ شريفة فاضل ، عايدة الشاعر ماهر العطار ، سهير زكى

بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ الهلم بديع ، نشاء غدا فيفى عبده ، زيزيت ، سامى شو ، زيزى احمد ، ناريمان الاوركسترا اليير فلاتى

★ باريزيانا ★ الهرم ت ٨٥٣٩١١ شفيق جلال ، العزبى ، سيد الملاح ، حورية حسن ، عبائم فايزة ابراهيم ، نادية فؤاد فرج العربى ، الكرام والى

★ البيروكيه ★ طلعت حرب ت ٤٦٠٨٣ شفيق جلال ، نشاء كذا الهلم بديع ، نشاء ، فيفى عبده ، نبيل فهمى عصمت رشيد ، نبيلة عزت والثنائى

★ تامريكا ★ الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ اوركسترا ليرد جلوشان العالمى ١٢ عازف ومغنى رقص شرقى — نادية فؤاد

★ ملهى باليرا ★ شارع ٢٦ يوليو ت ٧١٨٨٤ سهير صبرى ، ناهد حلمى احمد حمدى ، الكرام والى سامى عبد العزيز ، يحيى فاضل — اكروبات مراد

★ ردكاريت ★ ت ٨٥٣٦٤٧ ٥٩ ش استوديو مصر بالهرم بالصالة الشتوية اوركسترا بل بويز رقص شرقى — عزة شريف

★ ركن حلوان ★ [فاروق سابقا] ت ٢٩٣٣٦ للقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز ، حديقة للاطفال ركن خاص للعائلات داخل القصر اطعمة شرقية ، ركن للصيد

★ ملهى الجيشا ★ فندق اطلس — ميدان الاوبرا ت ٩١٨٣٦١ اوركسترا جيلس رقص شرقى ، عزة شريف المغنى سالى حافظ مغلق الثلاثاء

★ سويتسكستين ★ فندق اطلس ميدان الاوبرا يوميا من ٤ م — ٨ م غداء الثلاثاء احدث التسجيلات العالمية ، مكيف الهواء

★ كازينو كليوباترا ★ تليفون ٩٠٧٥٣٩ للقضاء امتع الاوقات الفسر الماكولات والمشروبات خدمة ممتازة

★ قصر فرساى ★ غذاء شامى يوميا وعشاء على انغام الموسيقى تصيحان تربو جيمس ١٠ محمد ثاقب زمالك تليفون ٨١٣١٩٩

سهرات الليلة

★ لالنتيرن ★ ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٣ سمان النتون استمتع بالهدوء الريفى سحر الاهرامات شمان دى هير كرنيس بلاك جاك ٢١

★ باتانا كلوب ★ ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٣ عشاء راقص على احدث الاسطوانات العالمية سمان البانانا ارقى كازينو على النيل غداء وعشاء بالروف والحديقة والصالة الشتوية الفاخرة استعداد تام للحفلات والافراح

★ لاروند ★ ت ٨٥٥٦٦٤ المغنى العالمى هارد يوريان راقصة ٧٥ شوشو امين محمد لوح ، هدى فريد النهار باند

★ لاروند ★ ت ٨٥٥٦٦٤ اول طريق مصر / اسكندرية الصحراوى ، غداء وعشاء باجمل حديقة ، حديقة اطفال ليلا ونهارا

مطاعم وفنادق

* الدورادو * ميدان روكسى مصر الجديدة مطعم اوروبى فاخر اشهى الماكولات الشرقية استريو على احدث التسجيلات

* الفى بك * مطعم كبابجى ٣ ش الالفى ٢٦٠١٢ — ٥٥٥٠٧ لحوم طول الاسبوع طيور اسماك وسجق توصيل الطلبات

صالة لونشان الشتوية للعشاء ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك ت ٨٠٩٦٤٤

* التابعى الدمياطى * ٣١ شارع عرابى ت ٥٠٢١١ مدوتشات فول وطعمية عطار وغداء وعشاء اشهى الماكولات الشعبية ركن خاص للعائلات

* الجريون * ٨ قصر النيل ت ٤١١١٤ تكييف هواء ، الفخر الماكولات الشرقية والغربية تليفون ٤١١١٤

* مطعم علاء الدين * عمارة الايموبيليا الفخر انواع الماكولات الشرقية والغربية مكيف ٤٠٦٩٤ ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا

الصباحى السياحى مطعم وكبابجى امام الباب الاخضر بالحسين لحوم وطيور طول الاسبوع توصيل الطلبات لجميع الجهات ت ٩٠٧٧٠٦ والعطلة الاحد

* ركن برج المنوفية * ١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٣ اشهى اطعمة ريفية وشرقية فطير مشلتت وحمام بالفريك توصيل الطلبات للمنازل

الكاشف بمصر الجديدة ٣ ش دمشق ت ٨٦٨٣٦٨ كباب طيور سمك باستمرار استعداد تام للمناسبات توصيل الطلبات ت ٨٧٩٤٦٢

مراكز خدمة

تليفزيون — راديو اجهزة تسجيل — بيك آب

خدمات استريوهات صوت القاهرة — لصيانة اجهزة الجرامافون

* القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة
* شارع عبد الخالق ثروت ميدان الظاهرة ت ٩١٨٤٧٣
* الاسكندرية مبنى الاذاعة المحلية بياكوس ت ٦٨١٤٧
* ٢ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا ت ٣٦٠١٧
* الزقازيق ٣٤ شارع الجلاء
* قطع غيار بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

* مركز التحرير ٣ ميدان التحرير ٥٤٠١٢
* صيانة التليفزيون وبيع قطع الغيار عمر عمارة التامين برمسيس ت ٤٩٧٨٦
* بنها ١ شارع الاتراك ت ٣٨٣٦
* صيانة الراديو شارع الشواربى ٧٥٠٤٣

صيانة التليفزيون

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦ دار التليفزيون ٢٧ امام وزارة الزراعة بالدقى ت ٨١٨٤٩٥

نصر الدين للتليفزيون ت ٢٨٢٩٩ حسام مصر الجديدة بمدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤

خدمة فيليبس من الباب للباب فيليبس

* القاهرة اتصل بتليفون ٩٤٤٥٩٩ تصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز ولعايته او سلم الجهاز فى ٣٦ شارع عدلى او ٣١١ شبرا والاسكندرية ١٩ شفيق غربال بالشاطبى ٧٤٢٩٥

قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

بستلية نوفكس مسجلة تحت رقم ٥

قطر ونزل البرد تطرد وتلطف الحلق تساعد على التخلص من البلغم — عن اشتباح : معمل ... ٥٦٣٦٩ القاهرة

الاسكندرية

سهرات الليلة

★ صالات اللعب ★ بفندق شيرد بالقاهرة وسيسيل بالاسكندرية ادارة السيد حبيب شحادة مدير كازينو لبنان السابق مكيفة — ترحب بالرواد العرب

★ صالة اللعب ★ بقصر المنتزه روليت شمان دى فير بلاك جاك نادى لبيلى

★ امير ت ٢٧٦٩٣ المطاردة العنيفة ، بالالوان ريتشارد كونت ، نوك ميراندا

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ الحصن المسموم

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ الاتساع القاتل — الاكتع والسيف — قصة حبى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ نجوم الثوار — نوار — الاشقياء الثلاثة

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ يارب توبة

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ سؤال فى الحب

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ فى الصيف لازم نحب — شيطان الجريمة

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ الكل عاوز يحب

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ زائر الفجر

مطاعم وفنادق

* بلاى بوى * ٤٠٣ طريق الجيش ت ٦٠٨٤٢ استريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة ، تكييف هواء

* سنتالوتشيا * ٤٠ صفية زغلول ت ٣٠٣٣٢ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

* كازينو الشاطبى * السياحى ت ٧٧٩٦٤ مطعم وبار وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

* فندق فلسطين * منتزة بالاسكندرية ٦٦٧٩٩ احلى السهرات بالنادى الليلى دولفين اوركسترا ذى سبوتس والراقصة عتاب

* حلوانى عينو * ٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ استريو على احدث التسجيلات شاورمة سندوتشات جاتوه توصيل الطلبات

* مطعم الاخلاص * ٤٩ صفية زغلول ت ٢٢٥٧١ فندق ديزرت هوم كنج مريوط ت ١٥ اجمل منطقة للاستشفاء

* كاندلز كلوب * بفندق ونسور بالاس ت ٨٠٨٧٠٠ سهرات ممتعة يوميا عشاء راقص ورقص شرقى

فندق سان ستيفانو بيتش كلوب ت ٦٥٩٥٤ غداء وعشاء على احدث تسجيلات الاستديو مفتوح طول العام

* كريزى هورس * اتينوس شيمون ٢٨١٢١ يوميا عشاء راقص مع اوركسترا ذى ترايس ورقص شرقى

مطاعم بور سعيد

* اوتيل دى لابوست * ت ٢٠٤٨ — ٤٦٥٥ قريبا بعد التجديدات الشاملة

الخدمة الليلية — صيدليات الشركة المصرية للادوية

القاهرة :

* صيدلية شبرا ٧٨ أ شارع شبرا ت ٩٤٠٧٨٣
* » باب اللوق ١ شارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* » العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* » باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٣٥١٣١
* » الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
* » اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
* » حلوان ١٧ شارع احمد انس ت ٣٨٠١٨

بنها :

* صيدلية بنها شارع المحطة ت ٢٥٠٧

الاسماعيلية :

* صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول ت ٢٤٠٠

الاسكندرية :

* صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول ت ٨٠٥٦٥٤
* » الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

لصرف ادوية الشكاوى تطلب من :

* صيدلية العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* » اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
* وصيدلية الوجه البحرى بميدان الساعة بطنطا ت ٢٥٣٥

اذاعة وتليفزيون

عبد العزيز كامل — الذكرى الشريفة

د. عبد العزيز كامل يتحدث عن الذكرى النبوية

[التليفزيونى نور على نور] الذى يعده ويقدمه احمد فراج عن الذكرى النبوية مع دراسة ... بين المعجزات فى حياة الرسول وفى زمان الانبياء السابقين عليه ، وعن معجزته الكبرى : القرآن

خماسية عن الملك فيصل

□ اسندت سامية صادق مديرة برنامج الاذاعة العام الى المخرج محمود يوسف ، اعداد خماسية عن الملك فيصل باعتباره احد زعماء العالم المعدودين تحكى دوره فى دعم القضية العربية

مع : ابو بكر الصديق صباحا و عمر : فى منتصف الليل

□ الرياض النضرة فى مناقب العشرة : برنامج اذاعى من ١٠ حلقات العشرة أشخاص وعدهم رسول الله بالجنة : يقدم البرنامج العام حلقتين منه اليوم ، الاولى عن « أبى بكر الصديق » فى ١٠ر١٥ صباحا ، والثانية تذاع ١٢ منتصف الليل وموضوعها : الفاروق عمر بن الخطاب [ومن البرامج الدينية التى سيذيعها البرنامج العام ايضا [من صور الفداء] ويذاع ١٢ر٤٥ ظهرا و [قصة آية] ٦ر٣٠ مساء و [فى رحاب الايمان] ٩ مساء .

٥٥ دقيقة مع صوت الملك فيصل

□ خصصت اذاعة الشعب برنامجها [جورنال الشعب] مساء اليوم ليقدم على مدى ٥٥ دقيقة فقرات من خطب وكلمات بصوت الملك فيصل القاها خلال زيارته للقاهرة .

احداث الاسبوع : فى اليوميات

□ يتضمن برنامج [يوميات الاسبوع] الذى يقدمه سيد على السيد ١١ر٤٠ الليلة من البرنامج العام كلمة لفضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود بمناسبة المولد النبوى وصورة صوتية لتشييع جنازة الملك فيصل

انغام بلا موسيقى

□ تستمع صباح اليوم على موجة برنامج الاذاعة العام الى برنامج [انغام من بلدنا] بلا موسيقى .. اذ سيتضمن فقط نماذج من الانشاد الدينى بلا آلات موسيقية .

تسجيل حوار مع وزير التعمير

□ سجل الوزير المهندس عثمان احمد عثمان امس حديثا مع همت مصطفى واحمد سعيد امين لبرنامج [حوار مفتوح] سيذاع يوم الجمعة القادم .

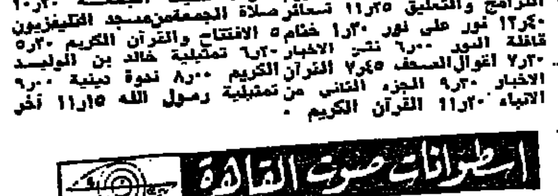
وفاء للملك فيصل : من سيناء

□ برنامج صوت سيناء الذى يذاع لمدة ١٠ دقائق يومى الجمعة والاثنين على موجة البرنامج العام : سيخصص حلقته اليوم والقادمة لتقديم كلمات وفاء للملك فيصل وتعازى من شعب سيناء

القناتان الأولى [٥] والثانية [٩]

□ سيستمر ضم قناتى التليفزيون حتى بعد غد

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث الجمعة ١٠ر٣٠ البرامج والتعليق ١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون ١٢ر٤٠ نور على نور ١ر٣٠ ختام ٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر٣٠ قافلة النور ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر٢٠ تمثيلية خالد بن الوليد ٧ر٣٠ اقوال الصحف ٧ر٤٥ القرآن الكريم ٨ر٠٠ ندوة دينية ٩ر٠٠ الاخبار ٩ر٣٠ الجزء الثانى من تمثيلية رسول الله ١١ر١٥ الانباء ١١ر٣٠ القرآن الكريم . آخر

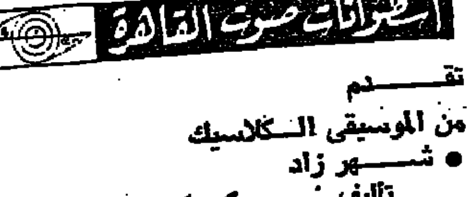


تقدم من الموسيقى الكلاسيك

● شهر زاد

تأليف : ريمسكى كورساكوف

مسجلة على شريط كاسيت



حالة الجو اليوم

ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة ويكون الطقس ربيعا عاديا الى الساحل الشمالى حتى مصر الوسطى ودافئا على جنوب الصعيد ، كما تظهر بعض السحب المنخفضة صباحا تتلاشى تدريجيا اثناء النهار ، والرياح شمالية غربية خفيفة .

درجات الحرارة

	امس		اليوم	
القاهرة	٢١	١٢	٢٢	١٢
الاسكندرية	٢١	١٤	٢٢	١٢
مطروح	٠٠	٠٠	٢٤	١٢
بورسعيد	٠٠	٠٠	٢٢	١٢
المنيا	٠٠	٠٠	٢٤	١٢
اسيوط	٠٠	٠٠	٣١	١٠
الاقصر	٣١	١١	٢٧	١٢
اسوان	٣٦	١٢	٢٧	١٢
الغردقة	٢٥	١٩	٢١	١٢

أسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب الجراميطات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى الصاغة ٩٠١٢٥٥

وعبدالخالق ثروت ٩١١٧٧٨٠

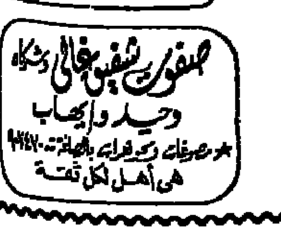
الجنيه	٢٨٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٩٢ قرشا

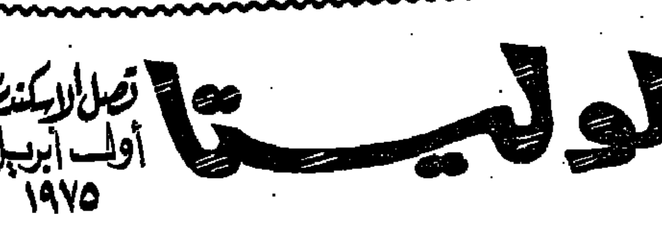
اسعار الذهب الجراميطات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع عرنسات ٨٠٤٢٩٨

الجنيه	٢٨٠٠ قرشا
عيار ٢١	٢٤٠ قرشا
عيار ١٨	٢٩٢ قرشا



نظـــرة بعيــدة لأزمـــة البـــترول والطـــاقة

« لم يسبق لمشكلة ان بلغت درجة من التعقيد والصعوبة كما بلغت أزمة الطاقة . ان النزاع بين الجوانب المختلفة في الازمة يزداد عمقا . وسيستمر هذا النزاع ما دام من غير الممكن الوصول الى اتفاق عام حول ما ينبغي عمله بشأن الازمة . ان الصعوبات ضخمة ، ويرجع السبب الرئيسي فيها الى الجهل ونقص المعلومات وتركيز الجميع على الجوانب القصيرة المدى التي يمكن التنبؤ بسهولة نسبية بآثارها . بينما حقيقة الصراع ستظهر فقط في المدى الطويل » .

بهذه المقدمة بدأت مجلة « الاكسبريس الفرنسية » سلسلة تحقيقات خاصة أعدتها عن «أزمة البترول والطاقة» في مناسبة الاجتماع التحضيري الذي يبدأ في باريس يوم ٧ ابريل القادم بين منتجي ومستهلكي البترول استعدادا للقاء القمة المنتظر بين ممثلي هذه الدول .

وبترتيب خاص ينشر « الاهرام » مع مجلة الاكسبريس هذه التحقيقات التي تتناول موضوعا يمس مستقبل الامة العربية ومصالحها وعلاقاتها الدولية .

ان البترول هو ثروة هذه الامة الرئيسية . والدور الذي يلعبه في اقتصاد العالم ظهر — بعد اكتوبر ٧٣ — انه اكبر كثيرا من كل التقديرات والاحتمالات التي كانت متصورة له والى حد القاء دول الغرب مسئوليات التضخم والانكماش والازمات النقدية وانهيار العملات والبطالة ونقص المواد الغذائية وكل مشاكل العالم على البترول ..

والمشكلة الاساسية — كما تقول مجلة الاكسبريس — انه لكي يمكن اختيار الاجراءات المناسبة التي تستطيع أن تحقق ارتياحا في المدى القصير دون أن تشكل تهديدا على المستقبل البعيد المدى فانه من الضروري أن يتم بعناية تحليل العواقب المحتملة للسياسات المختلفة على التوالي . وحتى يمكن تحقيق ذلك استعانت مجلة « الاكسبريس » بفريق « نادى روما » وهو فريق متخصص في الابحاث والدراسات التي يعتمد فيها على بنك معلومات خاص به يختزن معلومات تحوى تقريبا مائة ألف معلومة واحصائية ويتم تشغيله الكترونيا . وهدف هذه الدراسة بالتحديد ليس « التنبؤ بالمستقبل » ولا التوصية بحل ما لازمة البترول وانما هم فقط يريدون أن يثبتوا أن تحليل أزمة البترول على المستوى العالمي أمر ممكن كما انه يمكن اعطاء رؤية قيمة في موضوع نادر للغاية في الوقت الراهن .

وقد اختار فريق « نادى روما » سبعا من بين المسائل التي يمكن معالجتها علميا ووضعها في الكومبيوتر الخاص به ، وهي :

1. ماهو الحد الذي يمكن أن تصل اليه فاتورة البترول ؟
2. ماهو المدى الذي ستظل طواله الدول المصدرة للبترول محتفظة بفائض في ميزان مدفوعاتها ؟
3. ماهي التكلفة — بحساب النمو الاقتصادي — لمحاولات الدول المستوردة للبترول التخلص من العجز الذي تعانيه نتيجة لدفع فاتورة البترول ؟
4. ماهي الاثار الحقيقية للنقص في البترول الناجم عن أسباب طبيعية أو مصطنعة ؟
5. مامدى الحرية المتاحة في اختيار الحلول البديلة لازمات البترول ، وماهي تكلفة تغيير السياسات بعد أن تكون قد طبقت ؟
6. هل هناك سعر نموذجي للبترول [يحقق اقصى حد من الفائدة] ؟
7. ماهو أثر ازمة البترول على المشاكل الحرجة العالمية الاخرى مثل نقص مواد الطعام والمواد الاساسية الاخرى ؟

وتشمل تحقيقات اليوم : دراسة فريق « نادى روما » عن فاتورة البترول ، وحديث مع رئيسي دولتين مصدرتين للبترول : رئيس فنزويلا التي تعتبر أكبر دولة مصدرة للبترول في أمريكا اللاتينية ، وشاه ايران التي تعتبر الدولة الثانية المصدرة للبترول — بعد السعودية —

١ فاتورة حساب البترول — انخفاض السعر يزيد الفاتورة ولكن على حساب عمر البترول

التضخم والانكماش والبطالة وازمة نظام النقد ، وكل العيوب الحالية للعالم الصناعي ، تلقى مسئوليتها على فاتورة البترول وعلى الزيادة في اسعار البترول التي جاءت في آخر عام ٧٣ . وسواء أكان هذا صحيحا أم لا فان من الاهمية الواضحة أن تقيم حجم فاتورة البترول في المستقبل حتى يمكن اجراء التعديلات — عندما تكون هناك حاجة اليها — في الوقت المناسب .

وهناك وسيلة علمية لقياسها ، وهي أن ننظر الى الوجه الآخر للعملة أي الى كمية البترودولارات التي يمكن أن تتوقع دول شمال افريقيا والشرق الاوسط الحصول عليها من «مرولها» .

هناك عدد كبير من « التقديرات » تبعث على الارتباك . فأولا اذهل البنك الدولي الرأي العام العالمي في بداية عام ١٩٧٤ بتقديراته التي قال فيها ان الدول المصدرة للبترول ستجمع اكثر من ٦٥٠ بليون دولار خلال خمس سنوات ، وما يتراوح بين ١٢٠٠ — ١٤٠٠ بليون دولار عندما يحل عام ١٩٨٥ أي خلال عشرة أعوام من الان .. واخيرا قدر ويليام سايمون وزير الخزانة الامريكية عائدات دول البترول مع عام ١٩٨٠ بما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ بليون دولار . وبين هذين التقديرين اللذين يمثلان حدين طرفين متباعدين اقترح الكثير من « التخمينات » الاخرى . وهذا من شأنه أن يؤدي بالرأي العام الى أن يفقد الثقة في الخبراء وأن يتخلى عن اعتقاده بأنهم يستطيعون التكهن بأحداث المستقبل على نحو صحيح .

والواقع ان حجم الدولارات البترولية يعتمد على عدد كبير من العوامل ليست كلها من النوع الذي يتحدد مسبقا من خلال المجرى السائد للاحداث ، الا أن الكثير منها مازال يمكن تثبيته من خلال الاختيارات السياسية أو الاقتصادية منها : المحافظة على الطاقة ، استبدال الطاقة ، سياسة الاسعار ، حواجز الاستيراد ، انواع الحظر .. الخ ..

الوضع بالنسبة للمنتجين

اننا سوف نبدأ بدراسة فاتورة البترول اذا أخذنا في الاعتبار نظرة كاملة للبدائل السياسية المختلفة للاقتصاد في استهلاك البترول والتي يمكن للعالم الصناعي ان يطبقها .

وعلى اساس الافتراض بان الاسعار الجديدة المعلنة للبترول في آخر ١٩٧٣ ستظل ثابتة من حيث القيمة الفعلية [أي أنها ستزيد وتتحرك مع نسبة التضخم] فان النتائج يظهرها الرسم البياني رقم [١] على الوجه التالي :

●● الافتراض «أ» : ان يستمر الطلب على البترول في الارتفاع بنفس معدله السابق . في هذه الحالة ستصل عائدات دول البترول عام ١٩٨٠ الى ٥٥٠ بليون دولار والى ١٨٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ .

●● الافتراض «ب» : أن تستخدم الدول المستهلكة كل البترول المطلوب من اجل تطورها دون أن تتخذ اجراءات خاصة للاقتصاد في الاستهلاك . وفي هذا الافتراض ستهبط قيمة الفاتورة الى ٥٠٠ بليون دولار عام ١٩٨٠ ، والى ١٤٥٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ .

●● الافتراض «ج» : ان يتناقص استهلاك البترول بسبب ارتفاع الاسعار ويتم تحديد هذا الاستهلاك طبقا لقوانين السوق . في هذا الافتراض فان الفاتورة ستخفض مرة أخرى الى حوالي ٤٥٠ بليون دولار عام ٨٠ والى ١٢٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ .

●● الافتراض «د» : تتخذ الدول الصناعية اجراءات اختيارية لخفض استهلاك البترول بمقتضاه تبلغ قيمة الفاتورة حوالي ٤٠٠ بليون دولار في عام ١٩٨٠ حوالي ١١٥٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ .

●● الافتراض «هـ» : الدول الصناعية تبذل جهدا كاملا لخفض استهلاك البترول وأيضا لتطوير مصادر جديدة للطاقة . وفي هذه الحالة فان قيمة الفاتورة ستبلغ ٢٠٠ بليون دولار فقط في عام ١٩٨٠ و ٨٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩٠ .

الوضع بالنسبة للمستهلكين

وننظر الان الى الوضع من وجهة نظر الدول المنتجة للبترول [دول شمال افريقيا والشرق الاوسط] .

ان وسيلة الضغط التي لديها هي بالطبع أسعار البترول بالثبات أو الزيادة أو الخفض .

والرسم البياني رقم [٢] يعكس الدخل السنوي للدول المنتجة للبترول بحساب الدولارات الثابتة .

فالخط «أ» يعكس الدخل في حالة الزيادة المطردة في الاسعار ، والخط «ج» يعكس هذا الدخل في حالة ثبات الاسعار ، والخط «د» يعكس هذا الدخل اذا تم تخفيض الاسعار بصورة مطردة . وافضل النتائج هو أن تزيد تلك الدول أسعارها ففي هذه الحالة ستقفز عائداتها من ٧٥ الى ١٢٠ بليون دولار في حين انها اذا خفضت الاسعار ستفقد بالمقارنة لذلك حوالي ٥٠ بليون دولار .

ولكن مثل هذه النظرة قصيرة المدى مضللة الى حد كبير . ذلك أنه بعد ١٠ سنوات — بدلا من ٥ سنوات سيهبط الخط البياني «أ» [خلال الفترة من ١٩٨٠ — ١٩٨٥] الى ٧٥ بليون دولار في حين أن الخطين الاخرين الخاصين بثبات الاسعار والخفض المطرد لها سوف يصل كل منهما الى ٩٠ مليون دولار .

واذا امتدت النظرة الى أبعد من ذلك الى أفق عام ١٩٩٥ أي بعد ٢٠ سنة فان زيادة أسعار البترول ستكون لها آثار مؤسفة .

فطبقا للخط «أ» [استمرار زيادة الاسعار] لن تحصل الدول المنتجة على أكثر من ٧٥ بليون دولار بينما اذا جمدت الاسعار ستحصل على أكثر من ١١٥ بليون دولار ، تصل الى نحو ١٣٥ بليون دولار اذا خفضت الاسعار .

على أن هناك عاملا هاما آخر يجب أخذه في الاعتبار وهو نضوب موارد البترول . فاذا كان السعر المخفض للبترول سيمنح الدول المنتجة فرصة مضاعفة عائداتها عام ١٩٩٥ الا انه ينطوي على خطر نضوب بترول هذه الدول بمعدل أسرع كثيرا وذلك بسبب زيادة انتاجها للبترول لسد حاجة الاستهلاك المتزايدة مع انخفاض أسعار البترول .

وفي محاولة التنبؤ بالاستهلاك يتضح انه في حالة ما اذا انخفض سعر البترول [الخط «د» في الرسم رقم ٢] سيصل استهلاك البترول الى ٢٣ بليون برميل عام ١٩٩٥ مقابل ٩ بلايين برميل فقط في حالة ما اذا ارتفع السعر [الخط البياني أ] .

ومن الواضح انه مع زيادة الاسعار فان نضوب البترول سيحدث بمعدل أسرع ٣ مرات مما هو الحال مع خفض الاسعار .

□□ الخلاصة : أن السياسة القصيرة النظر ، التي قد تبدو مغرية لدى النظرة الاولى ، يمكن أن تكون لها آثار الكارثة على المدى الطويل .

ان الزيادة في أسعار البترول ستزيد بدرجة كبيرة من عائدات الدول المصدرة خلال السنوات الخمس القادمة . ولكن ستنتج عنها خسارة بنسبة ٥٠ في المائة على مدى فترة عشرين سنة

ومن الناحية الاخرى فان عائدات البترول ليست العامل الوحيد الذي يؤخذ في الحساب ، فان نضوب البترول هو وجه آخر لنفس المشكلة

ومن أجل الوصول الى حل مناسب للازمة .. فان المجموعات المعنية من الدول يجب أن تحدد أولا أهدافها على التوالي — وهو أمر لم تقم به بشكل واضح حتى الان .

ولسوء الحظ ان معظم الدول تركز اهتمامها الان على المستقبل القريب وهذا الموقف قد يؤدي الى أخطاء فادحة في الاحكام ، والتحليل الطويل المدى وحده هو الذي يمكن أن يساعد في الوصول الى الحلول المناسبة للازمة الراهنة .

مليارات الدولارات
١٨٠٠
١٥٠٠
١٢٠٠
٩٠٠
٦٠٠
٣٠٠
صفر
١٩٧٥ ١٩٨٠ ١٩٨٥ ١٩٩٠ ١٩٩٥

رسم رقم [١]

مليارات الدولارات
١٢٠
١٠٥
٩٠
٧٥
٦٠
١٩٧٥ ١٩٨٠

رسم رقم [٢]

٢ شاه ايران — اذا لم تقدم الدول المختلفة تنازلات فلن ينجح أبدا مؤتمر الطاقة

□ سؤال : ماذا تتوقعون جلالتكم من مؤتمر باريس المقرر ان تشترك فيه كل من الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة والدول النامية ؟

■ جواب : عندما كنت في الجزائر اوضحت اننا قبلنا هذه المحادثات نظرا لاهتمامنا بالدول النامية . وماذا كان يحدث لو اننا لم نوافق ؟ ان التضخم كان سيرفع الاسعار اكثر في الدول المتقدمة ، ومن جانبنا كنا سنرفع أسعار البترول . وعندئذ كان سيصبح على دول العالم الثالث ان تشتري كلا من البترول والسلع المصنعة بأسعار اعلى وبذلك يخسرون من ناحيتين . ومن هنا فان هذه الدول هي اول من يهتم بالوصول الى اتفاقية عامة . والاكثر من ذلك مادامت دول العالم الثالث قد ساندت الدول المنتجة للبترول خلال انعقاد مؤتمر داكار فانها تتوقع منا نحن ايضا ان نساندها اليوم في وجهة نظرها التي تقول ان كل المواد الاولية يجب أن نعامل كمشكلة واحدة . وقد كان باستطاعتنا ان نوافق على ذلك ، ولكننا قررنا ان نبحث مشكلة الطاقة اولا ، لان كل شيء يعتمد على البترول . واذا كنا نرغب في مساعدة الدول الصناعية فانها يجب ان نظل على قيد الحياة . الا ان ذلك لايمنعنا من ان نعتبر حقوق ومشاكل العالم الثالث أمرا حيويا ، ولابد ان نساندها وهو مانفعله وتزداد اهمية الوصول الى حل لان نظام النقد الدولي ليس في حالة جيدة .

□ سؤال : ان اوروبا الغربية تبدو مستعدة لتثبيت اسعار المواد الاولية والولايات المتحدة تتردد ما هو رأيكم في هذا الشأن ؟

■ جواب : في العادة تهتم كل دولة بمصالحها الخاصة اولا . ولكن في مؤتمر دولي فان كل دولة يجب أن تقدم تنازلات واذا لم يحدث ذلك فلن تنجح ابدا .

□ سؤال : ان اعضاء نادى روما — وقد اطلعتم على تقريرهم — قد انتهوا الى الاستنتاج بأن احسن توازن اقتصادي بين الدول المنتجة للبترول والدول الصناعية يمكن انجازه على اساس ان يكون ثمن البترول ٨ دولارات

■ جواب : هذا السعر لابد أن يكون قد حسب في بداية العام . وفي نفس الوقت فان البترول قد فقد نسبة ٣٥ في المائة من قوته الشرائية . ففي اوروبا يوجد تضخم بنسبة ١٤٫٥ في المائة في المتوسط وانتم تبيعون منتجاتكم بزيادة ٣٥ في المائة على الاقل ، فاذا اخذ في الاعتبار تخفيض قيمة الدولار فاننا لا نحصل من حيث القيمة الحقيقية على أكثر من ٨ دولارات للبرميل ، وربما أقل .

□ سؤال : هل تعتقدون ان هذا السعر مرتفع بدرجة كافية ؟

■ جواب : لا اعتقد ذلك . ما قيمة ٨ دولارات اليوم ؟ كم عدد المنتجات الجانبية التي يمكنكم الحصول عليها من فحمكم ؟ من البترول يستطيعون الحصول على ٧٠ ألفا من المنتجات الجانبية المختلفة ، أما بخصوص المراكز النووية فانها بعد عشر سنوات ستكلفكم ثلاثة امثال تكاليفها الان . ان ثمانية دولارات ثمنا لبرميل بترول هو ثمن زهيد للغاية .

□ سؤال : على ذلك فجلالتكم تعتقدون ان سعر البترول يجب ان يتجاوز المستويات الحالية ؟

■ جواب : نعم . اذا كنتم تريدون تطوير مصادر جديدة للطاقة . وعلى اية حال فان احتياطيات البترول ستستنفد خلال ثلاثين سنة او خمسين سنة على أقصى تقدير . وعندئذ سيكون علينا جميعا ان نواجه نفس المشكلة .

□ سؤال : ماهي في رأيكم أسباب انخفاض الدولار .

■ جواب : اعتقد ان ذلك يرجع الى حد ما الى الوضع الاقتصادي ربما كان السبب هو التوسع في الصادرات وهو بالتأكيد يبدو مثل التخفيض الرسمي لقيمة الدولار ..

□ سؤال : هل ذلك متعمد !

■ جواب : لا أعرف .. ومادام التخفيض لا يعلن رسميا ، فانك لا تستطيع ابدا أن تقول ما اذا كان ذلك يجري عن عمد أم لا .

□ سؤال : بعض الناس يعتقدون انه حوالي عام ١٩٧٨ قد يكون على ايران ان تعود الى اقتراض الاموال بدلا من اقراضها كما تفعل الان .

■ جواب : سينوقف كل ذلك على عائداتنا من البترول . ولعشر سنوات أخرى سيكون البترول سلعة التصدير الرئيسية لنا ، وبعد ذلك نأمل ان بلادنا ستصبح مصنعة تصنيعا كاملا ..

□ سؤال : اذا لم يصبح هذا هو الوضع . فهل يضايقكم ان تقترضوا اموالا ؟

■ جواب : كلا .. فقد فعلنا ذلك سنوات كثيرة ..



شـاه ايـران

□ سؤال : لقد كان لدى ايران اسباب وجيهة في الماضي تجعلها ترتاب في اوروبا . فهل اختفت هذه المخاوف كلية ؟

■ جواب : لقد انتهت المخاوف .. الا اذا ظللتم مستمرين في الاحساس بأنكم عملتم اكثر ولان لديكم عددا اكبر من العلماء وحضارة اكثر تقدما .. فذلك يعطيكم الحق في استغلال الاخرين « قليلا » واقول « قليلا » لان « كثيرا » لم تعد ممكنة الان .

□ سؤال : هل تعتقدون ان هذه الرغبة مازالت موجودة في اوروبا ؟

■ جواب : نعم ولكنها تتناقص . انها توجد في كل مكان

□ بعض الناس في الولايات المتحدة يقولون ان ايران هي اكبر حليف امريكي في هذا الجزء من العالم . وان هناك روابط قوية بين واشنطن وطهران .

■ جواب : نعم نحن مرتبطان بقوة . ولكن ليس هناك التزام من جانبنا بأن نفعل ما يعجبهم . وعلى طول تاريخنا لم نكن ابدا مستقلين مثلما نحن الان وسنظل كذلك واذا كانت لنا روابط قوية فان الولايات المتحدة يجب ان تكون متيقظة لسياستنا ولانهم يحترمون استقلالنا الوطني ■

٣ رئيس فنزويلا — الدول الغنية والفقيرة لا يمكن أن تعيش مستقبلا بنفس علاقات الماضي

اجرى هذا الحديث الصحفي الامريكي المشهور بيير سالينجر الذي عمل في الماضي متحدثا باسم البيت الابيض الامريكي قبل مجيء نيكسون للرئاسة ، وفي هذا الحديث تبدو وجهة نظر احدى الدول المنتجة للبترول [دول « الاوبك »] : وهي فنزويلا — اغنى دول البترول بعد السعودية وايران — كما يعبر عنها رئيس جمهوريتها كارلوس اندريس بيريز .

□ سؤال : ماذا تتوقع من مؤتمر الطاقة الذي دعا اليه رئيس الجمهورية الفرنسية عدة دول من بينها فنزويلا ؟

■ جواب : انني اقدر للغاية الموقف الفرنسي المعقول تجاه الصعوبات التي تهز العالم . وفي الاساس فانك لا تستطيع أن تلوم أسعار البترول وتلقي عليها مسئولية كل مشكلة اقتصادية . ان أسعار البترول ليست سبب التضخم والانكماش الذي يجتاح الدول الصناعية والعالم . الا ان الدول المصدرة للبترول ، وبشكل عام الدول حديثة النمو ليست سعيدة بشأن هذه الدعوة نظرا لانها موجهة الى دول منفردة . وهذا معناه الحد من قدرتها على التمثيل . اذ يبدو أنها قد دعيت كدول منفردة وليست كممثلة للدول المصدرة للبترول «الاوبك» او للعالم الثالث .

ثانيا : أعتقد ان هذا الاجتماع ينبغي أن يهدف الى مناقشة كل مشاكل التعامل المتبادل بما فيها المواد الاولية وسلع الانتاج والتكنولوجيا .

وفي رأيي اننا ينبغي أن نقبل دعوة الرئيس الفرنسي . ولقد قبلتها فنزويلا ، ولكننا سنقرر في الاجتماع اننا لا نستطيع أن نتكلم باسم دول أخرى وانه ربما كان من الافضل للاجتماع التمهيدي أن يدرس أحسن طريقة لانعقاد المؤتمر بشكل يجعله أوسع تمثيلا على النحو الذي يرغب الرئيس جيسكار ديستان أن يكون عليه .

وثمة شيء آخر يقلقني . ان الناس يتحدثون عن اجتماع ثلاثي للدول الصناعية والدول المنتجة للبترول والدول حديثة النمو التي ليس لديها بترول . ومن وجهة نظر فنزويلا فان هناك نوعين فقط من الدول ، تلك التي تنتج المواد الاولية ، والدول الصناعية .

□ سؤال : انت تعتقد اذن أن الامر متروك للاجتماع التحضيري لكي يحدد القائمة النهائية للدول المشتركة في المؤتمر ؟

■ جواب : نعم . اننا نوافق على أن يعقد المؤتمر على نطاق ضيق ، خارج اطار الامم المتحدة ولكن بشرط ان تكون الدول المشتركة قادرة على التكلم باسم دول أخرى .

□ سؤال : ما هو رأيك في اقتراح مستر كيسنجر بشأن ضمان حد أدنى لسعر البترول في مقابل وعدكم بتخفيض الاسعار العالمية الحالية للبترول ؟

■ جواب : ليس من الصحيح القول بأن دول الاوبك تعتزم زيادة أسعار البترول الى الابد ، وأن تستغل لصالحها أزمة الطاقة للمطالبة بأسعار مبالغ فيها . ليس هذا صحيحا . ان الامر المهم هو أن نضع ترتيبا عالميا يضمن توازنا بين أسعار البترول والمواد الاولية ومنتجات الطعام الاساسية والسلع المصنعة وانتقال رؤوس الاموال والتكنولوجيا . هذا هو هدف الاوبك .

وفي مرحلة أولى نستطيع أن نجمد أسعار البترول وأسعار السلع المصنعة الى أن نتمكن من الوصول الى اتفاقيات جديدة تحدد شروط المبادلات الجديدة .

□ سؤال : في رأيكم هل يجري بحث البترول اولا ، ثم يبحث بعد ذلك المواد الاولية ، أم يبحث الاثنين في نفس الوقت ؟

■ جواب : انك لاتستطيع ان تعالج كل المشاكل في نفس الوقت ، ولكن اذا وافقت في البداية ان تجمد كل الاسعار فلن يهم بعد ذلك الترتيب الذي ستتناول به هذه المشاكل .

□ سؤال : كيف ينبغي — في رأيك — ان تكون العلاقات الاقتصادية بين الدول المنتجة للمواد الاولية والدول الصناعية ؟

■ جواب : اعتقد ان العالم يعيش الان مرحلة تغير تاريخيه . فالدول الغنية والفقيرة لايمكن بعد ان تكون بينها بنفس العلاقات التي كانت في الماضي . ان الدول الصناعية يجب الان ان تقدم تنازلات وان تقبل بحلول وسط من اجل الوصول الى اتفاقيات تعطي دول العالم الثالث دورا هاما في النظام الاقتصادي العالمي لقد أصبح البترول وسيلة مجادلة قوية في المفاوضات وخصوصا في ايدي الدول حديثة التطور . لقد كان مؤتمر الجزائر نقطة تحول . ولاول مرة سيكون على العالم ان يأخذ في الاعتبار قرارا اتخذته دول ليست لها قوة عسكرية أو اقتصادية . لقد كانت هذه الدول متحدة هناك والجميع ينظرون اليها في دهشة وهذه الدول تفعل شيئا لكي تستجلب نزاعا ، كما انها لاتخاف من التهديدات كذلك فانها لن تعطي بترولها فقط الى الدول الصناعية انها تريد ان تتفاوض على بناء اقتصادي دولي جديد .

□ سؤال : كيف تفسر الازمة الاقتصادية والمالية في العالم الصناعي ؟

■ جواب : لمدة عشر سنوات ظلت هذه الدول ترتكب اخطاء سيئة وهذا هو المصدر الحقيقي للتضخم والانكماش ولقد حان الوقت لعملية اعادة تقييم شاملة للاحكام الاقتصادية من اجل اقامة نظام نقدي دولي جديد . ان النظام القديم لم يعد صالحا ، وهذا هو السبب الحقيقي للتضخم المستمر الذي نشهده منذ نهاية الخمسينات . ومن غير المجدي مناقشة دور البترول فان أي خبير سيقول لك انه ليس له تأثير عام على التضخم .

ومع ذلك فان الدول المنتجة للبترول عليها مسئولية كبيرة بسبب الكمية الضخمة من الاموال التي تذهب الى ايديها اننا مستعدون لاعادة تشغيل هذه الاموال في الدول الصناعية . ولقد فعلت فنزويلا ذلك ، فنحن نحصل الان على اموال اكثر بكثير مما كنا من قبل ، ولكننا أيضا نستورد أكثر مما كنا في أي وقت مضى . والدول التي تتعامل معنا تحصل على أموال أكثر ، وما يتبقى من ارباحنا فانه يودع لدى مؤسسات الاقراض الدولية .

فنزويلا تقدم بالفعل نحو ١٢ في المائة من اجمالي الدخل القومي فيها للمعونات الدولية والمحلية ، والدول الصناعية لا تعطي حتى نسبة واحد في المائة من اجمالي دخلها القومي الى العالم الثالث . لذلك فان ازمة النقد العالمي لن يمكن التغلب عليها بمجرد خفض أسعار البترول . اننا يجب أن نقيم اشكالا جديدة لاحكام التجارة العالمية . والدول الصناعية يجب أن تعترف بأخطائها الماضية وان تحد من نفقاتها وان تخفض من مستوى معيشتها . ان الاسراف في الاستهلاك هو آفة المجتمع الصناعي الحديث .

□ سؤال : هل تعتقد ان الدول الغنية قد تعمدت خفض قيمة الدولار لكي تدفع لنا أقل للبترول ؟









كارلوس بيريز

■ جواب : لا اتجاسر على ان اقول ذلك . ولكن الدول النامية لديها شعور بأنها كانت تتعرض دائما لمناورات من جانب المراكز الاقتصادية العالمية الكبرى ومن ناحية اخرى فان أي اهتزاز في العملة الرئيسية المستخدمة في التجارة العالمية تؤثر بشكل واضح على اسعار المواد الاولية .

ان اتجاه الدولار الى اسفل قد خفض اسعار البترول ، واعتقد اننا سندرك قريبا جدا ان ذلك لم يحل اي مشكلة .

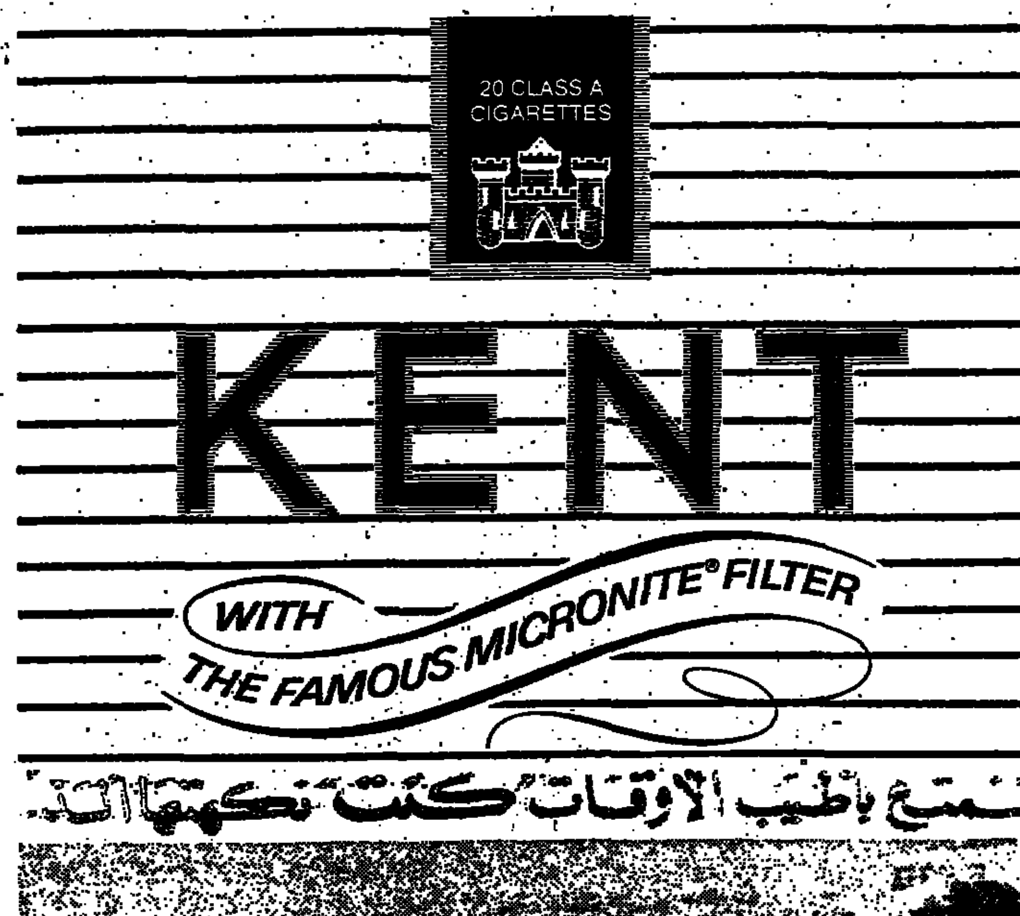
□ سؤال : ان الفرنسي المتوسط الذي يحس بالقلق تجاه المستقبل يتساءل : « ما الذي سيحدث خلال فترة حياتي » ؟ وان تكرتيس لفنزويلا — وهي من اكبر الدول المنتجة للبترول — ما هي اجابتك ؟

■ جواب : ان الجواب بسيط وسهل .. ان شعب بلادي قد عانى ولايزال يعاني لاننا لم نستشر حول كيفية تنظيم الاقتصاد العالمي . وفي النهاية اعطيت لنا الكلمة ولكننا لسنا مسئولين عن الماضي .

ثانيا . اننا كدولة منتجة للبترول فاننا مستعدون لاعطاء فرنسا كل البترول الذي تحتاجه . وفي المقابل فاننا لانريد ان ندفع اكثر نظير شراء السلع الصناعية التي تنتجها فرنسا او اية دولة اخرى ، والتي تحتاج اليها الدول الفقيرة او الدول التي لم تتطور بعد بدرجة كافية .

ان الدول المنتجة للبترول لن تستخدمه لكي تسيطر على الاخرين ، ولكننا ايضا لانريد للصناعة او التكنولوجيا ان تستخدم ضدنا .





البحث عن سرير في فندق بالقاهرة

ان العثور على غرفة خالية في فنادق القاهرة أصبح الآن — بالفعل — مشكلة المشاكل لضيوف القاهرة ... لم يعد غريبا منظر الجالسين أمام طاولة بواب الفندق الكبير في انتظار مفتاح غرفة تخلو ! ولم يعد غريبا ان غالبية الدبلوماسيين قد حولوا غرفة أو اكثر في بيوتهم للاستضافة حين تتأزم الامور ولا يجد القادم المهم من بلدهم غرفة في فندق !! ولم يعد غريبا ان يتدخل وزير بنفسه في محاولة الحصول على غرفة .. كما حدث ايام مهرجان طه حسين مثلا ، عندما امكن تهيئة غرفة لعدد من الوفود بتدخل شخصي من وزير السياحة ، وفي ٥ فنادق مختلفة بدلا من فندق واحد كالعادة . ثم لم يعد غريبا بعد هذا كله أن تصبح لغرف الفنادق سوق سوداء



فوج سياحي من فرنسا في الانتظار خارج الفندق .. الافواج ايضا تخلق أزمة اذا جاءت بلا تنسيق

في بهو شبرد ينتظرن غرفة خالية .. اسماؤهن على قائمة الانتظار

منذ عام تقريبا كانت بداية الازمة .

والسبب — كما يجمع مديرو الفنادق — هو العدد الكبير من رجال الاعمال الذين بدأوا يتوافدون على القاهرة .. تميزهم حقائب «السيمسونايت» السوداء في أيديهم ، في الوقت الذي ضغط فيه السياح على الفنادق ضمن النشاط السياحي الذي عم العالم كله .

« ناتا » مدير فندق مينا هاوس يقول : ان هذا النوع من النزلاء يحتاج الى خدمة ممتازة وسريعة ، ولانه كثير الاسفار والتنقل فانه يرغب دائما في كل التسهيلات .

« كستاني » مدير مبيعات شبرد يتساءل : لماذا لا نشجع فكرة الحجز بالتليفون عن طريق المكالمات الخارجية الفورية كما هو متبع في فنادق العالم .. فلا يكلف السائح نفسه اكثر من رفع السماعة وطلب حجز غرفة .. لماذا أيضا لا تدخل نظام « التليكس » من القطاع العام الذي تتبعه بعض الفنادق اسوة بالقطاع الخاص .



هيلموت هيرمان مدير الهيلتون



روبير بيرجيه مدير المريديان



عمر حلبه نائب مدير مينا هاوس



رشاد مراد : مدير علاقات شيراتون

فؤاد شادي : مدير علاقات هيلتون

ومديرو الفنادق كلهم يطالبون بتوزيع المؤتمرات على مدار السنة .. وتوزيعها ايضا على غير القاهرة . حتى لا تحدث اختناقات في الغرف . ان في الاسكندرية مثلا فنادق على مستوى عال ، والصعيد الدافيء في الشتاء يصلح ايضا للمؤتمرات ، ولو ان فنادق الصعيد تعمل هي الاخرى الان على مدار السنة بعد أن كانت تغلق أبوابها مع بداية شهر مايو من كل عام ولا تفتح الا في اكتوبر التالي .

تحقيق :
غادة شهبندر
تصوير :
حسن التوني

من هنا فان كل مدير فندق في القاهرة مشغول الان بمشروعات يريد ان يسبق بها الزمن لبناء فندق جديد ، أو اضافة عدة ادوار الى فندقه .. لمواجهة الازمة الحالية أولا ثم محاولة لاستعداد — ولو بأقل القليل — للهجمة السياحية القادمة .

ومدير مبيعات شبرد — مثلا — يرى أنه لكي يتسنى اقامة فندق جديد في فترة صاروخية فلابد من ٤ سنوات على الاقل .. لذا كانت عدد غرف الفندق ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ غرفة فقط .

« ان المطلوب في رأيي عدد يتراوح بين ١٠ آلاف و١٥ الف غرفة » .

« ان السائح يحب اذا تنقل بين عدة بلاد ان يطمئن الى انه سيجد غرفة ينام فيها » .

« ان مصر سوف تستطيع — في رأيي — استقبال ٥ ملايين سائح ولكن مع بداية سنة ٢٠٠٠ » .

أما « ولهيموت هيرمان » مدير هيلتون فهو « يؤكد » ما « يعتقده » مدير مبيعات شبرد « نعم . ستشهد مصر حركة سياحية ضخمة ، وسيكون معظم نزلاء الفندق من رجال الاعمال ، وهؤلاء سيقضون في المستقبل — القريب جدا — أياما أكثر ، حيث سيشرفون على افتتاح فروع لمؤسساتهم . وهذا يعني انهم سيصحبون أسرهم ومستشاريهم والفنيين في مؤسساتهم » .



هم وحقائب السيمسونايت .. ومشكلة الغرف الخالية

كذلك فان مصطفى طنطاوي مدير الفندقين العائمين «ايزيس» و«اوزوريس» يطالب بزيادة عددها « فهي أسرع مائة مرة من بناء فندق » . « وان كان لابد قبل هذا من العناية بمراسي النيل « فهي بدائية جدا » » .

ان الطلب اكثر من العرض بمراحل .. و٢٥ في المائة على الاقل من طلاب النزول في فنادق القاهرة على استعداد فورا لان يقضوا فترة اقامتهم — وهي عشرة ايام في المتوسط — في فندق عائم يحملهم — في نفس الوقت — الى آثار الصعيد .

« هذا ايضا ينطبق على موسم الصيف — بل مرغوب فيه — حيث تتركز سياحة العرب في مصر » .

واذا كانت السياحة السريعة هي طابع العصر : فان اي قصور في هذه السرعة .. يساعد في أزمة العثور على غرفة خالية في فندق ..

فلو تأخر وصول قطار مثلا .. فات ميعاد الطائرة .. ويبقى السائح شاغلا لغرفته يوما آخر او عدة أيام !

والارقام أمام مختار زكي الوزير المفوض السياحي تقول ان في مصر كلها ١٦٠ فندقا مجموع غرفها ٨٥٧٤ غرفة تضم ١٦٢٧١ سريرا .

ومنذ ٣ سنوات زار مصر ٥٤٠ الفا و٨٨٠ سائحا ، أمضوا ٦٦١٢٨٢٩ ليلة وبلغ دخل مصر وقتها ٣٨ مليون جنيه . وكان عدد السائحين العرب ٣١٢٫٩٦٠ ومن الدول الاشتراكية ١٢٫٢٢٤ ومن الدول الغربية ٢٤٫٣٠٥ سياح ، والجنسيات الاخرى ٤٩٫٣٩١ ، ولهذا فان السائح العربي شكل ٥٨ في المائة من زوار مصر .

على ان مصر واجهت هذه الاعداد كلها ولم يكن في القاهرة سوى ٤ فنادق ممتازة فقط ، مجموع غرفها ١٧٩٥ غرفة ، فيها ١٦٢٨ سريرا ، ولم يكن فيها سوى ١١ فندقا من الدرجة الاولى بها ١٢٧١ حجرة ، تضم ٢٦٣٦ سريرا وعدد الفنادق من الدرجة الثانية ٢٦ والدرجة السياحية ٢٧ بجانب ٢٩ فندقا من الدرجة الثالثة !

ولم يكن في الاسكندرية سوى فندق واحد ممتاز يضم ٩٦ حجرة ، بها ١٩٢ سريرا ثم ٦ فنادق درجة اولى و٥ درجة ثانية غير ٢٢ فندقا سياحيا ، ١٦ من الدرجة الثالثة !

ولم يكن في الصعيد كله سوى فندق واحد ممتاز عدد حجراته ٢٨٨ حجرة ، به ٥٤٤ سريرا ، ثم ٤ فنادق درجة أولى ، وثلاثة فنادق درجة ثانية ، ثم فندق واحد من الدرجة الثالثة لايزيد عدد حجراته عن ٢٠ حجرة ، بها ٧٥ سريرا !

■ ■

ولم تزد هذه الاعداد بالنسبة المطلوبة .. ولا حتى بالحد الادنى للنسبة المطلوبة .

■ ■

ويقول خبراء السياحة ان منطقة حوض البحر الابيض سيزورها بعد ٥ سنوات اكثر من ٧٥ مليون سائح وسائحة منهم ١٠ ملايين على اقل تقدير سيزورون البلاد العربية ، وبينها مصر بطبيعة الحال .. اذا استطاعت ان تتغلب بسرعة على أزمة العثور على سرير في احد فنادقها

أسرار إقتصادية

أولويات جديدة تفرض اعادة تقييم الموقف الاقتصادي

من المنتظر أن يتم قريبا إعادة تقييم الموقف الاقتصادي والمالي لمصر في ضوء الاعتبار الاساسي وهو ان المعركة ما زالت مستمرة وان حالة الحرب لن تنتهي الا بعد خروج آخر جندي اسرائيلي من فوق الارض العربية .

وكانت قد اتخذت عدة قرارات لتوزيع ثمار النصر على العاملين والمواطنين على اساس ان الانتصار العسكري العربي في اكتوبر الملقى سيؤدي الى مزيد من الخطوات نحو السلام لو ارادت اسرائيل حقا ان تعيش في المنطقة العربية ، غير ان فشل مهمة كيسنجر قد أوضحت بما لايدع مجالا للشك ان هدف اسرائيل الاساسي هو الابقاء على المزايا الاقتصادية والاستراتيجية التي حصلت عليها في عام ١٩٦٧ .

ولقد كان الاتجاه المؤكد في مجلس الشعب والحكومة هو توزيع المزيد من ثمار النصر بعد أن تم خلال العام الحالي زيادة الحد الادنى للاجور من ٩ الى ١٢ جنيها ورفع الحد الادنى للمعاش الى ٦ جنيهات وبعد ان تمت الموافقة على مشروعات تصحيح أوضاع الموظفين والرسوب الوظيفي ، وهي المشروعات التي تكلف الميزانية في ٦ اشهر فقط ما بين ٣٠ و ٣٥ مليون جنيه وفقا للعينات التي بحثتها وزارتا المالية والتعليم ، والتي من المؤكد انها سوف تعطي الميزانية في العام القادم حوالي ٧٤ مليون جنيه .

الا ان المرجح الان ان هناك أولويات جديدة سوف تفرضها ظروف المرحلة القادمة في ضوء الاعتبارات السياسية والعسكرية .

يكتبها :
ابراهيم نافع

ماذا يقول التقرير السري للبنك الدولي عن خطوات الاقتصاد المصري ؟

جاء التقرير السنوي السري الذي أعده خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير عن الاقتصاد المصري في عام ١٩٧٤ مطابقا الى حد كبير لما قاله الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء عن الموقف الاقتصادي والمالي في مصر عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ في اجتماعاته المغلقة مع اللجنة الدائمة لمجلس الشعب ومع رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف ورجال الاعلام . التقرير يقول ببساطة أن حرب اكتوبر غيرت على نحو كبير صورة الاقتصاد المصري . فلقد خرج الاقتصاد من الحرب بأضرار مادية قليلة نسبيا ، كما تأثر الانتاج الزراعي بصورة ضئيلة وتأثرت السياحة تأثرا مؤقتا ، وفي الوقت نفسه تم تمويل بعض نفقات حرب اكتوبر بصورة مباشرة بواسطة منح قدمت من بعض الدول العربية .

وعلى الرغم من زيادة التزامات المعونة الرسمية والخاصة من جانب المستثمرين الاجانب فقد ظلت حصيلة مصر من العملات الاجنبية غير كافية لكي تحقق في نفس الوقت ما يلي : —

- المحافظة على الواردات الضخمة من المواد الغذائية .
- مستوى أعلى من الواردات من السلع الانتاجية اللازمة لاعادة التعمير ، وتنفيذ المشروعات الجديدة .
- مستوى أعلى من واردات المواد الخام والمواد الاخرى اللازمة للاستغلال الكامل للطاقة الموجودة .
- سداد الديون الخارجية والتي تتمثل في أقساط قروض التنمية وفوائدها .

وقد تزايدت حدة المشكلة بسبب الارتفاع الذي ساد العالم في أسعار كثير من السلع الضرورية التي لا بد من استيرادها . وضرب مثلا على ذلك بالسلع الغذائية التي تمثل ٤٠٪ من اجمالي الواردات المصرية ، حيث بلغت قيمتها حوالي ٦٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٣٥٠ مليون دولار عن عام ١٩٧٢ .

وجاء في التقرير انه خلال العام الماضي اتخذت الحكومة المصرية عددا من الاجراءات لتشجيع القطاع الخاص واعطاء حرية اكبر للقطاع العام وتحسين مناخ الاستثمار للمستثمرين الاجانب ، ومنها :

اولا : غيرت الحكومة — بالكلمات والافعال — حالة عدم الاستقرار التي كان القطاع الخاص يعمل في اطارها مما خلق موجة من التفاؤل بين رجال الاعمال .

ثانيا : ان هناك ادراكا جديدا بضرورة تبسيط اللوائح والاجراءات الادارية .

ثالثا : اصدار قانون تحرير الاستثمارات الاجنبية في ربيع عام ١٩٧٤ والذي يعد خطوة هامة في تنفيذ الحكومة لسياسة الانفتاح الاقتصادي ، كما اتخذت اجراءات أخرى لتنفيذ تلك السياسة من بينها الغاء تأشيرات الخروج ... الخ

وفي المجال الزراعي فانه يبدو ان الاولويات الموضوعة للاستثمارات في هذا المجال لمشروعات الدواجن وزيادة الانتاج بدلا من استصلاح الاراضي ، تبدو مناسبة لاحتياجات البلاد غير انه لابد من وضع برامج وسياسات لتنمية القطاع الزراعي على المدى الطويل والقصير .

كذلك فان الحاجة قد أصبحت ملحة لبرامج تجديد وتحسين السكك الحديدية والموانيء والمواصلات اللاسلكية ، وذلك بسبب السنوات التي انخفضت فيها الاستثمارات . والواقع ان برنامج مصر للتنمية — وبالمعايير الاقتصادية — يعد برنامجا معقولا .

ان محاولة استعادة التقدم الاقتصادي في جميع المجالات وبداية التعمير سيزيد الواردات خلال العامين أو الثلاثة أعوام القادمة .. ويجب ان الا يتم تمويل هذه الزيادة الاخيرة عن طريق القروض قصيرة الاجل وتسهيلات الموردين .

واختتم التقرير السري للبنك الدولي باقرار حقيقة هامة وهي : أن الامكانيات الاقتصادية الضخمة لمصر وقدرة مصر الكبيرة على استيعاب رؤوس الاموال واستخدامها ستؤديان حتما الى تحقيق نمو سريع للاقتصاد المصري في ظل الاتجاهات المشجعة . التي اتخذتها مصر حتى الان .

آخر الارقام من دخول الدول المنتجة للبترول

قفزت قيمة صادرات الدول المنتجة للبترول — وفقا لارقام صندوق النقد الدولي — من ٤٢٫٢ بليون دولار ، عام ١٩٧٣ الى حوالي ١٢٣ بليون دولار في عام ١٩٧٤ ، وفي الوقت نفسه زادت قيمة واردات هذه الدول زيادة سريعة [٦٩٪] فاقت نسبة جميع واردات الدول الاخرى .. بحيث زادت من ٢١٫٣ بليون دولار في عام ١٩٧٣ الى ٣٦ بليون دولار في عام ١٩٧٤ .

وأشارت أرقام صندوق النقد الدولي أيضا الى ان أسعار السلع الاستهلاكية استمرت في الزيادة بصورة سريعة — ولو ان هذه الزيادة بدأت تقل حدتها —

حكاية مفاجأة انخفاض أسعار القمح

تعاقدت الحكومة المصرية في سبتمبر الماضي مع استراليا على توريد مليون طن قمح خلال العام الحالي وذلك بسعر ٢٣١ دولارا للطن . أي أن الصفقة بلغت قيمتها ٢٣١ مليون دولار بخلاف التفاقات الاضافية للتسهيلات التي قدمتها استراليا . فقد كانت جميع التقارير التي وردت لمصر من المؤتمر العالمي للغذاء وكذلك بعض التقارير الاقتصادية الاخرى تشير الى ان أسعار القمح ستستمر في اتجاهها الصعودي ، كما كان هناك عامل أساسي وهو استبعاد المجازفة برغيف العيش للشعب استبعادا مطلقا . أو بمعنى آخر لابد من تأمين احتياجات البلد من الدقيق والقمح تأمينا كليا والتعاقد على الاحتياجات مبكرا ... وهذا قرار اقتصادي سليم .

الذي حدث في الاسواق العالمية بعد ذلك في أقل من ٦ أشهر انخفض سعر طن القمح الى ... و١٤٠ دولارا . حدث ذلك بعد ان فرغ كل من الاتحاد السوفيتي والصين من سوق شراء القمح لتأكدهما من زيادة الانتاج في بلديهما .. النتيجة في النهاية اشترينا القمح بسعر يزيد عن أسعار اليوم بحوالي ٨٠ مليون دولار .

ويذكرنا ذلك بما حدث في ١ اكتوبر ٧٣ أي قبل الحرب بيومين ... صورة مخالفة — حين وافق الرئيس أنور السادات على اقتراح الدكتور عبد العزيز حجازي ببيع كل محصول القطن المصري بالسعر الذي كان سائدا في هذا الوقت بالرغم من جميع توقعات الخبراء العالميين التي تؤكد اتجاه ارتفاع أسعار القطن وحصلت مصر حينئذ على حوالي ... مليون دولار ساهمت مساهمة بشكل في مواجهة نفقات الحرب . وبعد عدة أيام تدهورت الاسعار نتيجة عدم التوازن الذي حدث في الاسواق العالمية بسبب زيادات أسعار البترول .

هكذا تمضي لعبة الاسعار ومن قدرة التحكم في الاسعار العالمية .. وهذه هي السوق العالمية التي كثيرا ما تعطي ولكنها أيضا كثيرا ما تأخذ .. كما أن هذه الصورة توضح العبء الشديد على تغطية احتياجات الاستهلاك في الداخل ..

المهم .. ستتعاقد الحكومة في تغطية باقي الكميات بالاسعار الجديدة

عبد العزيز حجازي

سؤال

هل ستتأثر عمليات الاستثمار في مصر بسبب اخفاق مهمة كيسنجر والتطورات الاخيرة في المنطقة العربية

جواب

□ ستتأثر حتما عمليات الاستثمار الاجنبي في مصر . وذلك تبعا لحالة عدم الاستقرار في المنطقة . خاصة أن الوفود الكثيفة التي كانت تزور مصر والمنطقة العربية كان غرضها في الاشهر الماضية هو اعداد الدراسات واعداد مسح شامل للمشروعات والنشاطات التي تريد أن تساهم فيها . وعلى اساس انها ستبدأ في اتخاذ القرارات في المساهمات الفعلية اذا ماتم اقرار السلام

ومن ناحية أخرى فان مصر ستستمر حتما في تنفيذ مشروعات التنمية وقد فعلت ذلك في أصعب الاوقات ايمانا منها أن مشروعات التنمية هي التي ساعدت وتساعد على الصمود الاقتصادي . ومن المعتقد أيضا أن المشروعات التي تعاقدت عليها مصر مع الدول العربية لاستخدام فائض الاموال لن تتأثر كثيرا لان بعضها يتم تنفيذه في مصر والبعض الاخر يتم تنفيذه في دول من غير دول المواجهة أما الجزء الثالث فيتم تنفيذه في عدة دول عربية . واذا احتاجت المشروعات المصرية الممولة من الدول العربية الى التكنولوجيا الموجودة في الدول الغربية فان هذه الدول بطبيعة الحال لن تتأخر عن ذلك مقابل قبض الثمن .

صـــورة وضـــاءة لحيـــاة صـــحفى أمـــريكى

سندباديات طيارى

بقلم : الدكتور حسين فوزى

ليس من الانصاف الوقوف عند تصوير ازى ابراهامى ، فى لعبة «المشوافين والمشوفين»

لعيب من عيوب الحيـــاة الامريكية ، وما اكثرها ، علما بان الامريكان ، وابناءهم على الخصوص ، لايقصرون بل هم يتمادون فى الكشف عنها . وشاءت الصدفة ، بعد الانتهاء من مقالى السابق بباريس ، أن تنعى شركات الانباء العالمية الصحفى الامريكى الكبير وولتر ليمان . توفى فى ١٤ ديسمبر ١٩٧٤ ، وقد بلغ الخامسة والثمانين . ومجرد سرد سريع لحياة هذا المعاصر النابه ، تعطينا صورة نموذجية للنخبة الممتازة فى مجتمع الولايات المتحدة .

كان وولتر ليمان مؤسسة قومية ، وضع ارشيفه الخاص فى قسم المخطوطات بجامعة « ييل » لعب الرجل دورا كبيرا فى الحياة الفكرية الامريكية ، لم يبرز فيه بكفاح الاكتاف فى مجتمع المنافسة واللكم تحت الحزام ، ولكن بحق المميته وذكائه ، وصدق نظره . اكتشـــفه الفيلسوف وليام جيمس « اخو الروائى الشهير » عندما طالع صدفة ، وفى العام الاخير من حياته « ١٩١١ » مقالا للطالب وولتر ليمان فى الصحيفة الشهرية لجامعة هارفارد .

ولد ليمان عام ١٨٨٩ من ابوين ثريين آل ثقافة وعقلانية ، منحدرين من نسل يهود المان هاجروا قديما فيما يوصف « بالهجرة الالمانية اليهودية المحترمة » .

ويبدو ان لااليهودية : ولا اى دين آخر لعبت دورا فى تكوين الشاب وولتر ، وقد تلقى التربية « الهيوماتية » التى تلقاها ابناء الطبقة الميسرة . التحق بجامعة هارفارد المتفتحة لكل الاراء . وهناك تعلم على وليام جيمس والفيلسوف الاسبانى سنتيانا ، والاشتراكى البريطانى تشارلس اليوت . فنشأ الفتى حساسا بشقاء الانسانية ، وترأس فى هارفارد النادى الاشتراكى ، وكرس بعض وقته للمساعدة فى مركز العناية بالمعوزين . ثم اكتشف انه لايصلح لهذا ولا لذاك فكانت حياته فيما بعد توازنا بين الاجتهادين .

بدأ حياته الصحفية فى جريدة تقدمية بمدينة بوسطن . وعندما انتقل الى نيويورك عاشر التقدميين السياسيين ، والفنانين من الطبقة الثرية التى تغامر فى الحياة الاجتماعية دفاعا عن قضايا العصر . فخرجت من هذا الوسط مجلة اسبوعية متواضعة حجما ومظهرا ، ظهر اول عدد منها سنة ١٩١٤ ، وعاشت الى اليوم ، وهى «الجمهورية الجديدة» تدافع عن السلام دون التسليم . وبمعنى آخر ، كانت مجلة ابراليه تميل الى اليسار . وفى علم صدورها ذاته ذهب ليمان لقضاء بعض الصيف فى سويسرا مارا بالمانيا ... واذا به يفجأ بخبر تقديم المانية الهوهنزولرن انذارها الى بلجيكا ، وانفصال الحدود نذيرا بالحرب الضروس الاولى .

وفى عام ١٩١٦ ــ وقد قامت الحرب الضروس الاولى ــ نادى فى « الجمهورية الجديدة » باعادة انتخاب الرئيس وودرو ويلسن من « الحزب الديموقراطى » ودرجت المجلة على مؤازرة ويلسون مدى العامين التاليين واذا كان ليمان على صلة وثيقة بالكولونيل هاوس ، القوة الخفية خلف الرئيس ويلسون ، لقد اوفده هذا الى باريس فى مهمة دعائية . وهناك كلفه هاوس باعداد مشروع بلاغ يقدمه ويلسون الى الحلفاء

وكان هذا هو الاصل فيما عرف باسم « نقاط ويلسون الاربع عشرة » ، ومن بينهما نقطة ارتكاز دولية للحركة الوطنية المصرية « ثورة ١٩١٩ » . واذا بالحلفاء الكرام بقيادة بريطانيا الظافرة ، يجرون رئيس الولايات المتحـــدة الى الاعتراف بالحماية البريطانية المبسوطة على مصر ! ويدرك ليمان عندما يتغلب النمر كلمنصو والثعلب لويد جورج على ويلســـون « الملائكى » ان المقامرة على صلح عادل بين المتحاربين .. خاسرة . فيعود الى المجلة ليكتب ضد توقيع معاهدة فرساى .

ينفصل ليمان عن «الجمهورية الجديدة» لينخرط فى سلك محررى صحيفة «الوورلد» نيويورك ، التى تسقط عام ١٩٣١ امام حملات « النيويورك تايمز » و «النيويورك هيرالد » و « التريبون » فيلتحق بهذه الاخيرة ويبقى بهـــا مدى ثلاثين عاما يحرر مقالين كل اسبوع بعنوان ثابت : « اليوم وغدا » ، يطالعهما مئات الالاف من القراء فيما يعبر به الصحفى النابه عن الوقائع والرجال ذوى النفوذ ، وقد قفز دون جهد الى الصفوف الاولى من الصحفيين ذوى الراى الرصين .

كان ليمان اولا وقبل كل شىء ابن عصر « التنوير » : « بعقلية فرنسية ، وتمسك جاد باعمال الراى » كما كتب عنه صديق . وكاتب آخر يصف اسلوبه « بالتحفظ الدقيق المتعقل ، متجنبا اثاره الفزع ... لان ليمان لا يدخل المعارك بل يراقبها من موقف الموضوعية » . سر نجاحه فى ربع القرن الاخير انه يعمل على ضوء الحجى فى معالجة المسائل الخارجية والداخلية ، لايعنى بالامور الشخصية ، ولا بالخبطات الصحفية والتنبؤ . كلامه يبنى على معلومات وثيقة . وهو القائل : « ليس كافيا ان ننقد سياسة رجل علم ، يجب علينا ان نتصور انفسنا مكانه ، فى جلده ، لاننا بدون مواجهة الحقائق التى واجهها ويواجهها ، لن نصل الى غير ما يشبه القائل : انا احسن منك ! » .

هـــذا كلام يتـــوله صحفى عاصر ١٢ رئيسا للولايات المتحدة « من مجموع ٣٨ رئيسا منذ جورج واشنطن » . تلقى دروسه الصحفية من اسرار حياة اغلبهم ، وكأنه هدف الى ان يصبح المفكر السياسى لعصره وقد كان ، بشهادة اكثر من مؤرخ .

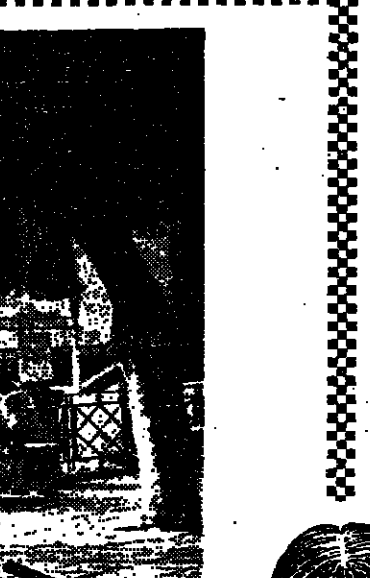
حيا الرئيس جيرالد فورد ذكرى الفقيد فى برقية التعزية قائلا : « امريكى عظيم قام بدور كبير على مدى نيف ونصف القرن ، مبرزا فى تنمية المســـاجلات العامة . وفى بلوغ مستوى جـــديد للصحافة . »

كتب ليمان فى آخر الثلاثينات « واجب ، وضرورة ، فى عصر الحروب والثورات ، ان نحافظ على اقتران الحرية ــ كما مارسها الرئيس توماس جفيرسون « ثالث الرؤساء ١٨٠١ ــ ١٨٠٩ » ــ بالسلطات التى طالب بها الكساندر هاملتون « احد رجال الثورة على انجلترا ، من اهل الفكر والقلم ممن يوصفون فى التاريخ الامريكى بوصف «الاباء المنشئين للجمهورية » . لا شىء اضرنا اكثر من عدم المبالاة بهذين المبدأين فالحرية قرين للسلطة . عشق الحرية يدفعنا الى اهمال سن القوانين التى تحتويها وتقومها . كما ان التوجس من الحرية يجرنا الى انكارها وخنقها . انما الحرية فى حماية القانون المرضى عنه من الناس . هى التى تعمر طويلا » .

بعد عام ١٩٣٨ انتقل وولتر ليمان الى واشنطن ووسع افقه . وحينذاك بدأنا هنا بالتعرف على الرجل من قراءة بعض كتاباته فى شتى القضايا ، حيث اصدر كتبه « سياسة الولايات المتحدة الخارجية بعد الحرب العالمية الثانية » ، ينادى فيه بالتبعات التى تتحملها بلاده امام العالم . وفى كتابة « الحرب الباردة » نادى بان لاسلام دون جلاء كافة الجيوش من المانيا .

ويتساءل الصحفى الفرنسى جـــان لاكوتيور : « هل كان التزمت البيوريتانى الامريكى يجد مثالا لتجسيد وظيفة الناقد السياسى مثلما وجد فى ذلك الفحص الدقيق الذى دفع بصحف « الواشنطن بوست » و «النيويورك تايمز» و «اللوس انجليس تايمز » الى الكشف عن اكاذيب الرئيس نكسون ، وعن العصابة التى فرضها على الشعب الامريكى ؟ » .

ويشهد لاكوتيور بانه ، وقد عرف ليمان شخصيا منذ عشر سنوات ، بان الرجل لم يضعف مرة واحدة ولا تقاعس فى كفاحه ضد طغيان الامبريالية الامريكية .. قال ، وقد بلغ الثالثة والثمانين ، فى آخر لقاء بمنزله مع الصحفى الفرنسى : « ان الفساد المحكم الحلقات حول هذا النكسون « اسوأ من كل ما رأيت فى حكم الاحد عشر رئيسا الذين عرفتهم « كان الحديث قبل تولى فورد » . ان روح الديموقراطية فى خطر . والحق اننا لم نحظ بعـــد فرنكلين روزفلت برياسة ذات جدارة . لقد قسوت على آل كنيدى ، بالرغم من ثراء افكارهم . ولكن الاهم والاساس فى الحياة العامة ليس الالمعية ، وانما هو : القوام الخلقى . »





حربة الاذاعة الخارجية التى اوصت بصنعها حكومة ابو ظبى فى طور البناء بوحدة باى لاجهزة التليفزيون ليمتد بكامبردج وتحمل العربة التى تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف دولار اربع كاميرات تليفزيون ملونة .

معرض خاص للاجهزة الالكترونية وأجهزة الاتصـــال للعالم العـــربى

وجهت احدى المجموعات الرئيســـية لشركات الاجهزة الالكترونية واجهـــزة الاتصال فى المملكة المتحدة ، وهى باى اوف كامبردج ليمتد الدعوة الى الدبلوماسيين وكبار الممثلين التجاريين من العالم العربى لحضور المعرض الخاص الذى سيقام فى فندق هيلتون النيل فى الفترة من ٧ الى ١١ ابريل ١٩٧٥ . ويهدف هذا المعرض الى شرح كيف تقوم مجموعة باى بخدمة العالم العربى من المحيط الى الخليـــج .. ولن يسمح بدخول المعرض الا بالدعوة . ومن المتوقع ان يحضر حفلة الافتتـــاح احـــد كبار وزراء جمهورية مصر العربيـــة مع السفير البريطانى .

وتضم مجموعة باى اكثر من ٤٠ شركة اخصائية فى المملكة المتحدة وجميع انحاء العالم ، وتســـتخدم اكثر من ٢٥ الف شخص ، ويربو قيمة اجمالى مبيعاتها السنوية على ٢٠٠ مليون دولار ، ويستمثل فى المعرض ثمانى شركات من مجمـــوعة باى حيث تعرض سلسلة كبيرة من شبكات التليفون اللاسلكى ، ومعدات الاتصـــال بعيد المدى ، وشبكات اذاعة التليفزيون والراديو ، ومعدات استقبال تليفزيونية واختبارات ، واجهزة تليفزيون ، ووحدات سمعية ، واجهزة راديو ، وادوات تشـــخيص الاطعمة ، واجهزة تحليلية . ويتم ترتيب سلسلة من المؤتمرات الفنية والخاصـــة بالتوزيع خلال ايام المعرض .

ويعتبر معرض القاهرة ثانى معـــرض خاص لمجموعة باى يقام فى العالم العربى . وكان الاول فى بيروت منذ ثلاث سنوات . وكان الاقبال عليه كبيرا ، وكان مرحلة ملحوظة فى تنمية أعمال مجموعة باى فى العالم العربى . وقد وصل حجم التجارة خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى الضعف .. وكان اهم العقود التى ابرمتها المجموعة توريد شبكة تليفزيون كاملة لسلطنة عمان بلغت قيمتها اكثر من ١٠ ملايين دولار ، وتقوم مجموعة باى ايضا بتوريد مركبات اذاعة خارجية الى حكومة مصر وحكومة ابو ظبى □

وجه فى الزحام

« شيئان لا يشبع الانسان من تأملهما .. السماء ذات النجوم والوجه البشرى .. انك تنظر ثم تعاود النظر ، فترى كل شىء . ولكن السر يظل مجهولا .. الوجه البشرى هو الزهرة الفريدة لذلك النبات المسمى بالانسان .. وهو زهرة تتغير ملامحها مئات المرات .. واحيانا يكون لها صمت الطبيعة الجامدة »

بقلم : أحمد بهجت

وجهها مغسول واقرب الى الشحوب ، وهو يسير جوارها صامتا يحدق فى حصى الارض .. الشريط الضيق جوار الفندق العائم المبنى حديثا يمتلىء بالاشجار الهرمة والاعشـــاب الفضة .. صـــفرت جوارهما عجلات سيارة فارهة تتجه نحو الفندق .. وأفلت من شـــباك السيارة بعض عطر سجين لسيدة ترتدى الفراء وتدخن ، ونظرت الفتاة التى تســـير بجواره الى السيارة والسيدة والفندق ثـــم عادت بنظرتها الى وجهـــه .. التقت عيناهما فقالت :

ــ شفت حلوة اد ايه

رفع نظراته اليها ومسح وجهها بعينيه وابتسم .. شبه ابتسـامة تتجمع عند طرفيها سحابة تفكر فى المطر .. طـــارت احـــدى العصافير من غصن الى غصن كأنما أفزعها شىء .. والتقطت هى أطراف ابتسامته الباكية .

ــ ما تزعلش يامحمد .

مثل طفل شيطه مدرسه وهو ينش فأخفى الكتاب ، أخفى هو حزنه وضحك .. تفز من موضوعه لموضـــوع السيارة العابرة قائلا

● مش حلوة

ــ بس انت ماشفتهاش

● ولو

ــ انت بتجاملنى

سكت العاشقان وتسللت احدى القطط نحو الشاطىء .. وعلى سطح النيل انتشر نبات ورد النيل .. ووقف اثنـــان من حـــرس الشاطىء يشعلان سيجارة .. وهمس أحدهما للاخر

ــ ما تخش عليهم تقول لهم مساء الخير .

● استنى .. لسه قاعدين بادبهم .. لما يبوسها ..

انتظر الحارسان دون أمل .. ان سر الوجهين الجالسين على الشاطىء كانا أبعد ما يكونا من القرب .. ان شيئا غائما من الحزن فى الوجهين يوحى بأنهما يجلسان هـــذه الجلســـة للمرة الاخيرة ..

القطة تقترب منهما فيمد يده لمداعبتها ولكنها تسرع مبتعدة .. سمعتها القطة وهى تقول له ،

ــ الكريســـتوفل مش بيغير طعم الاكل ، ولا المية طعمها بيتغير فى الكريستال .. بتفضل هى زى ما هى ..

سكت هو الاخر أو قال شيئا لم تسمعه القطة .. ومدت هى يدها وربتت على كتفه وغـــادا ينظران فى نبات ورد النيل الذى يغطى جزءا من سطح الميـــاه الراكدة .

قال الحارس لزميله

ــ ايه الحكاية ؟

قال زميله وهو يطفىء سيجارته يظهر انها جلسة نكد مش حب .. مر بائع السميط متثاقـــلا وهو يرمق انوار الفندق القريب ..

ــ سميط وجبنة ..

قالها متثاقلا كأنه يؤدى واجبا بغيضا الى نفسه ، وربما كان اقتراب الغروب وخـــلاء المكان سببا فى احساسه الداخلى انه ينادى على بضاعته للعصـــافير التى تتهيأ للنوم ...

كان بائع السميط يرتدى جلبابا وفوقه شىء يشبه الجاكتة .. ولم يكن سلوكه يبدو قرويا ولا عاملا من المدينة ولا متسولا ولا رجلا ذا مكانة معينة فى المجتمع ، أما وجهه فشمعى .. رمادى ان جاز تحديد لونه ، ولا يمكن تحـــديد سنه ، ولا يظهر عليه شىء الا بلاهته الوديعة . أما العينـــان والانف والفم والذقن والجبهة فكان هذا كله موجودا ولكن بغير سمة مشتركة الا الشقاء .. ولم يكن السبب هو المرض او الجوع او الفقر وانما هذا كله بأسره ، متجمعا من جيل الى جيل .. مضغوطا فى تعبير مميز للشقاء ذى الالف سبب وسبب .. أو الالف ليلة وليلة .. مر بـــائع السميط جوار العاشقين فسمعها تقول له :

ــ بص زى ما أكون باعمل عملية زرع قلب صناعى فى جسمى

● ما تقوليش كده ..

ــ من غير بنج ..

حملت الكلمات الاخيرة دفعة من الشقاء الغريب .. توقفت القطة ورفعت رأسها تتشـــم رائحة الجبنة .. ووضع بـــائع السميط حمله الثقيل الخفيف على الارض وجلس يرتاح .. وأطفأ حارس الشاطىء سيجارته ... وتحركت الاشـــجار حركة خفيفة كأنها ترتعش .. وتبادل العاشقان حديثا هامسا قال هو فى نهـــاية احدى عباراته ؟

ــ حسيب مصر .. حخرج .. مش حقدر .

رنت ضـــحكة صناعية تنبعث من سيارة تحمل أرقام الجمرك .. ويجلس داخلها اثنان من الشباب الذى يربى شـــعره ، وفتـــاتان كالاولاد ..

ــ انا بردت ..

● الدنيا مش برد ..

نهضا يسيران فارتسم على وجه الحارس تعبير من الاحباط .. ماذا جرى للدنيا .. ولاقبلة واحدة ولا لمسة يد واحدة .. أى شقاء هذا .. كيف يتدخل هو اذن ..

ــ هوه مش عاجبه .. زعلان .. كبر فى السن وماحدش بيقدر يكلمه ..

□ انا ما اقدرش اكلمــــه تانى .. احرجنى مرة ماأقدرش اكلمه مرة تانيه ..

مرت سيارة .. وتبعهـــا تاكسى اشـــار له واحد فلـــم يتوقف .. وقفزت القطة فزعة ونظر بائع السميط حوله وراح يفكر فى نفسه .. لماذا يبـــدو العشاق دائما فى غير حـــاجة الى المضغ والبلع .. لماذا يبدو عليهم سوء التغذية .. ورفعها

تبدو نفوسهم مشدودة .. ماهى العلاقة بين الحب وانسداد النفس .. هـــذا ما لن يفهمه ابدا بائع السميط ..

صرخ على بضاعته .

ــ سميط وبيض ..

ارتفعت رؤوس العشاق غاضبة محرجة .. بدت الكلمتان مثل اهانة للمشاعر .. حين ينقلب النيل الى افق بعيد ، وتتحول الخضرة الى صحراء ، ويبكى قيس ليلاه ، تبدو كلمة السميط كلمة جارحة لقيس .. لا يلتفت اليها الا بالدهشة المحرجة ..

□ هوه مش بيحاول يفرض نفسه عليه .. انما الموضوع كله صعب .. كل حاجة محسوبة .. ماما قالت لى ده جـــواز العقل .. عارف يعنى ايه جواز العقل .. كل حاجة فيه محسوبة .. كله اجراءات .. احم حاجة فيه الاجراءات .. زى مايكون الواحد راح الحكومة يخلص شغل .. الخطوبة كتب الكتاب .. الجهاز .. المـــزايم .. الفرح .. المهر .. الشبكة .. مين حيتول ايه ومين حيعمل ايه .. عملية كده زى .. زى

ــ زى طفل صناعى ..

□ بالضبط .. عـــارف احساسى ايه .. زى اللى بيحطوهم فى اوضة اوكسجين .

امتدت الايدى وتماسكت .. ماتالمتكش كتير ..

الوقت كان قليل .. وفـــات بسرعة .. ما اعرفش اتراضيه فين ولا انت عارف انا رايحة فين .. مافيش بينى وبينك غير خيط رفيع .. اوعى تقطعه يامحمـــد ..

قال حارس المكان لزميلـــه .. المكان ده نحس .. هنـــا بيتكلموا بس .. كلام كلام .. انا عارف بيقولوا ايه .. ضرورى تحارب علشانى ...

. . . .

انحدرت الشمس اكثر وراء الافق ..

وبدأت الاقدام تقتحم المكان .. اثنان اثنان .. وجوه تظهر ووجوه تغيب فى الطريق ..

وجوه كالسيول التى تهدد بالاكتساح .. ووجوه ترتسم عليها الرغبـــات الانسانية .. ووجوه تجمدت عليها الاحلام .. ووجوه ترتسم عليها طرق العالم .. ووجوه ضاحكة واخرى حزينه .. وجوه ووجوه .

من بينها وجهان يمضيان فى هدوء جنازى صامت .. هـــدوء ساكن كهدوء الطبيعة الميتة □



الدولـــة

شروط مد اتفاقية العون الغذائى للاراضى الجديدة
المعـونة تقدم من يناير القـادم لـمدة ٣ سنوات

كتب امين محمد امين :

قرر برنامج الغذاء العالمى مد الاتفاقية الخاصة بتقديم المعونة الغذائية للعمال الموسميين والمقيمين الجدد بالاراضى الجديدة المستصلحة بمصر لمدة ٤ سنوات جديدة ابتداء من اوائل يناير القادم . وتبلغ هذه القيمة ٤٨ مليون دولار من الدقيق والزيت واللبن الجاف والشاى والسكر والصلى يتم توزيعها على هؤلاء العمال الموسميين، البالغ عددهم حاليا ١٠٠ الف عامل فى معسكراتهم المقامة بقطاعات المؤسسة .

وصرح الدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والذى وقع الاتفاقية ، بان الجزء الثانى من المعونة سيقدم للاسر الريفية الجديدة الموزع عليها الاراضى وذلك على شكل سلع حالة غير مطهية لمدة الثلاث سنوات الاولى من استيطانهم بقطاعات الاراضى الجديدة حتى تصل الارض الى الحدة الانتاجية .

ومن المنتظر ان يحقق هذا المشروع حصيلة اجمالية مقدارها ٩ ملايين جنيه قيمة بيع الفوارغ ويتم صرفها على استكمال الخدمات بالقرى الجديدة والتى سيبلغ عددها خلال هذه الفترة ٩٠٠ قرية فى جميع قطاعات الاراضى الجديدة المستصلحة مع استكمال وحدات الخدمات والمرافق بها .

ومما يذكر ان المرحلة الاولى من هذه الاتفاقية بدأت فى اول يناير عام ١٩٧٠ « لمدة ٦ سنوات » وتم خلالها البرنامج مواد غذائية فى حدود ٦٢ مليون دولار وقد امكن الاستفادة من حصيلته فى بناء ٩٥ قرية تضم ١٨ الف مسكن وكذلك انشاء ٩ وحدات اجتماعية و ٩٥ مدرسة . كما تم تدريب ١٧ الف دارس من الماشية على المقيمين هم بناء مركز للتدريب ، البحوث على التوطين والتنمية فى مريوط ■

الرئيس يهنىء بورقيبة
بانتخابه رئيسا مدى الحياة

بعث الرئيس انور السادات ببرقية الى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة بمناسبة انتخابه رئيسا لتونس مدى الحياة ـــ جاء فيها :

ـــ يسرنى غاية السرور ان اعرب لكم باسمى وباسم شعب جمهورية مصر العربية ، عن اجمل التهنئة القلبية على الثقة الغالية التى اولاكم اياها الشعب التونسى ممثلا فى مجلس الامة الموقر واننى اذ اتمنى لكم كل توفيق ونجاح فى تحقيق آمال بلادكم ، اؤكد لكم عمق روابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا والتى نرجو لها اطراد التقدم والازدهار بما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحتهما المشتركة . ومع صادق تحياتى لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب تونس الشقيق كل عزة ورفاهية فى ظل قيادتكم الواعية مع تأكيدات اسمى اعتبارى الاخوى .

الشافعى يستقبل
وزير الدولة الباكستانى

استقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية أمس السيد محمود على وزير الدولة الباكستانى .

حجازى وغانم وممدوح سالم
مع طلبة جامعة الاسكندرية

يلتقى اليوم الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء والدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بطلبة جامعة الاسكندرية وذلك فى قاعة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى حيث يتحدثون عن ابعاد الموقف السياسى الراهن وتطوراته ودور الشباب فى مرحلة التحرير والتنمية

تطورات الموقف السياسى
تناقشها امانة اللجنة المركزية

تناقش أمانة اللجنة المركزية فى اجتماعها بعد غد برياسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية تطورات الموقف السياسى الراهن والاجراءات الخاصة بفتح باب العضوية الجديدة للاتحاد الاشتراكى فى ضوء التطوير الجديد للتنظيم .

٥٨ باخـــرة
تحتجزها العواصف خارج

الاسكندرية من مكتب الاهرام ـــ بلغ عدد البواخر التى تحتجزها العواصف خارج ميناء الاسكندرية حتى الآن ٥٨ باخرة حيث ما زال بوغاز الميناء مغلقا لليوم الثانى نتيجة سوء الاحوال الجوية .

وقد تمكنت هيئة الارشاد بالتعاون مع سلطات الميناء من ادخال ثلاث بواخر ركاب كانت محتجزة منذ اول امس خارج الميناء وذلك حماية لارواح الركاب وهذه البواخر هى الايطالية « بريميرو » و « التركية » « اكديره » والقبرصية « باتريك » وكانت الباخرة المصرية « الجزائر » قد دخلت الى الميناء مساء اول امس على مسئولية ربانها

ويصرح مصدر مسئول بالارصاد البحرية بانه من المنتظر ان يطرأ تحسن تدريجى فى حالة الجو مما يمكن معه اعادة فتح البوغاز .

شمندورات القناة
تركيبها لاضاءة الضفتين

تقوم هيئة قناة السويس حاليا بتركيب الشمندورات الخاصة لاضاءة ضفتى القناة والتى استوردتها الهيئة أخيرا ، ويجرى تركيب فوانيس الاضاءة الخاصة بها على طول الضفتين .

وقال المهندس مشهور احمد مشهور رئيس الهيئة ، أن فرق العمل الامريكية لتطهير القناة انتشلت ١٨ عائقا بميناء السويس ، وتم تحديد ٣ مواقع بها عوائق سيتم انتشالها خلال الاسبوع الحالى .

شركة مصرية كويتية
برأسمال ٣٠ مليون دولار

الاسكندرية ـــ من سامى دسوقى ـــ تم توقيع اتفاق مع حكومة الكويت لانشاء شركة ملاحية مصرية كويتية مشتركة برأسمال مبدئى ٣٠ مليون دولار مناصفة بين الجانبين .

وقد وقع مذكرة الاتفاق السيد عبد المعطى العربى وزير النقل البحرى والسيد خالد الخرافى وكيل وزارة الصناعة والتجارة الكويتية .

وسوف يوقع العقد النهائى لانشاء الشركة فى منتصف ابريل القادم وستبدأ الشركة عملها بشراء ٤ ناقلات للقمح حمولة الواحدة ٣٠ الف طن .

غدا اجازة بالحكومة الاتحادية
فى مناسبة عيد الجلاء الليبى

أصدرت رياسة مجلس الوزراء فى اتحاد الجمهوريات العربية قرارا باعتبار السبت غدا اجازة فى جميع اجهزة الحكومة الاتحادية فى مناسبة عيد الجلاء فى ليبيا .

ومن ناحية اخرى تقرر تأجيل اجتماع مجلس الامة الاتحادى الذى كان مقررا عقده مساء غد الى صباح الاثنين القادم بمناسبة القاء خطاب الرئيس السادات فى نفس الموعد بمجلس الشعب .

الاستفادة بحملة الدكتوراه
فى تدعيم الكليات والمعاهد

وافق الدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى على الاستفادة بحملة الدكتوراه من العاملين فى مختلف الوزارات والمصالح فى تدعيم الكليات والمعاهد العليا التى تعانى من قلة عدد اعضاء هيئة التدريس بها بطريقة النقل أو الانتداب او الاعارة . وسيجرى حصر بعددهم ومؤهلاتهم تمهيدا للاستعانة بهم اعتبارا من العام الدراسى القادم .

تم ذلك فى اجتماع جرى أمس بين وزير التعليم العالى والوزير أنور حبيب رئيس ديوان المظالم بحث فى هذا الاجتماع أيضا اسلوب البت فى الشكاوى الخاصة بالتعليم العالى وطريقة حلها .

الوصول بغاطس القناة
الى عمق ٣٨ قدما

الاسماعيلية من صابر عبد الوهاب
انتهت هيئة قناة السويس من اتمام عملية الوصول بغاطس القناة الى عمق ٣٨ قدما على طول القطاعين الشمالى والجنوبى وهو نفس الغاطس قبل عدوان ١٩٦٧ . اعلن ذلك المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة وقال ان عمليات استخدام معدات السطح قد بدأ استخدامها لاعادة مسح القطاع الشمالى من بورسعيد حتى الدفرسوار .

الافراج عن ١٣ متهما
فى قضايا التنظيمات اليسارية

قررت أمس محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار أنور مرزوق الافراج عن ٤ متهمين فى قضية التنظيمات اليسارية هم : عبد الله الزغبى المحامى والدكتور مختار محمود السيد والسيد على راشد ومحمد على فخرى .

كما تقرر الافراج عن ٧ متهمين آخرين بالقاهرة هم : ماجدة منير ميخائيل ، وماجدة شكرى شعراوى ، ومها محمد تنديل ، والسيد عوض عثمان ومنير كروان ، ونادية حافظ شومان ، ودلال وديد بولس . وقد أصدرت قرار الافراج أمس دائرة محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار مصطفى عبد الوهاب خليل .

هيلتون بورسعيد
بحث اجراءات تنفيذه

بورسعيد ـــ من السيد معتمد ـــ بحث أمس السيد أحمد منير عبد الرحيم ، محافظ بورسعيد مع السيد صبحى محمود عثمان ، مدير ادارة المصرف العربى الدولى اجراءات تنفيذ انشاء فندق هيلتون بالمدينة ، على قطعة الارض التى خصصتها المحافظة فى أرقى الاحياء لينشأ عليها الفندق الذى ستقوم بتنفيذه وادارته شركة هيلتون العالمية ويساهم فى انشائه المصرف العربى الدولى .

■■ الخطة العلمية لعلاج الآثار الجانبية للسد العالى :

مسح مصادر الثروة الطبيعية والمياه الجوفية لحوض السد
دراسة الاسراف فى مياه الرى على الزراعة وآثار نقص الطمى على خواص الارض

كتب محمد عودة :

وافق المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعه برياسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية والمشرف على المجالس المتخصصة ، على الخطة التى اعدتها اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وتتضمن الاستعانة بأحدث الوسائل العلمية فى الدراسات الجيولوجية لحوض خزان السد العالى ، حيث يقوم التصوير الجوى بالتعاون مع مؤسسة العلوم القومية بواشنطن وجامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة ، باستخدام الصور الالكترونية للاقمار الصناعية فى عمليات الدراسات الجيولوجية والزراعية ومسح مصادر الثروة الطبيعية والمياه الجوفية .

وتدرس الاكاديمية الاسراف فى مياه الرى وأثره على الانتاج الزراعى ، وأثار نقص الطمى على خواص الاراضى وعلى احتياجات السماد ، وأثار قلة الطمى على مواد البناء « الطوب » واقتراح المواد البديلة ، وأثر تغيير نظم الرى على أراضى الصعيد ، مع التركيز على أراضى الحياض ، وكذلك التغيير فى تركيب مياه النيل كما ونوعا نتيجة التخزين ـــ وتقييم أثر هذا التغيير على الزراعة والرى وأثر السد العالى على حركة المياه الجوفية .

وفى مجال المشروعات المترتبة على السد تتضمن مشروعات البحث دراسة تطوير نظم الرى وانسبها للاراضى الرملية ، ومشروعات التوسع الافقى والاستزراع فى الاراضى المختلفة وتنمية الثروة الحيوانية فى منطقة السد وزراعة شواطىء بحيرة ناصر ، والوديان المحيطة بها ، كما تمثل جوانب الدراسة فى مجال تشغيل السد العالى والاستخدام الامثل لمياهه ، ودراسة الدورات الزراعية الممكنة واقتصادياتها فى حدود المياه التى يتم توفيرها .

وفى مجال آثار السد العالى على البيئة تتمثل جوانب الدراسة فى أثر السد العالى ، والمشروعات المترتبة على البلهارسيا والملاريا والاوبئة الاخرى والتعاون مع حكومة السودان فى هذا المجال . وفى مقدمة هذه البحوث ايضا أثر السد على الثروة السمكية والنحر فى مجرى النيل والترسيب فى بحيرة ناصر ، ودراسة ظاهرة تغيير الطعم والرائحة فى البحيرة .

والى جانب ذلك فقد تضمنت برامج الاكاديمية بحوثا لموضوعات ترتبط باستغلال مياه السد منها دراسة معامل الامان فى الدلتا والوجه القبلى ودراسة الخزان الجوفى فى منطقة مشروعات التوسع الزراعى بغرب الدلتا ■

الرئيس انور السادات يصافح روكفلر عند استقباله له أمس فى الرياض .

٨ مشروعات لمكافحة السرطان
يناقشها علماء مصر وأمريكا بعد غد

كتب وجدى رياض :

يبدأ علماء امراض السرطان المصريون والامريكيون فى القاهرة بعد غد مناقشة ٨ مشروعات للبحوث الطبية تستهدف مكافحة السرطان فى مصر ، وتتناول هذه المشروعات ـــ التى تتكلف ٤ ملايين دولار ـــ اجراء مسح علمى وطبى للمرض ومسبباته ، وعلاقة الاصابة بسرطان المثانة بمرض البلهارسيا ، وابحاث نقل وزراعة الكبد فى حالة اصابته بالسرطان ، ونتائج علاج سرطانات المثانة والسكلى ومتابعة المرض ومتابعة المريض لحوالى ٥ سنوات .

ويطرح معهد السرطان بالقاهرة هذه المشروعات أمام وفد الخبراء الامريكيين الذى يضم الدكاترة : أوكانر المدير المساعد للشئون الدولية بالمعهد القومى للسرطان ، وباريس استاذ علم المناعة ، ومانسوكانى استاذ علم الامراض الذى يصل القاهرة بعد غد .

ويشترك فى هذه البحوث كل التخصصات بمعهد السرطان ، وقد شكلت ٨ لجان طبية من الباحثين فى المعهد لمناقشة الوفد الطبى الامريكى فى احتياجات المشروعات من الاجهزة والمعدات والعقاقير للعلاج والدراسة والبحث والمسح الطبى .

ومن جانب آخر يصل الى القاهرة خلال نوفمبر القادم ١٥ عالما من اكبر الاخصائيين فى علوم السرطان فى امريكا لعقد دورة تدريبية تضم كل التخصصات لدراسة مسببات السرطان ودور الاعلام فى كشف المرض مبكرا . □

افتتاح مؤتمر اتحاد أطباء الأسنان العرب

افتتح أمس بقاعة اللجنة المركزية المؤتمر الموسع لاتحاد اطباء الاسنان وجراحيها العرب ، ويضم حوالى ٨٠٠ عضو بينهم ممثلون رسميون لاربع عشرة دولة عربية و٤ دول اجنبية هى أمريكا وانجلترا وفرنسا وسويسرا . وقد ناب عن الرئيس انور السادات فى افتتاحه الدكتور فؤاد محيى الدين ، وزير الصحة والقى كلمة استهلها بالاشادة بمواقف المغفور له الملك فيصل فى الدفاع عن العروبة والاسلام ، كما تحدث عن أهمية اهداف المؤتمر لرفع مستوى المهنة ودعم الوحدة العربية .

والقى الدكتور حافظ غانم ، الامين الاول للجنة المركزية ، كلمة أكد فيها ان العالم العربى والاسلامى لن ينسى ما قدمه العاهل السعودى الراحل من خدمات ، خاصة فى مجالات التحرير والتعمير ، كما أكد أن العلماء العرب هم الاداة الفعالة لبناء القوة الذاتية العربية . وحضر افتتاح المؤتمر : الشيخ عبد العزيز عيسى ، وزير شئون الازهر .

وأعلن الدكتور عز الدين صدقى ، نقيب الاطباء ورئيس المؤتمر ، الغاء الحفلات الرسمية حدادا على وفاة الملك فيصل

وزيرة الشئون الاجتماعية
عادت من الخرطوم

عادت من القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية قادمة من الخرطوم . بعد ان تأجلت اجتماعات مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب التى بدأت يوم ٢٥ مارس الحالى .

تعازى الهيئات المصرية فى الملك فيصل
مسيرة صامتة فى مدينة فيصل بالسويس وصلوات على روح الفقيد

تواصل الهيئات المصرية والعربية الاعراب عن مشاعرها الحزينة العميقة بفقد العاهل السعودى الراحل المغفور لجلالة الملك فيصل وارسال برقيات التعزية الى خليفته جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، ضارعة الى الله أن يجعله خير خلف لخير سلف ، فى كل ما يحقق آمال العرب والمسلمين .

■ من قطاع الشئون الدينية : بعث الدكتور عبد العزيز كامل ، نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف ، ببرقية الى جلالة الملك خالد قال فيها ادعو الله أن يحفظكم ، وأن يجعل الخير على يدك ولسانك ، وأن يجعل منك الامتداد الصالح للراحل الصالح ، وأن ييسر للسعودية ثباتا فى الامر ، وعزيمة على الرشد ، وأن يحقق على يديك آمال العروبة والاسلام ، فى النصر والتقدم والسلام العادل .

■ من هيئات القضاء المصرية : وبعث الدكتور مصطفى أبو زيد فهمى ، وزير العدل ، برقية الى جلالة الملك خالد ، قال فيها : انى باسم سائر أعضاء الهيئات القضائية المصرية ، والعاملين الاداريين بها ، لابعث الى جلالتكم وأعضاء الاسرة المالكة والشعب السعودى الشقيق ، بأصدق المواساة وأعمق العزاء . أن المصاب أعظم من أن تعبر عنه الكلمات ، وأن الخسارة ، بفقد العاهل العظيم ليحسها كل مصرى ، وكل عربى ، وكل مسلم .

■ من الادباء العرب والمصريين : وبعث السيد يوسف السباعى ، وزير الثقافة والامين العام لاتحاد الادباء العرب ببرقيتى تعزية ، باسم الاتحاد وجمعية الادباء المصرية ، أعرب فيهما عن أعمق مشاعر الحزن لوفاة العاهل العظيم الملك فيصل ، كما أكد أن الامة العربية والاسلامية لتشكر للفقيد الفضل بالوفاء والحمد والنضال لاستكمال النصر ■

■ من مفتى مصر : وبعث فضيلة الشيخ محمد خاطر ، مفتى مصر ببرقية ، عبر فيها عن الفجيعة التى أصابت العالم الاسلامى والامة العربية بفقد جلالة الملك فيصل ، وقدم العزاء باسم علماء دار الافتاء وباسمه .

■ يوم حداد بالسويس : وتداعلنت مدينة السويس الحداد طيلة أمس لوفاة الملك فيصل ، فاغلقت جميع المحال العامة ، وعطلت الاعمال بالمصالح والمدارس ، ونكست الاعلام على جميع المبانى . ونظمت مسيرة صامتة بمدينة فيصل التى كان مقررا أن يفتتحها اشترك فيها آلاف من المواطنين ، انتهت فى مسجد الغريب حيث اقيمت صلاة الغائب على روح الفقيد اشترك فيها السادة : محمد ناثق البورينى ، محافظ السويس ، والمهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز التنفيذى للتعمير ، ومحمد أبو المجد مرزوق ، أمين المحافظة ، واللواء أحمد بدوى ، قائد الجيش الثالث ، واللواء مصطفى رفعت مدير الامن .

■ فى المركز الاسلامى بلندن : وتقام ظهر اليوم بالمركز الثقافى الاسلامى بلندن ، صلاة الغائب على روح العاهل السعودى الراحل ، ويشترك فيها سفراء الدول الاسلامية ، كما تقام صلوات مماثلة فى المدن البريطانية التى بها جاليات اسلامية كبيرة وفى مقدمتها : شيفيلد وبرمنجهام ومانشستر .

أســرار تذاع عن جريمــة اغتيـال الملك فيصـل [بقية]

وقد طلبت ادارة الشرطة السعودية الى كل من الوزيرين الكويتى والسعودى كتابة تقرير بما شاهداه ولاحظاه عند وقوع الحادث . وقدم كل منهما تقريره بالفعل الى رجال القصر الملكى .

روايات أخـرى عن ظـروف الجـريمة

وقد ذكرت صحيفة « البيرق » اللبنانية أن الملك خالد بن عبد العزيز روى للرئيس اللبنانى السابق كميل شمعون الذى طار الى الرياض لتقديم العزاء فى وفاة الملك فيصل ، أن الامير القاتل تسلل الى القصر ودخل قاعة الاستقبال الملكية مع مصورى التليفزيون الذين كانوا قد دعوا لتصوير استقبالات الملك بمناسبة المولد النبوى .

وقال الملك خالد للرئيس السابق شمعون [طبقا لرواية صحيفة البيرق] أن الملك فيصل عندما شاهد الامير فيصل بن مساعد يدخل عليه مد يده الى ابن شقيقه معتقدا كما كان ظاهرا للجميع انه جاء لتحيته الا ان الامير عاجله بطلقات مسدسه .

وقد وقع الملك فيصل ـــ الذى كان واقفا ـــ على كرسيه ووجهه ينظر الى اعلى وهو يقول « اننى استسلم لارادتك يا ربى » . وكانت هذه هى آخر كلماته فقد أسلم الروح بعد ذلك حيث ان احدى الرصاصات أصابته فى رأسه وكانت الاصابة القاتلة .

كان الامير يستعد للزفاف الى خطيبته

وذكرت وكالة « أسوشيتدبريس » من الرياض نقلا عن مصادر مطلعة انه لم يكن هناك حرس فى قاعة الاستقبال بالقصر الملكى التى اغتيل فيها الملك ، وأن رجال الحرس الملكى اندفعوا فى ذعر وهلع من كافة أرجاء القصر الى القاعة فور وقوع المأساة وهجموا على القاتل الذى كان مسدسه مازال تفوح منه رائحة البارود .

وقال راديو لندن فى رواية اخرى أن الحرس الملكى كان قد منع الامير القاتل من دخول القصر عند وصوله اليه « لان رائحة الخمر كانت تنبعث من فمه » الا انه أصر على أنه يريد أن يتقدم بتحياته الى الملك . وعندما دخل انتظر وراء المصورين الذين كانوا موجودين داخل القصر الى أن اقترب الملك فيصل ثم أطلق عليه ستة عيارات نارية من مسافة قريبة .

وقد ذكرت الصحف اللبنانية أن الامير القاتل فيصل بن مساعد كان مقربا من فرع عائلة سعود وانه كان يعيش منذ رجوعه من امريكا فى قصر أبيه . الامير مساعد المجاور لقصر الملك سعود فى الرياض . وقد شكا الامير فيصل مرارا كتابة لعمه الملك فيصل من أن مبلغ الـ ٢٥٠٠ دولار التى كان يحصل عليها كمرتب شهرى من خزانة الدولة غير كاف .

وذكرت وكالات الانباء أن الامير مساعد والد الامير القاتل ووالدته الاميرة فاطمة كانا قد طارا من بيروت فى الاسبوع الماضى الى الرياض لحضور حفل زفاف ابنهما الى خطيبته الاميرة « ست » بنت سعود . وكانت هذه الخطوبة قد تمت منذ سنتين عقب عودة الامير من الولايات المتحدة التى درس فيها مدة ست سنوات فى جامعات كلورادو وكاليفورنيا وسان فرانسيسكو .

الملك الراحل دفع كل ديون قاتله

وفى رسالة من الرياض بعث بها صلاح جلال مندوب « الاهرام » أن المعزين استمر توافدهم طوال اليوم من جميع أنحاء العالم على قصر الملك خالد لتقديم العزاء فى وفاة الملك فيصل .

وقد استمرت حالة الحداد التام فى جميع أنحاء البلاد حيث ستظل جميع المتاجر والمحلات مغلقة حتى يوم السبت .

وقد علمت ان الملك الراحل فيصل كان قد دفع كل ديون قاتله الامير فيصل وكذلك ديون أبيه الامير مساعد التى تبلغ عدة ملايين من الريالات السعودية . كما سمح الملك للامير فيصل بالسفر الى الخارج بالرغم من نصائحه .

وقد غادر السعودية اليوم العلماء المسلمون ومن بينهم العالم المصرى الدكتور فاروق الباز والدكتور رحيم عمران ومسعد حافظ الذين دعوا لحضور المؤتمر الاسلامى للعلوم الذى كان من المقرر أن يفتتحه الملك الراحل يوم السبت «غدا» وقد تأجل المؤتمر الى أجل غير مسمى بسبب وفاة الملك .

وقد استقبل الملك خالد اليوم مستر نلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الذى وصل الى الرياض وسلم الملك الجديد رسالة من الرئيس الامريكى فورد يعرب فيها عن تعازيه فى وفاة الملك فيصل ويعد بتعزيز الروابط العسكرية والاقتصادية والسياسية مع المملكة السعودية .

مجنـون يحـطم مصـابيح المطـار [بقيـة]

وصرح رئيس النيابة بأن اصابة المتهم بالخلل العقلى كانت واضحة منذ بداية التحقيق معه واستجوابه . وقد تبين أن هذا الشاب ليست لديه قدرة على التركيز ، وانه مشتت الفكر غير قادر على ترتيب كلامه ، وهو دائم الشكوى من نزاع بينه وبين زوجته التي هجرته ومع جيرانه وزملائه فى العمل .

وقال المتهم أن قصته مع عملية التخريب لمر المطار بدأت من الساعة ١٢ ظهرا عندما غادر المصنع الذى يعمل فيه بالجيزة الى جهة غير محددة ، لكنه وجد نفسه دون أن يدرى ينتقل من سيارة أوتوبيس الى اخرى ، حتى وجد نفسه فى اوتوبيس رقم ٤٨ الذى أوصله الى المنطقة حيث نهاية الخط .. وهناك وجد « ابراهيم » بوابة الطيران حيث يجلس فيه فاتجه اليه وبادله التحية ثم جلس الى جواره ودار حديث بينهما ، عرف المتهم عبد المنعم أن جليسه اسمه ابراهيم فأفضى له وبدأ يشكو له همومه فى الحياة واضطهاد الناس له ، وسوء معاملة زملائه فى المصنع الى الدرجة التى اصبح فيها لا يطيق الاقامة فى البلد كلها وأبدى رغبته فى الهجرة .

ووجد ابراهيم نفسه أمام شخص مخبول يسهل الضحك عليه ، فأوهمه أنه فى الامكان استخراج جواز سفر له فورا وتيسير مهمة سفره الى خارج البلاد مقابل ١٥ جنيها . ولم يمانع عبد المنعم الذى أخرج المبلغ من جيبه وسلمه لابراهيم

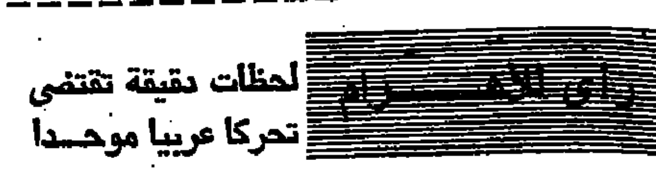
واصطحب ابراهيم المتهم عبد المنعم على موتوسيكله الخاص وسار به فى طريق المطار ، وأمام مبنى وزارة الطيران بالقرب من مبنى المطار ، طلب ابراهيم من عبد المنعم انتظاره الى ان ينهى له جواز السفر ، ثم دخل المبنى واختفى

كان ذلك بعد المغرب مباشرة طبقا لاقوال المتهم عبد المنعم الذى انتظره اكثر من ٤ ساعات دون أن يعود اليه ابراهيم ،

وفجأة أفاق عبد المنعم ليجد نفسه انه قد وقع ضحية لعملية نصب . وعلى الفور طفت على السطح عقدة اضطهاد الناس له فاتجه الى سور المطار وتسلل من السلك الشائك الذى يحيط بالمطار وسار حوالى الف متر الى أن وجد لمبات الممر مضاءة أمامه ، فانتابته ثورة عصبية واخذ على امتداد اكثر من ساعتين يحطمها بقطعة حجر التقطها من الارض !

حسن أبو العينين

منذ قرون طويلة ، كانت وما زالت هذه المنطقة الصحراوية من شبه الجزيرة العربية مصدرا للشيء ونقيضه ..
من وسط الجهالة والبداوة اشرقت شمس حضارة اسلامية عريقة . ومن قلب الفقر والجدب والحاجة تفجرت ينابيع ثروة من اعظم الثروات المؤثرة في العالم هي البترول



السعودية .. قمة المواجهة بين التجديد والتقليد

وفي مجتمع قبلي محافظ : كانت قمة المواجهة في عصرنا هذا بين تكنولوجيا الغرب الحديثة ومجتمع مسلم ذي تقاليد راسخة الجذور .

من بين كل هذه المتناقضات تبرز شخصية المجتمع الراهن في المملكة العربية السعودية بكل قوته وضعفه ، وصراعاته وآماله ، وماضيه ومستقبله ، وتطور انظمة المجتمع والحكم فيه . ومع كل رياح التغيير التي تهب على الحياة في السعودية قادمة من الثروة الهائلة — دخل البترول وما يقترن بها من مظاهر المدنية والتقدم في المرافق العامة واسلوب الحياة المادية لاهالي السعودية انفسهم ، فليس ثمة ما يشير الى ان الرخاء المادي الجارف سوف يكون قادرا على احداث تغيير جذري في التطبيق الصارم لتقاليد الحياة الاسلامية ومبادىء الشريعة

ويؤمن السعوديون ان اموال البترول لا ينبغي ان تكون سببا في احداث تغيير في الحياة العقائدية الصارمة للبلاد .. انها قد تجعل الحياة اكثر يسرا وسهولة ، ولكن اذا مانشب صراع بين المال والعقيدة ، فالعقيدة هي التي يجب ان تكون لها الكلمة العليا . وبينما يرغب السعوديون في تطوير اقتصادهم ، عن طريق الاستعانة بكل الخبرة التكنولوجية المعقدة التي يستطيع العالم الخارجي تزويدهم بها ، فانهم يريدون في نفس الوقت الاحتفاظ بتقاليدهم الخاصة . ومن هنا تنبع الطبيعة الخاصة للاوضاع الاجتماعية في السعودية وانعكاساتها بالتالي على الاوضاع الاجتماعية فيها. فليس من الامور العادية في تطور المجتمعات ان يبقى المجتمع بالحالة التي هو عليها وبالعلاقات والتوازنات التقليدية القائمة ، وان يتحرك في نفس الوقت الى الامام نحو مستوى الحياة في القرن العشرين .

هذا الوضع الفريد هو الذي يحرك ويحكم علاقات القوى داخل المجتمع السعودي . ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد السكان في المملكة العربية السعودية . فلا يوجد احصاء رسمي دقيق . ولكن أوثق التقديرات تشير الى أن عدد السكان يصل الى ٥,٧ مليون نسمة ، وفي تقدير أخير نشرته صحيفة التايمز اللندنية في ملحقها الخاص عن العالم العربي ذكرت الصحيفة ان عدد السكان يصل الى اكثر من ثمانية ملايين نسمة ، وليس هناك سبب واضح لهذه الفروق في التقديرات على الرغم من وجود اعداد ضخمة من الاجانب تصل الى اكثر من ٧٠٠ الف شخص معظمهم من العمال اليمنيين . منهم نحو مائة الف تتألف من الوافدين العرب بين فلسطينيين ومصريين يعملون بعقود عمل في مختلف المجالات بالاضافة الى عدد هائل من الخبراء الغربيين . ومعظم هذه الجاليات تشكل وحدات مستقلة ومنعزلة داخل المجتمع السعودي ، وعليها أن تخضع للنظم والتقاليد المحلية ، وعلى الرغم من هذه الاعداد الهائلة ، والاعتماد الشديد على الاجانب في ادارة كل جوانب العمل الحكومية والنشاط الاقتصادي ، فلم يحدث في وقت من الاوقات أن بلغ هذا النفوذ حدا يمكن أن يؤثر ولو من بعيد على الاتجاهات او التطورات السياسية في البلاد .

وقد حكمت الاسرة السعودية شبه الجزيرة العربية نحوا من ١٥٠ عاما حتى عام ١٨٩١ ، عندما نجحت بعض القبائل والقوى السياسية الاخرى في طردها وخلعها من الحكم ، وفي عام ١٩٠١ شن الملك عبد العزيز بن سعود هجوما على رأس قوة من البدو من مكانه في الكويت لاستعادة ملك أسرته ونجح في عام ١٩٢٥ في احكام سيطرته على البلاد عندما استعادت ثورته مكة بقيادة ابنه الاثير لديه حينئذ الامير فيصل وطردت منها الشريف حسين جد الملك حسين ملك الاردن الحالي وكان الملك عبد العزيز هو الذي باع اول امتيازات بترولية لشركة « ستاندارد أوف كاليفورنيا » الامريكية مقابل ٥٠ الف دولار ذهبا .

وطوال هذه السنوات ، لم تتطور في السعودية اية اشكال للحكم في صورها الحديثة ومؤسساتها الدستورية المعروفة . فالملك حاكم مطلق طبقا لتقاليد الصحراء العربية القديمة ، يستند في سلطته الى تأييد الاسرة او القبيلة التي ينتمي اليها. وقد انجب الملك عبد العزيز — المؤسس الحديث للاسرة السعودية الحاكمة — ٣٦ ولدا . وانجب ابنه سعود بن عبد العزيز الذي اعتلى العرش من بعده حتى عام ١٩٦٤ ، ٥٤ بنتا و٥٢ ولدا . أما فيصل فلم ينجب غير ثمانية ابناء وست بنات . ويبلغ بذلك عدد أمراء الأسرة السعودية المالكة ٣٠٠٠ أمير و٢٠٠٠ أميرة ينتمون الى اربعة اجيال مختلفة . غير ان الصفوة الحاكمة التي يتعين على اي حاكم للسعودية ان يحصل على تأييدها وولائها تنحصر في نحو ١٠٠ أمير من امراء الاسرة السعودية .

وكان الحصول على تأييد ٦٨ أميرا منهم في عام ١٩٦٤ كافيا لاحداث التغيير الذي حدث ، بارغام الملك السابق سعود على التخلي عن العرش وتولى اخيه الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز شئون الملك . ومع هذه الصفوة من الامراء وشيوخ القبائل ، يتشاور الملك حول اهم شئون الحكم ، ولكن تبقى القرارات النهائية في اي شأن من الشئون حقا خالصا له .

ولا جدال في أنه رغم كل النفوذ الذي تمارسه القوى المحافظة ، وتحت ثقل تراث قديم من التقاليد القبلية، والنظرة البيوريتانية [الطهرية] الصارمة الى تطبيقات العقيدة الاسلامية ، فقد حملت رياح التغيير معها الى شكل المجتمع السعودي وعلاقاته ، تأثيرات لا يمكن انكارها . ونشأت طبقة جديدة وجيل كامل يزداد نموا يوما بعد يوم ، من المثقفين والتكنوقراطيين الذين تلقوا دراساتهم في الخارج وفي دول الغرب على وجه الخصوص . ومثل هذه الطبقة لابد وان تتطلع يوما الى مزيد من السلطة والمشاركة في الحكم . وقد وجدت في السعودية بالفعل بذور نزعات اصلاحية ، لم ترق الى مستوى الحركة السياسية ولكنها تمثل بغير شك تيارا جيدا في اطار القوى السياسية التي تلعب دورا ، قد يبدو غير ظاهر ولكنه مؤثر . والارجح انه تحت ضغط الانتقادات التي وجهتها هذه العناصر الى اسلوب الحياة الباذخة المريحة التي كان يحياها الملك سعود وما سببته من متاعب داخلية وانعكاسات خارجية استطاع الملك الراحل فيصل ان يرغم شقيقه على التخلي عن الحكم ، مستعينا بتأييد هذه العناصر . وانعكس تأثير هذه التيارات الاصلاحية انعكاسا واضحا في السياسة التي انتهجها فيصل .


صورة فريدة للملك فيصل وقد جلس يقرأ في هدوء

ومن العلامات التي تدل على ذلك ، ما تم في نوفمبر ١٩٧٢ حين أطلق الملك فيصل سراح ١٥٠ شخصا تقريبا ممن اتهموا بالاشتراك في مؤامرة وقعت عام ١٩٦٩ وكان من بينهم بعض الضباط العسكريين . ولم تذع تفاصيل دقيقة عما حدث بالضبط ولكن الذي لا شك فيه أن التركيب القبلي في السعودية ، وتميز العائلة السعودية في كثير من اوضاع الحكم والنفوذ يدع مجالا لمشاعر متباينة بين القبائل الاصغر شأنا .

ومن المفارقات التي تذكر في هذا الصدد أن مطالب بعض العناصر الاصلاحية في الستينات بأن تسيطر الدولة السعودية على شركة البترول العربية الامريكية [ارامكو] ، وهو ما كان يعد تطرفا خطيرا وخروجا عن الخط في تلك الاونة ، أضحى الان هو السياسة التي تنتهجها الدولة .

ولعل هذا العامل يلقي الضوء على طبيعة العلاقة التي يمكن أن تنشأ من تلك الفجوة الواسعة بين الاجيال داخل الاسرة الحاكمة نفسها . يضاعف من تأثيرها اختلاف النظرة الى الحياة بين القوى الدينية بتقاليدها المتطرفة من ناحية ، واولئك الذين يطمحون الى السير في طريق اصلاحي وسط من ناحية اخرى .

غير أن كل هذه العوامل ، لم تمنع الملك الراحل فيصل — رغم الحاجة الشديدة الى اقامة توازنات مستمرة ودقيقة بين القوى والتيارات المختلفة داخل الاسرة المالكة وخارجها — من ان يواصل السير برفق وهدوء في تيار التجديد والاصلاح .

فمستوى المعيشة بالنسبة للمواطن السعودي العادي آخذ في التحسن يوما بعد يوم . والسعودية تتحول بصورة سريعة الى دولة خدمات ، تكفل الدولة الرعاية الكاملة لمواطنيها وذلك على الرغم من تدفق آلاف الايدي العاملة الاجنبية اليها كل عام والى جانب برامج التعمير الواسعة لاقامة الطرق والمدارس والجامعات والمطارات والمساكن والمرافق بكل انواعها ، تساهم الدولة في اعانة أسعار المواد الغذائية التي تعتمد السعودية على استيرادها من الخارج . وتقدم الدولة قروضا لبناء المساكن كما تقدم الرعاية الطبية والتعليم على اختلاف مراحله مجانا .

ولاول مرة منذ سنوات قليلة يسمح بتعليم البنات في السعودية رغم المعارضة الشديدة التي بدت من جانب القوى الدينية المحافظة . ويصل تعداد البنات المتدرجات في المدارس ٢١٠ آلاف فتاة [مقابل ٥١٧ الف ولد] . ويعد ادخال التليفزيون في السعودية وظهور المرأة على شاشته ثورة في عالم التقاليد الضاغطة على الحياة الاجتماعية هناك . وعندما تساءل بعض المحافظين السعوديين عن مغزى هذه التغيرات الجذرية في رأيهم — وتأثيرها على الثقافة والتقاليد المحافظة للمجتمع السعودي ، كان الرد المأثور من الملك الراحل فيصل « ان الثورات يمكن أن يصنعها الملوك ، ويمكن أن يصنعها المتآمرون في خلاياهم » .

وبينما كان الحديث عن تأميم البترول وامتلاك الدولة له يعد تطرفا في الستينات ، اذا بالظروف الدولية والعربية تجعله اليوم أمرا ممكنا يوشك أن يتم الاتفاق عليه بين الحكومة السعودية والشركات الامريكية .

ومعنى ذلك كله أن عناصر الثبات والسكون في المجتمع السعودي بتركيبه المعقد والفريد ، وبحكم ظروفه الخاصة ، لابد وان يحتويها تيار التجديد والاصلاح . وهو ما يفرض على السعودية بغير شك نوعا من مشكلات المستقبل ، التي لا يمكن رؤيتها منفصلة عن الوضع الديني الخاص لهذه الدولة المتيدة ، بمركزها الرصين الخاص في قلب العالم العربي والاسلامي ، وبثروتها الهائلة المؤثرة على كثير من الاوضاع العالمية ، وهو ما يتطلب قدرا هائلا من الحكمة وبعد النظر ، في عالم تخنقه الصراعات السياسية والاطماع الدولية .

رأي الأهرام

لحظات دقيقة تقتضي تحركا عربيا موحدا

جاء حادث مصرع الملك فيصل ليجتذب وجدان الامة العربية ولكن الحدث — مهما كان أليما — لاينبغي أن يلهينا عن دقة هذه اللحظات الحرجة ، وضرورة تصميم استراتيجية عربية موحدة — يجري اعدادها على وجه العجلة — لمواجهة « الفجوة » في اتصال الجهد الدبلوماسي والحيلولة دون ان تستغل اسرائيل الظرف الراهن لصالحها .

وكان التقاء الرؤساء العرب في الرياض فرصة للدعوة الى مؤتمر قمة عربي ، وتحديد الموعد الملائم لانعقاده .. ولاشك في ان هذه المبادرة ذات اهمية كبرى في هذه الاونة التي تتعرض فيها معطيات الموقف في المنطقة باسرها لتغييرات جسيمة ومتنوعة وسريعة ، تقتضي قرارات على اعلى مستوى .

وفي نفس الوقت يسلم كيسنجر بضرورة عقد مؤتمر جنيف لتجنب خطر ان يتجدد القتال ، ويتحرك فالدهايم لبحث امكانيات عقد المؤتمر دون ابطاء . ولا تخفي امريكا ان هذه الظروف الجديدة بعد فشل مهمة وزير خارجيتها لاحراز اي تقدم بمقتضى دبلوماسية « الخطوة خطوة » انها تقتضي اعادة تقييم السياسة الامريكية عموما نحو الشرق الاوسط . وتتمسك امريكا بمواصلة جهودها من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط وترى ضرورة التشاور مع موسكو في اقرب وقت لاعادة عقد مؤتمر جنيف .

كل هذه الحقائق تستدعي تحركا عربيا مكثفا ، يضمن للجانب العربي احتفاظه بالمبادأة ، ودخول المرحلة الجديدة وهو متسلح برؤية واضحة ، والرؤية موحدة للاحتمالات الواردة ، تحقيقا للاهداف العربية على الوضع الامثل ، ولاجتياز حرج هذه اللحظات الدقيقة بنجاح []

حديث الناس

المهم .. كيف نستفيد ؟

بعد كل التطورات التي حدثت بعد فشل مهمة كيسنجر ، من المفيد جدا ، بل ومن المطلوب ايضا ان نحاول القاء نظرة على الموقف بما يمثله من ابعاد وآثار لا يمكن تقدير قيمتها ..

اولا — الخطاب الذي القاه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية في مجلس الجامعة العربية شمل عرضا مفصلا عن سياسة مصر ومبادئها .. التي التزمت بها منذ البداية ، ولم تحد عنها وانني اتساءل ما هو موقف هؤلاء الذين شنوا علينا الحملات واتهمونا بالحل المنفرد ، اين هم الان ، وماذا يقولون ، بعد ان انكشفوا امام الرأي العام العربي الذي حاولوا ان يزايدوا عليه ، وان يصوروا له تحركات مصر بصورة لاعلاقة لها بالحقيقة .. ما هو موقفهم الان .. بعد ان عرف العالم كله ان مصر لم تتنازل عن اي حق من حقوق العرب .. ولم ترضخ لاي شرط من شروط اسرائيل !

ثانيا — اجمعت كل التعليقات في صحف العالم ان مصر خرجت من محادثاتها مع كيسنجر اقوى مما كانت قبل المحادثات على اساس انها كشفت الموقف الاسرائيلي على حقيقته وبات واضحا للعالم كله ان اسرائيل لا تريد السلام، وانها تضع العراقيل في طريق اي محاولة تبذل لكي تعيش هذه المنطقة في سلام .. ان اسرائيل ، تقف اليوم نفس الموقف الذي وقفته بعد حرب اكتوبر .. انها في موقف صعب ظهرها فيه للحائط ولا تدري كيف تخرج منه .

ثالثا — اذا كانت مصر بمحادثاتها مع كيسنجر قد توصلت الى ان تدفع الحكومة الامريكية الى ان تصل الى اقتناع بان دعمها لاسرائيل يجب ان يعاد النظر فيه ، فان مصر تكون بذلك قد حققت نصرا ، طالما سعى اليه العرب جميعا .. فعندما يعلن الرئيس الامريكي جيرالد فورد انه سيعيد دراسة كافة جوانب السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط فان هذا يعد تغيرا هائلا في السياسة الامريكية لم يحدث على مدى العشرين سنة الماضية ، ولاول مرة نسمع من رئيس امريكا مثل هذا الكلام الذي افقد الحكومة الاسرائيلية صوابها ويادر اعضاء الحكومة والمعارضة ايضا يدلون بالتصريحات التي تدعو الى التحرك السريع لكي يحافظوا على العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

ليس هذا فقط ، بل ان الكونجرس ولاول مرة في تاريخه بما يمثله من قوة ضغط خطيرة في امريكا لصالح اسرائيل ، لاول مره يخرج رجال الكونجرس ليعلنوا انهم يؤيدون سياسة كيسنجر التي تدعو الى التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

رابعا — اننا جميعا نعلم ان اسرائيل وامريكا لم تكن ترحبان بمؤتمر جنيف وعلى ذلك نحن نسمع الان رئيس امريكا ووزير خارجيتها واعضاء الكونجرس فيها يعلنون ان مؤتمر جنيف سوف يكون المكان القادم للمحادثات رغم علمهم بعدم رغبة اسرائيل في الذهاب الى جنيف الذي سيلزمهم بتطبيق قرارات الامم المتحدة .

هذه أهم معالم الموقف الان .. معالم كلها تشير الى اننا ازددنا قوة على قوة وان النتائج التي ترتبت على فشل مهمة كيسنجر ، نفعتنا بقدر ما اضرت اسرائيل .. وكل هذا يعود الفضل فيه الى الرؤية السليمة من جانب مصر ورئيسها لاسلوب التحرك السياسي ..

تبقى نقطة هامة وهي ان يعرف العرب كلهم كيف يستفيدون من هذا الموقف .

علي حمدي الجمال

* كيسنجر يدعو الى التوجه بالازمة لمؤتمر جنيف *

— بس حاسب تنفجر .. قبل ماتحصل المية !

اجتماعيات

المؤتمر العلمي الثاني والعشرين للاتحاد الدولي لجمعيات ونقابات التجاريين والاقتصاديين CIADEC

من ٣١ مارس الى ٢ ابريل ١٩٧٥ السادة اعضاء المؤتمر يتفضلون مشكورين باستلام اوراق المؤتمر من مكتب الاستاذ مصطفى شوقي ١٦ شارع معلي بالقاهرة ت : ٩١٧٢٩٩ غدا السبت ٢٩-٣-١٩٧٥ من الساعة ٩ صباحا الى ٨ مساء

المؤتمر التاسع لاتحاد اطباء وجراحي الاسنان العرب

برنامج اليوم الجمعة ٢٨ مارس

يعقد المؤتمر اليوم ثلاث ندوات علمية بمبنى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي — كورنيش النيل من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا

قاعة ا : جراحة الفكين واصابات الحروب .
قاعة ب : العلاج التحفظي للاسنان
قاعة جـ : طب الفم .

وستعرض في قاعة [ب] افلام علمية من الساعة الثانية الى الرابعة بعد الظهر عن العلاج التحفظي للاسنان والخلع الجراحي وعلاج الكسور .

سكرتير عام المؤتمر
دكتور حسين شريف

جامعة الدول العربية الاكاديمية العربية للنقل البحرى

يلقي السيد
Mr. JULIAN TAYLOR
Director General of Ocean Transport & Trading Groups (One of the Largest Shipping Groups in the World)

سلسلة محاضرات عن تلك السفن وتنوع الاسطول التجاري على دبلوم ادارة واقتصاديات النقل البحري في المدة من ٢٩ مارس حتى ٢ ابريل من ٩ — ١٢ صباحا في معهد ادارة واقتصاديات النقل البحري « ٢١ شارع طلعت حرب الاسكندرية »

الدعوة عامة للعاملين في قطاع النقل البحرى

يلقي الاستاذ
Albert Bancart Crichlow C.S.

من مدينة ترينداد وعضو مجلس المحاضرين بكنيسة المسيح الاولى ببوسطن ماسوستش بمعاونة جمعية العلم المسيحي بالقاهرة وقسم العلاقات العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة محاضرة موضوعها

قوة الدعاء

السابعة والنصف مساء غد ٢٩-٣ بالقاعة الشرقية بالجامعة الامريكية بالقاهرة

والدعوة عامة

محاضرة السيد وزير التامينات الاجتماعية

بدعوة من :
جماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا — اسكندرية

بدار نادي التجارة ٢٢ طريق الحرية اسكندرية — مساء غد ٢٩ الجاري الساعة السابعة والنصف مساء .

الدعوة عامة

المركز القومي للبحوث

يلقي السير
هارولد طومسون
رئيس الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية محاضرة موضوعها
Some recent applications of infra-red and photoelectron spectroscopy to chemical problems.

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٩-٣-١٩٧٥ بقاعة المحاضرات الكبرى بالمركز

والدعوة عامة

(بقية الاجتماعيات ص ٣)

شيراتون في أسبوع

قرر فندق شيراتون القاهرة ايقاف الموسيقى ووسائل الترفيه في جميع مرافق الفندق لمدة ثلاثة ايام حدادا على وفاة جلالة الملك فيصل .

ابتداء من الاحد الماضي وقبل هذا الحادث الاليم بيومين توافد على الفندق بعض اعضاء مؤتمر الفاينانشيال تيمز البريطانية وشغلوا ٣٠ حجرة من الفندق بالاضافة الى بعض صالات الفندق التي شغلها هذا المؤتمر . فقد اقام المؤتمر عشاء الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين حضره ٢٥٠ عضو وفي اليوم الثاني اقام عشاء لنفس العدد بقاعة صلاح الدين وظهر يوم الاربعاء اقام غداء بقاعة الهمبرا بالدور ٢٢ لنفس العدد من الاعضاء .

هذا وقد الغت سفارة الاردن الحفل الذي كان مزمعا اقامته اول امس بقاعة صلاح الدين وذلك حدادا على وفاة جلالة الملك فيصل كما الغت ادارة سوق القاهرة الدولي لنفس السبب الحفل الذي كان مزمعا اقامته غدا بالفندق .

قررت ادارة فنادق شيراتون العالمية الغاء التخفيض الذي كان يمنح لاعضاء السلك الدبلوماسي وقدره ٢٥٪ على المبيت ابتداء من اول ابريل وقد اخطرت جميع السفارات في القاهرة بذلك .

بريد الأهرام

دعاء الى السلاطين !

☐ انني انقل اليكم والى كل مسئول عن الدعوة والفكر سواء في وزارة الاوقاف او في الاتحاد الاشتراكي او في الحكم المحلي ما كان يلقيه خطيب مسجد العارف بالله سيدي يوسف في قرية القنايات في الشرقية . لقد اعتلى الخطيب المنبر لخذ يقرأ من وريقات قديمة على أهل القرية خطبة الجمعة التي انذهلتني ! قال الخطيب بالحرف الواحد بعد ديباجة بدأ بها الخطبة ! « كفي بذخا ايها الامراء وكفى ترفا فلن تزكيكم عند رب العباد هذه القصور الشامخة او تلك الجواري الحسان». ثم اخذ يصول ويجول وهو يناجي سلاطين مصر وامراءها وفي النهاية توجه بالدعاء الى الله ان يطيل حياة مولاه « والي مصر الامين وان يحفظ ولي عهد البلاد من الفساد والفتنة»!

حسني محمد العيوطي — باحث بادارة النقل — وزارة المالية

اذا عرف السبب !

☐ لماذا تضجرون بالشكوى من مليون وافد الى القاهرة يوميا ؟ لماذا تتضايقون من ازدحام المواصلات اذا كانت الوزارات والهيئات ومصالح الحكومة والشركات ترغم سكان سائر المدن على المجيء الى القاهرة اذا كانوا يريدون قضاء مصالحهم حتى في ابسط المسائل ؟ ثم افيدونا بالله عليكم : هل مدن الجمهورية مجرد قرى تدور في فلك عاصمة اسمها القاهرة ؟ اذا كان كذلك ! لماذا الشكوى من الوافدين او المهاجرين الى القاهرة ؟ لم كان نظام الادارة المحلية ؟

دكتور احمد صبحي — الاسكندرية

اسعار الذهب في الاهرام

☐ اريد ان اعرف ماهو السبب في نقل « اسعار الذهب » من صفحة الوفيات الى الصفحة الثانية من « الاهرام » ؟ انني اقرأ سعر الذهب في الصفحة قبل الاخيرة منذ ربع قرن !

سعيد غبريال — القاهرة

المحرر : اتت عملية اعادة تبويب بعض صفحات « الاهرام » الى تجميع الابواب التي تؤدي خدمات يومية الى القراء في الصفحة الثانية .

يوم .. لا ينفع ! !

☐ متى نتخلص من هذه المظاهر الدنيوية التي تتمثل في احياء ذكرى الاربعين او مرور سنة على المتوفى ؟ ان هذه البدع تتنافى مع ابسط قواعد الدين الحنيف بل انها ضلالة لا تفيد الميت في شيء اللهم انها مظاهر يجب ان يتخلص منها مجتمعنا .

ان الرسول المعلم يقول « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية ، أو ولد صالح يدعو له ، أو علم ينتفع به » . وكم هناك من الاف الفقراء هم في حاجة — والميت كذلك — الى صدقة تنفعه وتنفعهم .

انني ادعو علماءنا الى استئصال هذه الضلالة من مجتمعنا الاسلامي . « ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا » .

كمال مصطفى درويش طب اسيوط

الى خادم الحرمين

☐ رغم بحر الالم الذي يلفناه في هذه الساعات الحزينة : يتحتم علينا ان نقف لحظات امام تلك القمة الشامخة التي مثلها الراحل العظيم في حياة امته وتاريخها لكي نكتشف على الفور ان حرص الملك الراحل على التضامن العربي لم يكن امرا يحتاج الى بيان . لقد كانت مواقف الملك الى جانب مصر ودول المواجهة سواء قبيل معركة العبور التاريخي او خلالها ثم بعدها مواقف خالدة على مر الزمن .. مواقف تتعدد نحو مصر على وجه الخصوص تجعلنا نحفظ له في قلوبنا من المشاعر الخاصة ما يتجاوز كل حديث .

لن ننسى سؤالك يا صاحب الجلالة يوم عبرت القناة الى سيناء الطاهرة حيث وقفت تطل على حطام استحكامات بارليف ؟ ثم عندما جاءك الرد : بلى يا صاحب الجلالة .. كان، ثم اكتسحته شجاعة الرجال ! بطولات الرجال !

هؤلاء الذين سيذكرون وقفتكم الشامخة الى جوارهم . هؤلاء الذين يعرفون أن امنيتك الوحيدة كانت أن تصلي في المسجد الاقصى !

سوف يذكرونك كما سوف تذكرك امتك كلها في يوم « يرونه بعيدا ونراه قريبا» نعود فيه الى القدس لكي نصلي في المسجد الاقصى . يومها ستظل روحك الطاهرة من سماء الخلد راضية مرضية!

ولقد نذكر فيما نذكر يوم نداك منادٍ قائلا : « يا حامي الحرمين ! » ثم كيف غضبت في صدق المؤمن قائلا : «حامي الحرمين هو الله ! أنا لست الا خادم الحرمين الشريفين ! » .

بأحب الاسماء اليك نودعك يا صاحب الجلالة .. بل .. يا خادم الحرمين الشريفين !

السلام عليك يوم ولدت .
السلام عليك يوم استشهدت .
السلام عليك يوم تبعث حيا ..

احمد فراج

البابا شنودة يرأس احتفال كنيسة العذراء بالزيتون

سيشرف البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية السادس مساء الأربعاء ٩ أبريل القادم الاحتفال الكبير الذي تقيمه اللجنة البابوية لكنيسة العذراء بمناسبة العيد السابع لتجلي العذراء بكنيستها بالزيتون ... وقد دعي إلى الحفل أحبار الكنيسة أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة وممثلو الدولة الرسميون والوزراء والسفراء ورؤساء الطوائف المسيحية بالقاهرة ..

وسوف يتفضل قداسة البابا بإلقاء خطاب أبوي في هذه المناسبة المقدسة ، ويشمل الحفل مهرجانا كبيرا للتراتيل والتراتيل الروحية يشترك فيها الشعب كله على ضوء الشموع ، ويقدم نيافة الأنبا غريغوريوس قسطنطين موسى رئيس اللجنة تقريرا عن أعمالها ، ثم يلقي كلمة اللجنة السيد كمال الهنري بادير .. وسوف يستمر الاحتفال حتى فجر الأربعاء حيث يعرض فيلم ديني كبير ، وتقام صلاة عشية وصلاة نصف الليل وتنشد جموع الشعب التراتيل الروحية والألحان الكنسية حتى الصباح .... وقد قامت اللجنة البابوية للكنيسة بتنظيم الاحتفال تنظيما محكما حرصا على قدسية المكان وجلال الذكرى فأغلقت منطقة الكنيسة من جميع الاتجاهات ، ولن يسمح بالدخول إلى منطقة الكنيسة إلا لحاملي التذاكر وقد خصص مدخل لكل نوع من أنواع التذاكر حرصا على راحة الحاضرين ..

ويلي الاحتفال عرض كبير لأعمال مشغل العذراء التابع للكنيسة ، ومعرض الكتاب القبطي والصور والأيقونات والتذكارات والهدايا ..

نظرا لإعلان الحداد في جمهورية مصر العربية لمدة أربعة عشر يوما لوفاة المغفور له :
حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل
عاهل المملكة العربية السعودية .. ومشاركة لمشاعر الأمة العربية في أحزانها
قررت اللجنة البابوية لكنيسة السيدة العذراء بالزيتون تأجيل حفلها السنوي لظهور العذراء إلى الساعة السادسة مساء الأربعاء الموافق ٩ أبريل بدلا من ٢ أبريل والدعوات والتذاكر السابق توزيعها سارية المفعول
وإن كنيسة العذراء بالزيتون وقد أفجعها نبأ وفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية تتقدم بخالص تعزيتها إلى حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز
وإلى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق ، وإلى أخيه في العروبة والكفاح السيد الرئيس محمد أنور السادات

الأهلى بطل الدورى مع الترجى بطل تونس

الكرة المصرية وجها لوجه مع الكرة التونسية فى لقاء اليوم

كتب ــ اسماعيل البقرى :

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة الاهلى ونادى الترجى التونسى .. والمباراة مقياس للكرة المصرية والكرة التونسية . فالاهلى هو بطل الدورى المصرى . والترجى هو بطل الدورى التونسى حتى الان ..

وعلى حد ما جاء على لسان عبد الرحمن الهيلة رئيس البعثة التونسية انه يعمل لمباراة الاهلى الف حساب . فمن المنتظر ان يخرج الفريق التونسى كل ما فى جعبته فى لقاء اليوم . خاصة وان مدرب الفريق قد صرح عقب فوز الفريق على الزمالك : انتظروا مفاجآت يوم الجمعة ..

واذا كان الفريق التونسى .. يعمل حسابا لمباراة اليوم ، فان هيديكوتى مدرب الاهلى يضع فى اعتباره اهمية هذه المباراة ، وهى اولى اختبار للاهلى امام فريق زائر هذا الموسم ..

صحيح ان فريق الاهلى تعرض فى الفترة الاخيرة لهزة لكثرة الاصابات فى لاعبيه ، فاصيب مصطفى يونس والخطيب ومصطفى عبده وزيزو وصفوت عبد الحليم بالاضافة الى وقف ابراهيم عبد الصمد ، كما يؤثر على مستوى الفريق .. ولكن هناك من العناصر الشابة من فريق الاهلى تستطيع ان تسد هذا الفراغ . وان تحمل اسم النادى الاهلى وهو يقف وجها لوجه امام الفريق التونسى ودفاعا عن اسم الكرة المصرية ..

الفريق التونسى ــ كما ذكرنا ــ يلعب كرة اوروبية حديثة . يمتاز بحسن الانتشار وتبادل المراكز وخاصة داخل منطقة المرمى . وان كان يعيبه ضعف خط دفاعه وخاصة ظهيرى الجنب . واعتقد ان كفة الاهلى هى الارجح اذا استغل هذه الفرصة ..

تعديل كبير في تشكيل فريق الاهلى

ومن المنتظر ان يتم تشكيل فريق الاهلى من : اكرامى . عبد الباقى ومصطفى يونس . وهانى وفتحى مبروك . ومحسن صالح وطاهر الشيخ وجمال عبد الرؤوف ومحمود عبد الحى والخطيب والبحطيطى ..



الرياضة

مسابقة نماذج الطائرات الشراعية للناشئين

تقام صباح اليوم فى مطار امبابة ، مسابقة نماذج الطائرات الشراعية للناشئين . وستقام مباراتان احداهما لمن تقل أعمارهم عن ١٨ سنة والاخرى لمن تزيد أعمارهم على ذلك بشرط الا يكونوا قد اشتركوا فى اية مسابقة مفتوحة من قبل .

●●●

اسبوع الصداقة البلغارى تأجل بسبب الحداد

قررت اللجنة الاوليمبية تأجيل اقامة أسبوع الصداقة المصرى البلغارى والمحدد له بداية شهر أبريل الى موعد سيحدد فيما بعد ، بسبب ظروف الحداد على الملك فيصل .

لقاء الاهلى والترجى لا يذاع تليفزيونيا

اللقاء اليوم بين الاهلى والترجى التونسى لكرة القدم لن يذاع تليفزيونيا ، على الهواء ، كما لن يسجل ايضا لاذاعته فى وقت آخر .

●●●

رئيس اتحاد الكرة فى زيارة على الحسنى

يقوم السيد محمد احمد رئيس اتحاد كرة القدم خلال اليومين القادمين . وبصحبته اللجنة الطبية للاتحاد بزيارة كابتن مصر الاسبق على الحسنى فى منزله لاتخاذ كافة الاجراءات الطبية الواجبة لعلاج النجم الكبير .

●●●

موافقة ليميا وارسو على اللعب فى يونيو بالقاهرة

ليميا وارسو البولندى لكرة القدم وافق على الحضور الى القاهرة يوم ٥ يونيو للاشتراك فى مباراتين ، الاولى يوم ٦ مع الاهلى والثانية مع منتخب الزمالك والاسماعيلى يوم ٨ يونيو .

●●●

قرارات اتحاد الطائرة بالنسبة لمباراة الاهلى والزمالك

اتخذ اتحاد الكرة الطائرة عدة قرارات فيما يختص بأحداث مباراة الاهلى والزمالك . والتى تم تستكمل واعتبر الزمالك فائزا . تضمنت القرارات عدم مسئولية محمد الربيعى كابتن الاهلى ، وايقاف سيه صلاح [الاهلى] ٤ مباريات من بداية الموسم القادم ، وانذار الاهلى بعدم اتباع تكرار أسلوب الانسحاب من المباريات ، كما سيتم بحث مشروع يقضى بانزال الفريق المنسحب ومهما كانت الاسباب الى الدرجة الادنى للمسابقة التى تم فيها الانسحاب .

●●●

الليلة الزمالك والاتحاد فى دورى كرة السلة

تقام فى السادسة مساء اليوم بملعب نادى الاتحاد السكندرى مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى فى دورى كرة السلة للدرجة الاولى .

●●●

سباق كامبريدج واكسفورد يقام غدا للمرة الــ ١٢١

سباق التجديف السنوى الشهير لجامعتى اكسفورد كامبريدج الانجليزيتين يقام غدا [السبت] فى نهر التايمز ، ومما يذكر أن سباق الغد هو الــ ١٢١ فى عمر المنافسة بين الجامعتين والذى بدأ فى القرن التاسع عشر .



مصطفى رياض

سيد عبد الرازق

الاسماعيلى والترسانة فى أهم مباريات الدورى

تقام اليوم ٥ مباريات ضمن مباريات الاسبوع الثانى والثلاثين للدورى العام لكرة القدم . ففى الاسماعيلية يلتقى نادى الترسانة مع الاسماعيلى ، وفى الاسكندرية نادى الاتحاد مع منتخب السويس وفى دمياط نادى دمياط مع الشرقية ، وفى المنصورة يلتقى نادى المنصورة مع المنيا ، وفى بور سعيد يلتقى المصرى مع الطيران .

اهم هذه المباريات واكثرها حساسية هى مباراة الاسماعيلى والترسانة ، لان فى ضوء نتيجتها يتحدد مصير الفائز بالمركز الثانى فى الدورى . فالترسانة رصيدها ٤٥ نقطة وباق لها مباراة مؤجلة ، والاسماعيلى رصيده ٤٤ نقطة وتبقى له مباراتان مؤجلتان ، ولذلك سوف تشهد صراعا من أجل الفوز . ولاننسى أن احلى المباريات التى شهدناها حتى الان كانت لقاء الاسماعيلى والترسانة فى الدور الاول والتى انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ .

●●●

تعادل القناة والاوليمبى بدون اهداف

الاسماعيلية ــ من صابر عبد الوهاب:

تعادل أمس نادى القناة مع الاوليمبى بدون اهداف بعد مباراة مثيرة ، كان من الممكن أن تتحول الى مهرجان فى الاهداف لولا أن سادتها الرعونة وسوء التسديد على المرمى من الفريقين . وفى الثوانى الاخيرة من المباراة ، كاد الاوليمبى أن يقتنص نقطتين حينما سدد هارون الجناح الايسر الكرة لترتطم بالعارضة وترتد الى الملعب .

هل يستطيع الاتحاد السكندرى أن يواصل المشوار ؟

لست اخفى أننى لم أكن متفائلا قبل مباراة الاتحاد والقديس جرجس الاولى فى الاسكندرية التى كسبها الاتحاد ٢ / صفر ، ولا قبل مباراة اديس ابابا الثانية التى تعادل فيها الفريقان بدون أهداف ، وبها صعد الاتحاد الى الدور التالى ليلعب مع بطل نيجيريا أو بطل الكاميرون .

ذلك أن الاتحاد تعرض فى بداية الموسم الحالى لهزة أثرت فى ادائه وفى ترتيبه فى الدورى الانزرامى الموسع حيث يحتل المركز السابع ، ورغم استعانته بالمدرب الانجليزى بيرتش ، واسناد مهمة الفريق الى كانو الذى قاده من قبل الى المقدمة بين اندية مصر فى فترة توقف الدورى ، فان نتائج الفريق ظلت تتأرجح ، بين آداء متواضع ، واداء طيب دون فاعلية ، لان المواهب الهجومية تنقصه ، وهذه المواهب لاتخلق ولا تظهر كل يوم .

والاتحاد السكندرى الان فريق يمر بمرحلة تجديد شامل ، فهو يضم ٦ من القدماء ذوى الخبرة: شحته وفكرى مرمى وعرابى وبوبو وبكر والكيلانى بعضهم قد يكمل موسما آخر بالكثير ، وعلى الاتحاد أن يحافظ عليهم ، ويساسهم ويداريهم ويمرنهم لانهم عصب الفريق ولا يمكن ايجاد من يحل محلهم على الفور ولو بنصف المستوى .

كذلك يضم الاتحاد لفيفا من اللاعبين الصاعدين ، بعضهم وصل مثل كروان ووحيد ومحيى وزهرة والبابلى والجارم وبعضهم « ضاع » مثل ايهاب ، وبعضهم يضع أولى خطواته على السلم مثل طلعت وعبد الله حسين ورمزى ورزق نصار ، وهؤلاء جميعا يحتاجون الى حزم تربوى شديد حتى لا يضيعوا ضياع ايهاب . والخطوة الاولى فى هذا الشأن بالنسبة لصاعدى السلم بصفة خاصة والواصلين ايضا هى أن يعلموا بمختلف السبل أنهم من الناحية الفنية ينقصهم الكثير وأمامهم وقت طويل حتى يمكن الاعتماد عليهم ، وأن عليهم أن يعوضوا نقصهم الفنى بالتدريب والروح والاستقامة - وقد يكون العنف الحزمى ضرورة معهم فى هذه المرحلة حتى يتم اعادة بناء الفريق من هؤلاء بعد النضج الفنى وادراك المسئولية تجاه ناديهم وأنفسهم ، لان تعويض أى منهم ــ اذا انحرف ــ لن يكون بالامر السهل . ذلك أن المتتبع لمسابقات الشباب والاشبال يدرك لاول وهلة أن المستوى العام فى تدهور مستمر ، صحيا واجتماعيا وفنيا ، وأن ظهور مواهب جديدة هو امر يتوقف على العناية الالهية !

وانا اعرض هذه الاتجاهات بصراحة لكى يتبناها الدكتور القاضى ومجلس ادارة الاتحاد ويضعها موضع التنفيذ ــ مع ما قد يرى اضافته ــ وهى عندى ليست مسائل آجلة وانما عاجلة وملحة ، ولازمة لكى يواصل الاتحاد مشواره الطويل فى بطولة اندية افريقيا أبطال الكأس . وأمامه زهاء شهرين للتنفيذ المرحلة الثانية فى البطولة .

على أن تنفيذ هذه الاتجاهات يقتضى تعاونا تاما بين مدير الفريق كانو ومدربه برنش ، وهذا ما يجب أن يوضحه مجلس الادارة على أساس المفاهيم السائدة فى العالم فى شأن مهمة المدرب والكوتش ، والمدير . وقد لمست تضاربا فى هذا المقام يستلزم ايضاحا حيويا حتى لاينقلب الى خلاف يودى بأحدهما رغم شدة الحاجة اليه .

والواضح أمامى أن كانو لن يقبل أن يكون مديرا اداريا فقط وانما هو مدير فنى له رأى فى ترتيب الفريق فى المباريات ، ومكافآت وجزاءات اللاعبين ورقابة سلوكهم الاجتماعى خارج الملعب . وبرنش يرى فى بعض ذلك عدوانا على الاختصاصات المخولة له كمدرب وكوتش أو كما يرى هو « كأستاذ » لهؤلاء اللاعبين يمتد سلطانه عليهم داخل الملعب وخارجه .

وهذا التضارب ليس حادا كما يبدو وان كانت جذوره نفسية تخفى نقطة كرامة ذاتية هى: من هو الرجل الاول؟

وعندى أن المسألة ليست مسألة أول ولا ثان ، فكلاهما بالتعاون « أول » والتفاهم الفنى بينهما ممكن . والتعاون الاجتماعى بينهما أكثر امكانا ما دام الهدف هو مصلحة « فريق الاتحاد » وليس مصلحة هذا أو ذاك . ولعل الظروف تسمح لى بشرح القضية بشكل مستفيض لمجلس ادارة الاتحاد ، حرصا على الاثنين ، وعلى الفريق !

●● تعقيب : كتبت هذه الرسالة قبل ان يقدم كانو استقالته . وأصدرت ان أعرض هذه الاتجاهات بصراحة .

نجيب المستكاوى

رئيس اتحاد السكندرى يقبل استقالة احمد كانو

قرر الدكتور محمود القاضى رئيس نادى الاتحاد السكندرى قبول استقالة أحمد كانو من ادارة كرة القدم بالنادى ، وذلك بصفته مفوضا من المجلس للبت فى شئون اللعبة .

كما تقرر اسناد المنصب الى سيد حوده ويساعده العميد رشاد عارف .

وقد صرح الدكتور القاضى بأن التعاقد مع المدرب الانجليزى بيرتش يسرى لمدة عام وينتهى فى أكتوبر القادم ، وينص العقد على حقه فى الاشراف الفنى والتدريب ، كما أن الاتفاق مع كانو ينص على الاقتصار على الاشراف الادارى وقد بدأ الخلاف بين الطرفين اثر مشادة بينهما فى أديس أبابا عقب مباراة سان جورج ، وخلال المحاولة لفض الخلاف نمت الاستقالة المفاجئة لكانو ، ولما كانت هناك ثقة كاملة فى كفاءة المدرب الانجليزى ، وسعيا وراء اعطائه الفرصة قرر الدكتور القاضى قبول الاستقالة .

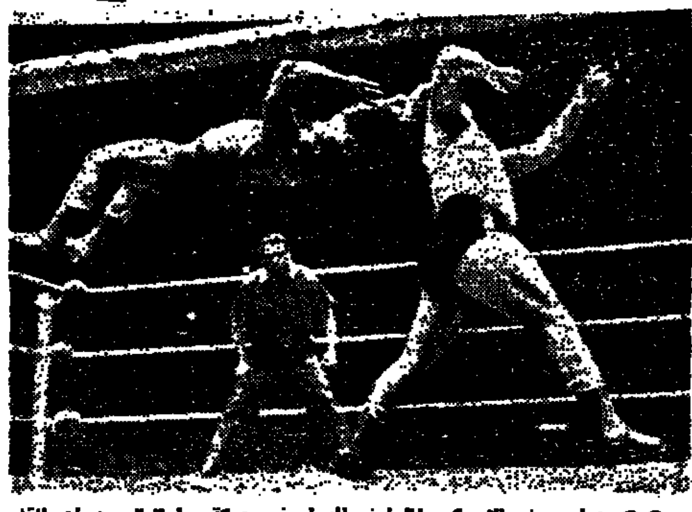
●●●

٣٥ مرشحا لعضوية مجلس ادارة نادى المعادى

تعقد الجمعية العمومية لاعضاء نادى المعادى الرياضى واليخت اليوم لانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجديد ، الذى يتكون من ١٥ عضوا . ويبلغ عدد المرشحين ٣٥ عضوا .

المعادى تهزم التوفيقية ١/٤ فى كأس رأفت للتنس

فازت المعادى على التوفيقية ٤/١ فى بطولة كأس رأفت للتنس ، لم تحصل التوفيقية الا على فردى الرجال ، بينما فاز المعادى فى زوجى الرجال والزوجى المختلط وفردى السيدات وزوجى السيدات





●● جونى روفر الامريكى طائرا فى الهواء فى حركة بهلوانية بعد ان القاه خصمه من على كتفه فى مباراتهما الدولية للمصارعة فى نيويورك .

اجتماعيات

يتقدم شفيق زنانيرى بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الجراح

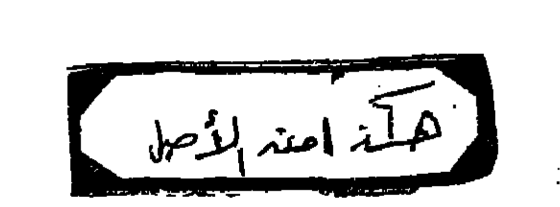
الدكتور احمد سامح همام

لنجاحه الباهر بالعملية الجراحية الدقيقة كما يتقدم بواجب الشكر للاستاذ

الدكتور احمد على الجارم

لعنايته الفائقة طوال فترة العلاج

فقد ايوب آقائى مقدم جواد جواز سفره رقم ١١١١٣٧ الصادر من طهران ايرانى الجنسية كما فقد مهدى محمد حسن مهدى زاده اسد جواز سفره رقم ٦٤٥-١١ صادر من الكويت ايرانى الجنسية فمن يعثر على الجوازين الاتصال بتليفون ٨١٩٧٣٧ أو تسليمهم الى السفارة الايرانية أو أى قسم شرطة وله مكافأة



قضية | اذا كنا جادين فى احياء الدين ..

كيف السبيل الى احياء الدين ، ليعود قوة دافعة كما كان اول عهده ؟ سؤال طرحته على نفسي منذ امد بعيد ، ولم يزل يظهر في حياتي ويختفي ، الى يومي هذا ، وكثيرا ما كان يراودني الطموح — وكدت اقول الجموح — بان انكب على هذا السؤال ملتمسا له جوابا اقتنع بصوابه ، لكنني كنت سرعان ما اجدني امام موضوع لا قبل لي به ، لا لعجز في الارادة فحسب ، بل — قبل ذلك وفوق ذلك — لقصور في المعرفة بخفايا هذا الميدان وثناياه ، فكنت انصرف عنه . لكن السؤال لم ينصرف قط عن ذهني ، فلم يزل يلح ويريد ان نجد له الجواب .

بقلم الدكتور
زكي نجيب محمود

انني مؤمن اشد ما يكون الايمان ، بأن نهوضنا بعد الكبوة الحضارية التي طال بنا عهدها ، واعني نهوضنا الذي يتيح لنا أن نسير مع سائر الدنيا سير الشركاء لا سير الاتباع ، أن يتحقق الا اذا جاءت الحوافز من الدين والوسائل من العلم ، لماذا ؟ لسبب ظاهر ، وهو ان الحوافز في صميمها قيم نريد لها أن تتحقق في دنيا الواقع ، فمن أين تأتي بهذه القيم الحافزة ؟ انها ليست ملقاة على قارعة الطريق لنلتقطها كما تلتقط الحصى ؟ انها ليست في الخزائن لنستخرجها كما نستخرج قطع الثياب لنرتديها ثم نعيدها الى خزائنها ؟ انها — اختصارا — ليست اشياء نعثر عليها بين سائر الاشياء ، بل هي « صور » تمثل امام الذهن ، تشعر باننا مكلفون بتجسيدها في شئون الحياة الجارية ؟ فما مصدر تلك الصور العقلية التي هي معايير السلوك ؟ مصدرها الاول ، وربما كان مصدرها الوحيد هو الدين .

ما سبيلنا اذن الى احياء الدين ؟ كيف نضع في رءوس الناس مجموعة القيم التي يدعو اليها الدين ، بحيث تتحول تلك القيم الى حوافز لا يستقر صاحبها الا اذا اخرجها للناس ولنفسه عملا مرئيا مثمرا ؟ وبحيث لا تظل في رءوس اصحابها من قبيل المحفوظات التي نكتفي منها بأن نعيدها على الاسماع ميتة او كالميتة ، لا يهتز لها عصب ولا ينبض لها عرق ؟ .

اننا نبذل في سبيل « التعليم » الديني جهودا بالنهار والليل ، وبكل ما بين أيدينا من وسائل التوصيل ، ولكنها جهود يذهب الجزء الاكبر منها هباء مع الهواء ، وذلك لاننا نفتح الاعين على « الفكرة » لكننا لا نجد السبيل الذي تتحول به الفكرة الى ارادة تعمل ؟ اننا — مثلا — نعرض على الناس آية قرآنية كريمة ، ثم نشرحها أوفى شرح ، وقد نستخرج منها بواطن لم تكن مرئية لمعظم الناس ، والى هنا نقول أن الجهد جليل وان الغاية نبيلة ؟ لكن الذي يجعل الجليل اكثر جلالا ، والنبيل اعظم نبلا ، هو أن نسوق ما نسوقه من المعاني على نحو يصل المتلقي على العمل بمقتضاه ،

واما اذا بقي في الرءوس علما محفوظا ، ثم لا شيء بعد ذلك فلا نكون قد قطعنا من الشوط الطويل الا خطوة أولى . فربما عرضنا على الناس احدى نتائج العلم الحديث ، ثم نعقب ذلك بآيات قرآنية تشير اشارة مباشرة أو غير مباشرة الى النتيجة العلمية التي عرضناها ، فافرض ان سامعا سأل المتحدث آخر الامر قائلا له : ثم ماذا ؟ ماذا تريدني أن افعل ؟ فاغلب ظني ان هذا المتحدث لن يجد ما يجيبه به ، لا بل انه « اي المتحدث » ربما يسيء الى ما اراد أن يحسن اليه ، لانه سيضع المصدر الديني في موضع الزائدة التي لا تضيف جديدا ، اذ أين يكون الجديد ، مادمت تبين لي ما قد وصل اليه العلم ، ثم تضيف اليه في نهاية الامر شيئا لم يكن ليغير مما عرضته أمرا ؟ .

فمثل هذا الجهد هو شر من جهد ضائع ، لانه يضع الامور في غير مواضعها الصحيحة ، لان الترتيب الصحيح في هذه الحالة ، هو أن أبين للناس كيف كانت الحوافز السابقة على العمل العلمي حوافز ليست هي نفسها جزءا من العلم وان تكن ضرورية له ، وانما هذه الحوافز مستقاة من الدين

اننا بكل جهودنا في سبيل « التعليم » الديني ، لانزيد على كوننا نشير بأصابعنا للناس الى ثمرة عالقة في غصنها البعيد ، لكننا لا نبين لهم كيف السبيل الى قطفها ؟ فنحن نعرض النصوص ومعانيها وكان الله يحب المحسنين ، اننا كمن اخذ ناشئا الى البحر ليدله على مواضع السمك تحت الماء ، دون أن يزوده بأدوات الصيد ، فيظل الناشيء شاخصا ببصره الى السمك في جوف البحر ، يشده منه الماء الصافي ، ثم يعود الى داره وليس معه مما رأى سمكة واحدة تشبعه بعد جوع

لعلك قد لاحظت انني قد وضعت كلمة التعليم بين حواجز او اقواس ، حين اشرت الى « التعليم » الديني الذي نؤديه ؟ ولقد تعمدت ذلك لالفت انتباهك الى حقيقة الموقف الراهن ، فما نفعله اليوم في هذا السبيل منحصر كله في عملية التعليم التي — اذا نجحت — تزيد المستمع أو القاريء علما بما هنالك ، ثم لا تكاد تفكر بعد ذلك في الخطوة الثانية الهامة ، وهي خطوة التدريب التربوي على ان ينتقل « العلم » الى « عمل » — وفي هذا الانتقال يكمن الاحياء الديني كما اتصوره .

اننا اذ نتكلم عن الاحياء الديني ، لابد أن يرد الى اذهاننا « احياء علوم الدين » للغزالي ، فماذا اراد الغزالي أن يعنيه بذلك « الاحياء » ؟ اظنه اراد امرين : اراد ان يعود بالاسلام الى عهده الاول ، ثم اراد أن يقاوم الذين حسبوا ان معرفة الحق وحدها تكفي ، فقال في ذلك : بل لابد الى جانب المعرفة من سلوك ، وأن يجيء ذلك السلوك محققا للشريعة .

ومعنى هذا أن الغزالي اراد باحيائه لعلوم الدين ان يعود الاسلام الى عهده الاول ، فمن الواضح أن هذه العودة لا تكون بمجرد « الحفظ » لما كان يقوله الاولون ؟ بل ان هذه العودة لا تعني شيئا اذا لم تكن تعني أن اعود الى ذلك الضرب من الايمان الذي يحول العقيدة الى عمل .

كان التحول الذي اسماه الغزالي « احياء » هو في صميمه تحول من الفكر مجرد الفكر ، الى الارادة التي تخرج ذلك الفكر الى مجرى السلوك ؟ فماذا لحظنا نحن اليوم أن جهودنا كلها تدور في دائرة « الفكر » وحده ، دون أن تتعدى ذلك الى الارادة التي تعمل بناء على ذلك الفكر ، نحن على حق اذا زعمنا أننا بعيدون عن « الاحياء » المطلوب

ان « الشطارة » في تخريج المعاني تخريجا يجعلنا نتصور ان ما جاء به الدين هو نفسه ما يجيء به العلم في عصرنا ، اقول ان هذه « الشطارة » لا تحولنا قيد ظفر مما نحن فيه ، وهي « شطارة » لا تجعل الدين اكثر دينا ولا تجعل العلم اكثر علما ، فهي اقرب الى شطارة من يمشي على حبل مشدود وهو حافظ لتوازنه ؟ وانما المهارة كل المهارة هي في ان تبصرني بالطريق الذي اعرف منه كيف آخذ من الدين حافزا يحرك الارادة الى « صنع » علم جديد أقدمه لنفسي وللانسانية جمعاء .

أحيا الغزالي — مثلا — فكرة « الخوف من الله » فبعد أن كانت جملة تتحرك بها الالسنة في الافواه ، جعلها دستورا للعمل ، حولها من مجرد لفظ الى حالة شعورية تهدي صاحبها في ميدان النشاط العملي : الى ما يجوز فعله وما لا يجوز

القول فإن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » نقول نحفظه جميعا عن ظهر قلب — نسمعه في تلاوة القرآن — ونسمعه في دروس الشرح والتعليق ؟ لكن كم منا « اراد » بكل عزيمته أن يجعل من هذا القول المحفوظ خطة للسير فما الذي يحول دون أن ننتقل بالقول من مجرد التلاوة والحفظ الى أن يصبح عادة سلوكية تتحكم في توجيهنا كلما عمل منا احد عملا ؟ لو وقفنا على هذه الحوائل وأزلناها كان في ذلك ما ننشده من احياء الدين .

لكنني لا ادعي لنفسي قدرة على رسم الطريق ، فالامر لم يزد عندي على شعور بضرورة الاحياء الديني في نفوسنا ، دون أن اكون على علم — ادنى العلم — بما يمكن فعله في هذا السبيل □

.. واذا أردنا أن نبدل حالنا

في كتابه « الطريق الى الاسلام » الذي كتبه محمد اسد ، الصحفي النمساوي اليهودي الاصل الذي اعتنق الاسلام وغير اسمه ، وكان اول كتبه « الاسلام على مفترق الطرق » ، في هذا الكتاب يسجل محمد أسد حوارا جرى بينه وبين الشيخ مصطفى المراغي ، شيخ الازهر السابق ، وتلميذ الشيخ محمد عبده ، حول الازهر ودوره . وقدم له الشيخ المراغي فكرته بقوله ان المسلمين في العصور الحديثة ابتعدوا عن مثل دينهم ، وانه من الخطأ الفادح أن تقاس رسالة محمد ومباديء الاسلام بمقياس حياة المسلمين وتفكيرهم في العصر الحديث .

ثم قال عن رجال الازهر وقتئذ ، انهم يقرأون الكتب التي طبعت منذ قرون عديدة وليهضموها . يقرأون ويرددون ، يقرأون ويرددون ، والتلاميذ الذين يصغون اليهم لا يتعلمون الا ان يقرأوا ويرددوا جيلا بعد جيل .

فرد عليه محمد اسد قائلا : وماقولك بالمفكرين ورجال الدين والمؤرخين والفلاسفة والرياضيين العظام الذين خرجهم الازهر خلال القرون العشرة الاخيرة .

فاجاب الشيخ المراغي بمرارة : ان اولئك المسلمين المتقدمين لم يحلموا قط بأن افكارهم بعد هذه القرون العديدة ، بدلا من أن تستمر وتنمو وتتطور ، يقدر لها ان تعاد وتعاد ، كانما هي حقائق نهائية غير قابلة للخطأ . فلو اردنا أن نبدل حالتنا بأحسن منها ، فان علينا ان نشجع الفكر الحي ، بدلا من تقليد ما سبق من افكار .

[الطريق الى الاسلام — ص ٢٣٢ و٢٣٣]

للوضوء

ليس معروفا على وجه الدقة الى اي بلد في العالم الاسلامي تنتمي تلك الاعمال البرونزية الرائعة التي ظهرت ما بين القرنين العاشر والثاني عشر . وهذه الصعوبة التي تواجه الباحثين تنسحب ايضا على الاعمال الزجاجية التي عثر عليها في اكثر من بلد اسلامي . ولكن الباحثين يرجحون ان تلك الاعمال البرونزية اما ان يكون مصدرها مصر الفاطمية او اسبانيا الاموية . وهم يقولون أن صناع البرونز في العراق وايران استعاروا الانية والمبخرات والصنابير المصنوعة من النحاس في شكل حيوان أو طير من هاتين المنطقتين .

وفي الصورة طائر الرخم ذو المشية المختالة ، وهو من الطيور الكاسرة كالنسر ، وقد استعار الفنان العربي شكله ليصمم منه ابريقا جميلا يصب منه الماء ، للاغتسال والوضوء . ويقال ان اموري ملك القدس قد حصل عليه من مصر .

كتاب | الطريق الى المدائن — تأليف : احمد عادل كمال

التاريخ الاسلامي في معظمه غارق في الضباب ، اما ضباب المراجع العربية القديمة ، او ضباب المراجع الاجنبية الحديثة . والمراجع العربية القديمة تمتاز بانها تسجل كل شيء ، وتهتم بالتفصيلات الدقيقة والرواة والاسانيد غير ان هذه الكتب تبدو بلا منهج ، ولغتها القديمة التي كتبت لزمان غير زماننا تجعل من العسير على العقل المعاصر ان يبحر فيها او يفهم عنها .. هي مياه غريقة اذن .. اما كتب المستشرقين والاجانب فقد تناولت التاريخ الاسلامي بشكل منهجي واضح ، ونجت من مجرد السرد الى التركيب والتحليل ، وامتازت بلغتها السهلة ، غير انها تنظر الى التاريخ الاسلامي بوجهة نظر غير اسلامية

ومن بين الكتب الجديدة التي تتحدث عن تاريخ الاسلام ، كتاب « الطريق الى المدائن » تأليف احمد عادل كمال .. يتناول الكتاب التاريخ العربي الاسلامي ، بصورة جديدة ، وان استقى مادته من المصادر القديمة ، وهو يشرح لاول مرة استراتيجيات وتكتيكات الفتح الاسلامي للعراق في عهدي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ان كتاب « الطريق الى المدائن » يقدم الى المعارك هذه الحقبة التاريخية بنفس مستوى الوضوح الذي تقرأ به اخبار المعارك المعاصرة ، وكأنك امام الفريقين .. وكأنك امام اكثر من محلل عسكري وناقد يحدثك من خطط الفريقين وتحركاتهما واعدادهما وردود افعالهما تجاه حركة الخصم .. ان صورة خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة وغيرهما من القادة المسلمين العظام .. ان صورة هذين القائدين تأخذ حجمها الطبيعي في الكتاب .. لايعود قادة المسلمين فرسانا يمتطون الخيل ويجرون بها في الصحراء وهم يكبرون ، انما يرسم لك الكتاب صورة لعبقريتهما العسكرية وقدرتهما على تحريك الجند وضرب اخطر الاهداف بأقل الخسائر .

ويستخدم المؤلف احمد عادل كمال في كتابه منهجا جديدا تماما ، هذا المنهج هو المسئول عن الصورة النهائية التي ظهر بها الكتاب ، ان مفتاح التناول تضيف الى سطور المصادر ما ليس في السطور .. انه يكشف ان القبيلة العربية كانت وحدة محاربة في الميدان .. ويتتبع القبائل وافرادها . استطاع ان يرسم صورة وافية لتحركاتها وان يرسم لها ٣٥ خريطة منضبطة بذل جهدا كبيرا في الرجوع بها الى ما كانت عليه ارض المعارك منذ اكثر من الف عام ..

ولقد كان صبر المؤلف ودأبه الشديد واضحين في كل فصل من فصول الكتاب ، فهو يضاهي التقويم الشمسي على القمري ليصل الى فصول السنة والمحاصيل والفيضانات والاحوال الجوية واثر ذلك على المعارك . ويلجأ الى علم الفلك فيتصل بدائرة المعارف البريطانية والمراصد العالمية لتحديد اتجاه كوكب الصباح الذي استرشد به خالد بن الوليد في عبوره صحراء السماوة ليعتمد بذلك رواية ويستبعد رواية اخرى ..

وللمؤلف كتاب آخر عن القادسية ومؤلف عن فتوح الشرق والكتب الثلاثة سلسلة تعيد كتابة التاريخ باسلوب حي معاصر يكشف الستار عن حقيقة الاسلام ونوعية الجندي المسلم ولعل هذا ملتقى الكتاب .. هذه الدعوة المستترة الفنية وغير المباشرة . هذه الدعوة الى الله عن طريق الوجدان شيء يميز الكتاب ويضعه في مصاف الكتب العظيمة حقا ..

سأل رستم قائد الجيوش الفارسية ربعي بن عامر احد جنود المسلمين — ماذا جاء بكم . قال ربعي : الله ابتعثنا والله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله .. ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الحكام الى عدل الاسلام

هذه الرقى والتمائم

عن عقبة بن عامر انه جاء في ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايع تسعة ، وامسك عن رجل منهم ، فقالوا : ما شأنه ؟ فقال : ان في عضده تميمة . فقطع الرجل التميمة ، فبايعه رسول الله ثم قال : من علق فقد اشرك .

وفي حديث آخر قال : من علق تميمة فلا اتم الله له ، ومن علق ودعة فلا أودع الله له .

وعن عيسى بن حمزة قال : دخلت على عبد الله بن حكيم وبه حمرة ؟ وجهته احمر من المرض] فقلت ، الا تعلق تميمة فقال : نعوذ بالله من ذلك . وفي رواية : الموت اقرب من ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من علق شيئا وكل اليه .

وعن ابن مسعود انه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود ، فجذبه فقطعه ، ثم قال : لقد أصبح آل عبد الله اغنياء ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الرقى والتمائم والتوله شرك .

قالوا يا ابا عبد الرحمن ، هذه الرقى والتمائم قد عرفناها فما التوله : قال : شيء تصنعه النساء يتحببن به الى أزواجهن . وهو لون من السحر □

سؤال | ٦٣٦ تحريفا اسرائيليا للانجيل : لماذا تسكت عليها الكنيسة ؟

يثير الدهشة في هذه القضية انها تتعلق بتحريف خطير في الانجيل ، قامت به اسرائيل علنا وروجت له في كل مكان ، ثم لم يتحرك احد لاتخاذ موقف يعبر عن استنكار الكنيسة او احتجاجها . لا الفاتيكان تكلم وقال رأيه ، حتى الكنيسة المصرية لم تتكلم . الكل التزم الصمت واعتصم به على مدى سنوات اربع ، هي عمر « الانجيل الجديد » الذي طبعته اسرائيل عام ١٩٧٠ ، وحرفت فيه ٦٣٦ موضعا في الانجيل . وهو صمت لايمكن ان يعبر عن رضا ، على الاقل من جانب الكنيسة المصرية .

تحقيق :
فهمي هويدي

لقد كانت البداية هي وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح التي اصدرها الفاتيكان عام ١٩٦٥ . وبعد ٤ سنوات من اعلان الوثيقة ، في سنة ٧٠ ، طبعت « دار النشر اليهودية بالقدس » ترجمة محرفة لاسفار العهد الجديد ، اعادت فيها صياغة قصة الصلب وما سجلته الاناجيل والرسائل المقدسة من خلافات ومعارك جرت بين اليهود وبين المسيح وتلاميذه ، بحيث يبرأ اليهود من كل الشرور التي سجلتها عليهم الاناجيل طوال ١٩ قرنا

وتقول مقدمة الترجمة المحرفة للانجيل « ان هذه الترجمة اليهودية والمعتمدة للعهد الجديد يمكن وصفها بانها « العهد الجديد خاليا من معاداة السامية » .

ادخل على « الانجيل الجديد » ٦٣٦ تحريفا ولم يخفه الاسرائيليون شيئا مما فعلوه . فسجلت في كل صفحة بحروف بارزة الكلمات التي ادخلت على الانجيل ، وفي هامش الصفحة وضعت الكلمات الاصلية .

وتمت خطة التحريف على الوجه التالي :

● محو كلمة اليهود من اسفار العهد الجديد ، وقد تكرر ذكرها ٢٥٩ مرة ، ثم استبدالها بكلمات اخرى تساعد على تمييع مسئولية اليهود من اي قول او فعل نسبته اليهم تلك الاسفار . بحيث كلمة اليهود واستبدلت بكلمات أخرى ، مثل : مواطن ولاية اليهودية ، ونيم اليهود وغيرهم ، واطلق على هؤلاء « اهل اليهودية » . كذلك استبدلت الكلمة بكلمات اخرى ، الرعاع . المتعزلين . العامة . بل انها استبدلت ايضا بكلمة الوثنيين .

● محوما يتعلق بالشعب اليهودي باعتباره جماعة دينية ترتبط « بالناموس » « والمجمع ويقوم على رأسها « الشيوخ » « ورؤساء الكهنة » . فاستبدل الناموس بالكتاب المقدس ، ورؤساء الكهنة بالقسس او الكهنة ، والفريسيين — من طوائف اليهود — اى المتعزلين . كذلك استبدل مشيخة الشعب [اليهودي] بمثيري الرعاع . واستبدل خدام اليهود بالخدام فقط مع اسقاط كلمة اليهود .

● التخلص من كلمة « الصليب » وما يشتق منها وذلك بتحريفها الى كلمات اخرى تقترب منها في المعنى او لا تقترب على الاطلاق ، مثل استبدال كلمة « اصلبه » بكلمة خذه او ابعده او اشنقه .

● تجنب كلمة القتل وتخفيفها ، فاصبحت كلمة « يقتل » : يدين او ينفى او ياخذ او يضايق او ينكر او يقاوم .

● محو الفقرات التي تلقى مسئولية دم يسوع على اليهود واولادهم من بعدهم ، واستبدالها بفقرات اخرى تحمل المصلوب وزر دمه المراق .

● تحميل الرومان مسئولية حادث الصلب بعد تخليص اليهود منه . وذلك بتحريف الفقرات التي تلصق تلك المسئولية باليهود او الشعب اليهودي ، ونسبتها الى الحاكم الروماني بيلاطس . رغم نص اسفار العهد الجديد على أن بيلاطس حاول انقاذ يسوع واطلاق سراحه عدة مرات من السلطة الرومانية الحاكمة الى الشعب اليهودي في عيده ، فلم يفلح واضطر الى أن « اخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلا اني بريء من دم هذا البار » .

● تحريف الفقرات التي خاطب بها تلاميذ المسيح اليهود مباشرة وأدانوهم فيها لمواقفهم الاجرامية من المسيح ، وذلك بتحويلها من ضمير المخاطب الحاضر [انتم] الى ضمير الغائب « هم » ، حتى تضيع المسئولية في تحديد من هم .

ومن امثلة التحريف في انجيل متى :

قول النسخة الاصلية : لذلك ها انا أرسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة ، فمنهم تقتلون وتصلبون ، ومنهم تجلدون في مجامعكم [٢٣ : ٣٤] .

ولكن النسخة الاسرائيلية حرفتها بحيث اصبحت : منهم تقتلون وتشنقون ، ومنهم تجلدون في معابدكم — وتشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكر ويقتلوه [٢٦ : ٣ — ٤] . هذه العبارة اصبحت ... بمكر ويقتلوه .

— قال لهم بيلاطس فماذا افعل بيسوع الذي يدعى المسيح . قال الجميع ليصلب [٢٧ : ٢٢] .. ولكن الطبعة الاسرائيلية حرفتها الى : قال له الرعاع ليمت .

— وفي محاولة من الوالي الروماني لاطلاق يسوع وتخليصه من القتل . تقول النسخة الاصلية : قال الوالي واى شر عمل . فكانوا يزدادون صراخا قائلين ليصلب . فلما رأى بيلاطس انه لا ينفع شيئا ، بل بالحرى يحدث شغب اخذ ماء وغسل يديه قدام الجميع قائلا اني بريء من دم هذا البار . ابصروا انتم . فأجاب جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى اولادنا . [٢٧ : ٢٣ — ٢٦] .

ولكن النسخة الاسرائيلية تقول : قال الوالي واى شر عمل . فكانوا يزدادون صراخا قائلين ليمت . فلما رأى بيلاطس انه لا ينفع شيئا بل بالحرى يحدث شغب اخذ ماء وغسل يديه قدام الرعاع قائلا اني بريء من دم هذا البار ابصروا انتم . فأجاب الرعاع وقالوا دمه علينا ..

والتحريف الذي تعرض له انجيل متى سرى بنفس القواعد على بقية الاناجيل .

بقي ان نقول ان ابرز رد فعل عربي لهذا التحريف جاء في دراسة اعدها باحث مصري شاب اسمه احمد عبد الوهاب رصد فيها كل تحريف تم في الاناجيل وحاول أن يصرخ باعلى صوته مناديا كل من يعنيه الامر للتحرك دفاعا عن الكتاب المقدس . □

اذا سرق الشريف

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم [شغلهم] شأن المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم قالوا من يجتريء عليه الا اسامة بن زيد . فكلمه اسامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أسامة ، اتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فاختطب [القى خطبة] انما اهلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد . وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

علوم

جهاز يعمل بموجات لاسلكية لقياس ضغط الدم والحرارة ورسم القلب والمخ

بقلم : صلاح جلال

■ اطباء جامعة كاليفورنيا يقيسون الدم والحرارة كما يقومون بعمل رسم للقلب والمخ لمرضى يقيمون على بعد اميال وذلك باستخدام جهاز جديد يعطي اشارات كهربائية خاصة دالة على هذه القياسات تنتقل اليهم بنفس طريقة انتقال موجات الراديو والتليفزيون .

كما يقوم الجهاز الجديد بعمل رسم مخ للمرضى الذين يعانون من بعض الاضطرابات العقلية خاصة مرضى الصداع الذين كان يتحتم ربطهم بواسطة اسلاك كثيرة الى جهاز رسم المخ التقليدي مما كان يسبب لهم ازعاجا وضيقا شديدين ، اما الجهاز الجديد فتعتمد فكرته على لبس فروة راس المرضى بواسطة القطب كهربائية صغيرة تنقل ذبذبات المخ الى الطبيب بواسطة موجات لاسلكية والمريض في حالة حركة عادية .

كما يتم استخدام الجهاز ليضاهى معهد ابحاث المخ في لوس انجلوس لعمل رسم للمخ للمرضى المصابين شديدى التشنج والحركة ■

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة في مصر

● طلبت نظارة الاشغال العمومية من صندوق الدين فتح اعتماد لتتمم دار التحف والعاديات المصرية قدره ٤٠ الف جنيه فتكون الاعتمادات التي فتحها الصندوق لانشاء هذه الدار حتى اليوم ٢١٩ الف جنيه

● يتألف حرس المحمل الشريف من ١٧٤ جنديا وهم يوزباشيان وثلاثة ملازمين اولين وملازم ثان وثلاثة باشجاويشية وبلوك امين و٧ جاويشية و١٤ اباشيا وبورجيان وتوفكجى وبيطارجيه جيلى و١٤٢ نفرا ومعهم مدفعان و٣١ جوادا .

الاهرام في ٢٨ مارس ١٩٠٠

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)حب قديم يتجدد ورسالة مطمئنة .
* الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)اهتم بما يعود عليك بالنفع ولا تكترث لكلام الغير .
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠)شيء ضاع منك ولكن ستحصل عليه حتما .
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢)امالك مستحق ولكن ساوى النزاع اولا .
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)شخصية هامة ستقدم لك خدمة اليوم فتفاءل .
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)الصبر مفتاح الفرج .. لا تتسرع اليوم .
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)حذار من جميع من حولك .. كلامهم اشاعات .
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١)حافظ على صحتك .. ولا داعى للهروب .
* القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٠)حصلت على ما تريد .. ادفع الثمن .
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩)عالج اموره بحكمة والا ستجد الجزاء .
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨)مريض عزيز سيزداد حتما اليوم .. وزيارة غير متوقعة .
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠)ستفك في طريقه للتحقيق .. اصبر .

الفلكى المنياوى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) اكبر بحيرة في امريكا الجنوبية تقع في بوليفيا وبيرو .
(٢) ملك انجليزى توطدت في عهده سلطة البرلمان .
(٣) لقب مغنى امريكى شهير - اكتاب .
(٤) جميع - نايد .
(٥) من الاقارب - لا ابالى به (معكوسة) .
(٦) نحيط - يخصنى - منزل .
(٧) يسلمون من شره - فزع
(٨) معدن بالغ الاهمية في الحياة
(٩) بعيد - غرض .
(١٠) في رأسه - من مستلزمات البناء - ضمير .

الكلمات الرأسية :

(١) من الطراز المعمارية الرومانية - انهض .
(٢) من الاحياء القديمة بالقاهرة (معكوسة) .
(٣) فاكهة - محققة .
(٤) طائر - آلة موسيقية .
(٥) شاعر رومانى قديم هجا يوليوس قيصر .
(٦) المستهدفة .
(٧) من خواص المادة للكتابة .
(٨) متشابهان - سيرهما .
(٩) لسان حيوان .
(١٠) خطيئة - في الشجر قصير

حل مسابقة أمس

الشركة الهندسية للتجارة والمقاولات - أحمد سليم وشركاه - ٤ ش سوق الطوم / عمارة أنور وجدى / باب اللوق - ت ٥٠٠٤٤ - تويوتا - شاسيهات ، قلابات ، أوتوبيسات ولاندكروزر - TOYOTA - وتنفرد بعرض - عملاق النقل الشاق شاسيهات مان M.A.N - شاسيهات مرسيدس - شاسيهات فيات - شاسيهات فورد

سوق السيارات

فوكسهول
★ فوكسهول فيفا ١٩٧٣ بالكماليات اجرة جمرك ١٧٠٠٠ ك تليفون ٨٠٢٧٦٠

فيات
★ ١٣٢ ملحق ٧٤ و ١٢٨ ملحق ٧٤ اجرة لاعلى سعر ت ٤٢٢٨٢
★ فيات ١٢٨ باب والمستيشن موديل ١٩٧٣ جديدة تليفون ٢٠٢٦٩
★ فيات ١٢٤ مو ٦٨ موتور ٧٠ فضية اللون هارتوب ت ٨٠٩١٤٣

١٢٠/٣٢٠٠ ب انخم صالون مكيف جراج ٩٤ الميرغنى هليوبوليس ت ٦١٥٣٩

★ فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٤ جمرك لاعلى سعر ت ٦٥٦٩٢
★ ١٢٥ بولندى مو ٧٥ اجرة لاعلى سعر ت ٨٥٥٧٠٢
★ للسفر سيارة فيات ١٥٠٠ ل موديل ١٩٦٨ ت ٤٥١٧٠
■ فيات ١٣٢ اس ١٦٠٠ يونيو ٧٢ بحالة ممتازة ت ٨٢٤١٩٠
■ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ مو ٧٣ بحالة الفابريقة ت ٩٠٠٢١٦ و ٢١٠١٦
★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٥ بالسرفو ت ٩١٩٧٦٦ اليوم فقط حتى الظهر
★ فيات ١٢٥ موديل ٧٣ جمرك ملاكى نهائى ٢٧٠٠ ج ت ٩٤٣٠١٧
★ فيات ١٢٥ سبشيال الماني جمرك اجرة ٢١٥٠ ج افراج نهائى ت ٩٨٢٠٦١

كونسول
★ كونسول ٦١ ممتازة ٩٦ شارع الميرغنى محطة كلية البنات ٨٠٠ج

فنطاس
★ فنطاس نصر ثلاثة وصلات بجرار موديل ٦٩ بحالة جيدة ت ٩٥٠٤٦٠

نصر
١٢٥ عالزيرو ت ٨٢٤٤٢٠

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٥ جديدة لاعلى سعر تليفون ٨٠٩١٩٥
★ نصر ١٢٥ و ١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر ت ٦١٧٢٦
★ نصر ١٢٨ بدون نمر نهائى ٢٢٥٠ جنيها تليفون ٨٤٩٩٥٦
★ نصر ١٢٥ سوداء تسليم الاجنس ت ٤٧٣٠٩ لاعلى سعر
★ نصر ١٢٨ بدون نمر بيج ٧٥ لاعلى سعر تليفون ٤٢٤٠٢
★ ١١٠٠ مو ٦٣ بحالة جيدة جدا ت ٩٢٣١٢٣ من ١٢ - ٩ مساء
★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٨٥٣٢٤٣ طول اليوم
★ نصر ١٣٠٠ م ١٩٦٣ بحالة ممتازة بالراديو ت ٨٧٦٤٦٤
★ نصر ١٢٨ لم تستعمل لاعلى سعر تليفون ٨٤١١٤٥ طوال اليوم

فرصة لرميس الارياف والتجار نصر ٢٣٠٠ ستيشن مو ٦٤ تليفون ٨٦٨٧١٤

داتسون
★ داتسون ١٢٠٠ ديلوكس اربع ابواب مو ٧٣ / ٢٦٠٠٠ ك نهائى ٢٨٠٠ ج ت ٨٢٢٥٩٢
★ سيارة داتسون ١٤٠ جى موديل ١٩٧٤ لون اصفر قابلة تليفون ٧٨٠١٣ من ١٠ صباحا حتى الثالثة بعد الظهر
★ داتسن ١٨٠ب ٤ ابواب ستالك مو ٧٥ رخصة سنة من ١٧-٣-٧٥ قابلة للبيع اجرة او ملاكى الوسطاء يمتنعون ت ٩١١١٨٦ ، ٨٠٤٣٢٥

ميكروباص
★ اثنين فولكس فاجن ٩ ركاب ملاكى واجرة لم تستعملا ت ٨٢١٨٥٠

ميكروباص سوزوكى ٣ ركاب ١٩٧٥ علزيرو ٨٧٨٠٨٤ و٨٦٤٥٩٦ لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون

★ ميكروباص تويوتا موديل ١٩٧٥ ١٢ راكبا فاخرة بالراديو تليفون ٧٤٤٣٢ اسكندرية اوتليفون ٨٧٨٩٥٢ القاهرة

رمسيس
★ رمسيس موديل ٧٢ بالراديو ممتازة تليفون ٩٣٠٨١٧
★ رمسيس ٧٠ تجديد شامل ٢٨٢ شارع شبرا ت ٩٤٢٩٠٣
★ رمسيس ٦٤ مجددة موتور

ستروين
★ لفنان وعظيم احدث سيارة عالمية ستروين جى.اس ٢٥٠ ك للصفيحة مو ٧٢ - ٥٠٠٠ اك ت ٨٦١١١٤ - ٦٩٥٣٠ لاعلى سعر

موسكوفيتش
★ فسجا اسبرنت موديل ١٩٦٨ ت ٩٢٤٦٥٩ بحالة جيدة
★ لاعلى سعر جاوا واحد سلندر بحالة ممتازة وهوندا ١٧٥ اثنين سلندر جديدة ت ٦٦٥٤٤ الوسطاء يمتنعون

اوبل
اوبل مو ٥٩ ت ٨٦٧١٧٩

★ اوبل ريكورد موديل ١٩٥٩ مجددة بحالة ممتازة تليفون ٩٤٨٨٦٦ .
★ للبيع اوبل ريكورد ١٩٥٥ جيدة جدا استعمال محامى تليفون ٨٧٠١٠٢
★ للبيع سيارة اوبل م ٦٧ بحالتها ٢ باب المخابرة ٨٤٣٧٦٤ بلبان المخابرة ٨٤٣٧٦٤

بيجو

لوريات
★ ثلاث سيارات نصف نقل بوربونا حمولات مختلفة وداتسون ملاكى ت ٢٢٩٢٣
★ فرصة لمقاولى النقل الثقيل مقطورة بروك هاوس مستوردة ٤٠ طن ت ٩٨٧٠٤١

تاكسيات
★ تاكسى مرسيدس ٢٠٠ ديزل مو ٦٦ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٩٨٢١٦٦
★ تاكسى ١١٠٠ مو ٦٤ ممتاز رخصة مجددة ٧٧ش القصر العينى ت ٢٣٦٦٥

تاكسى نصر ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة اليوم فقط تليفون ٩٨٨٠٢٢

★ تاكسى ١٢٨ موديل ٧٣ بحالة جيدة تليفون ٦٥٥٥٣
★ آر ٦٩ تجديد شامل رخصة ١٠ شهور لاعلى سعر ت ٨٧٧٢٧٤
★ ١٢٨ مو ١٩٧٢ رخصة سنة حالة ممتازة عداد داخلى ت ٨٢٤٤٧٨
★ السفر تاكسى نصر ١٢٨ مو ٧٤

تاونس
★ تاونس ١٢ بالراديو مو ٥٤ رخصة ١٠ شهور بطارية جديدة ت ٩٨٧٣٤٣
★ ٩٥٠ جنيها تاونس ١٩٦٢ ١٧م بالراديو ٢٥ شارع اباظة محطة المحكمة مصر الجديدة فيلا اشرف

فولفو
★ فولفو مو ٦٢ بالراديو ممتازة ١٣٧ ش ربيع الجيزى عمارة شفيقة ت ٨٩٥٧٨٠
★ فولفو ستيشن ملاكى ٧٤ جديدة نهائى ٥١٥٠ جنيها ٤ ش سلامة الراضى اول الهرم ٨٥٤٠٠٧

شيفروليه
★ فيجا ستيشن برتقالى على الزيرو بالراديو والتكييف نهائى ٤١٠٠ ج ت ٨٦٦٦٠٣

للتجار والمقاولين والشركات والمدارس والمزارعين سيارة شيفروليه ستيشن بحالة ممتازة موديل ١٩٥٩ استعمال طبيب ٨٣٥١٣٣

★ شيفروليه امبالا ١٩٧٠ هيدروماتيك تكييف كامل راديو ايريال داخلى زجاج ملون واردة حديثا ت ٨٩٨٥٧٦ و ٨١٨٢١٥
★ شيفروليه امبالا ١٩٧٤ لون

سيمكا
★ ملاكى سيمكا ١٥٠٠ جراند توكس تكييف وراديو لاعلى سعر ت ٨٦٧٣٣٥

بطاريات
★ للبيع جهاز شحن بطاريات امريكانى عادى واتوماتيك ت ٨١٣٣٩٣

اوتوبيس
اتوبيس مرسيدس ١٤ راكبا
مو ٧٥ عالزيرو نمر جمرك ٢٧ ش الجيزة امام حديقة الحيوانات ٩٨٧٢٧٨

للبيع اوتوبيسات ٣٦ راكبا للمدارس والرحلات مع تسهيلات في الدفع الاسيوطى ٥٥ شارع الجمهورية تليفون ٩٠٥٨٥٢

للبيع ٣ اتوبيس مدارس
شيفروليه بنزين وديزل وبدفورد بنزين والمعاينة بمدارس مصر الجديدة الخاصة بميدان الحجاز بمصر الجديدة يوميا من ١٠ صباحا الى ١ ظهرا

سيارات ركوب للايجار
بارخص الاسعار نؤجر
احدث موديلات السيارات ١٣ ش شريف ت ٥٤٣٢٢

RA RENT A CAR

مدارس قيادة
★ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى نوال بالعجوزة .

باربعة جنيهات نعلمك فن القيادة ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية - ١٨ ش نفق السبتية التلنى ت ٤٥٥١٣ - و ٧٨١٩٧

RA رع اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١٠٤ ش ٩ بجوار اجزاخانة عصام

فن القيادة داخل المدينة.
نعلمك القيادة ونستخرج الرخصة ت ٨٦٩٠٤٧

مدرسة انترناشيونال كار
تضمن لك القيادة السليمة واستخراج الرخصة دون زيادة في الاجر ت ٨١٦٤٥٦

★ هشام للسيارات نعلمك بـ ٤ جنيهات قيادة السيارات والميكانيكا واستخراج الرخصة ت ٤٣٧٥٤
★ ب ٥ جنيهات نعلمك القيادة في ٣ ايام ونستخرج لك الرخصة ٢٢ ب بشارع الجمهورية شقة ٥ تليفون ٩١٧٤٢٩

اعلانات اسكندرية
★ ١٢٨ مو ٧٢ اجرة جراج الريس خلف بنزين شل سيدى بشر .
★ ١٢٤ سبشيال ايطالى آخر ١٩٧٤ بحالتها نهائيا ٢٢٣٠ ج ت ٤٦٤١٤ اسكندرية
★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ المفسابرة بالصيدلية ٥٩٨ طريق الحرية زيزينيا بالاسكندرية
★ فيات ١٣٢ اس مو ٧٣ ١٧٠٠٠ ك الوسطاء يمتنعون ت ٧٣٢١٨ اسكندرية
★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ مو ٦٣ بالعداد وفولفو مو ٦٠ مرفوعة ٧ سنوات ت ٢٢٠١٦
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧١ مستقل متحرك بالراديو والكماليات لون نادر حالة ممتازة نمر جمرك - لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٦٢٤٦٨

شركة المليس والمنتجات الاستهلاكية
تعلن عن بيع السيارات الآتية بحالتها :
عدد ٢ سيارة لورى ماز بصندوق مقفل موديل سنة ١٩٦٠ .
عدد ١ سيارة نصف نقل فورد فان موديل سنة ١٩٥٨ .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مع سداد تامين نقدى قدره مائة جنيه عن كل سيارة على حده بمقر ادارة الفروع ٧ ميدان الخازندار على النموذج الذى يمكن الحصول عليه من الادارة مجانا في موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الجمعة ٤ - ٤ - ١٩٧٥ وسوف لا يقبل اى عطاء لا يسدد عنه التامين النقدى .
ويحدد موعد المعاينة بالاتفاق مع الادارة ت ٩٠٩٢٢٢ يوميا عدا يوم الاحد .
● وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

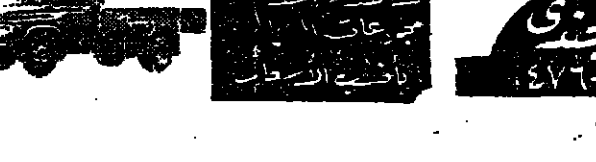
شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للاسكان والتعمير
٢٨ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة
تعلن عن بيع الجراج اسفل عمارة برج روكسى

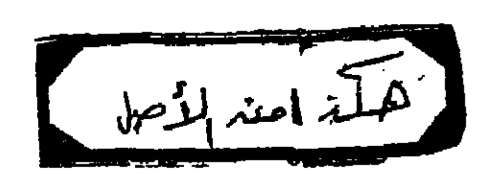
قريبا افتتاح
احدث معارض السيارات
معرض سيارات عزت الفخرانى
٢١٤ شارع رمسيس ت ٨٣٤٦٦٠

سيارات جميع الماركات جديدة
اجرة وملاكى نقدا وبالتقسيط

معرض النيل للسيارات
ونشترى جميع انواع السيارات
بانسب الاسعار نقدا وفورا
شارع التحرير باب اللوق ميدان الفلكى ت ٢٦٦٠٣

وكلاء شركة فيات بفينسيا
JARACH & CECCONI
Concessionaria Fiat
Via Cappuccina 30
Tel 982437





البقاء لله

لرحمة الله المغفور له

نور محمود حسن بزارى

رئيس قسم التخدير بدولة الامارات ورئيس اطباء التخدير بالكويت وعضو اتحاد الاطباء العرب زوج ... ملكة محمد صابر ووالد المهندس ... بطب القاهرة وفؤاد بهندسة ... واسامة وحرم المهندس محمود ... الكويت وشقيق للحاج معروف بزاري ... يسر بزارى بفلسطين وابن عم ... عبد الرحمن وجمال بزارى بالكويت ... شقيقة المهندس احمد عزيز صابر ... يوسف وزهير صابر والحرم ... علي موسى المحامى وحرم محمد ... ببنك القاهرة وعم الدكاترة سليمان بزارى والمهندسين جهاد ويحيى بزارى ونسيب عائلات صابر ... وابو الهدى بنابلس وتجم الكويت الى مثواه الاخير بدبى وستقام ... العزاء بجامع عمر مكرم مساء ... تلغرافيا ٢٦ شارع الجيزة بالجيزة

جامعة القاهرة
كلية الهندسة

قسم مدنى

... يشاطرون زميلهم فؤاد محمود بزارى لوفاة والده

الدكتور محمود بزارى

... خالص العزاء

... عائلة ابو علي وهلال

بكوم النور

... امس جنازة المرحوم الاستاذ

عبد العزيز امين ابو علي

... عام بمصلحة الضرائب سابقاً ...

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ عبد العزيز صقر

المدير السابق بالمدارس الثانوية والفقيد والد كل من اسامة المحاسب بمؤسسة السينما ووائل المحامى بالنقل البحرى وواميمة بوزارة التخطيط والدكتورة امال بالصحة المدرسية حرم محمد ابراهيم المحامى وشقيق الحاجة زينب الناظرة بالتربية والتعليم وحرم لطفي صقر بالمعاش وابن عم عبد الفتاح صقر وحرم محمد جابر والعقيد مصطفى صقر وحرم حافظ سلام وحرم صالح جمال وابراهيم وزكى صقر وابن خال ابراهيم اسماعيل وصهر الحاج احمد عبد الرحمن والاستاذ حسنين عبدالرحمن المحامى وعم وخال عبد الحميد صقر واخوته وعادل صقر واخوته ومحسن صقر واخوته وحرم مصطفى الجمل والمقدم مجدى جابر واخوته وعبد العزيز فوزى والمهندس محمود ابراهيم وحرم محسن الزيات وعادل واسامة عبد المنعم والمهندس سيف الدين حسنين واكرام واسلام احمد عبد الرحمن وقريب وصهر عائلات عبد الرحمن وعبد الملك بالقاهرة وجابر بميت سمنود والعشماوى والقرماني بفارسكور والجمل بنهطاي والعزاء تلغرافيا ١٢ شارع نصوح حدائق الزيتون

مصاب عائلة راشد بالسنطة

توفى لرحمة الله المهندس الزراعى

احمد مرسى راشد

بوزارة الاوقاف سابقا زوج السيدة صفية الخولى ووالد حكمت المهندسة الزراعية بمؤسسة الدواجن وفاطمة ومحمد بكلية الزراعة بالزقازيق ومحمود بالثانوى وشقيق فتحية ومحمود عميد الالسن سابقا وفاطمة حرم المرحوم عبد العزيز سالم ولبيبه وحكمت حرم المرحوم محمد العليمى ابراهيم وبثينه حرم الاستاذ السيد على عيسى وامين بمؤسسة الطرق والكبارى وابراهيم المدير بمؤسسة الدواجن وعايدة حرم الاستاذ عبد القادر الشرقاوى المدير بالتعليم بالبحيرة وقريب عائلات رزق ...

فقيد عائلة السعدات
بالجبلاو قنا

انتقل الى رحمة الله تعالى

فضيلة الشيخ
سيد أحمد على المنيسى

من علماء الازهر الشريف والد الاستاذ هارون المفتش بالتربية والتعليم بالكويت والحاج محمود ابراهيم المنيسى امين لتحاد الاشتراكى الجبلاو وعم محمود الخضيرى عمدة الجبلاو وابن عم الشيخ محمود الجبلاو مفتش وعظ اسوان وعم الشيخ محمد سباق محمد العمدة السابق وعم محمد محمد عبداللاه المزارع بالجبلاو وابن عم عمدة الصالحية عطا الله محمد أحمد حمص وعم أبو الفضل ابراهيم على المزارع بالجبلاو وعم عبد الله محمد عبد الله مزارع بالجبلاو وعمر محمد عبد الله على عضو الجمعية التعاونية الزراعية بالجبلاو وابن عم الاستاذ محمود الحاوى سكرتير مدرسة التجارة الثانوية بقنا وقريب ونسيب عائلات عويضة والحدادين والحاوى بقنا تلغرافيا الجبلاو

انتقل للامجاد السماوية الاخ

فريد بشساى

التاجر بالحمزاوى

زوج السيدة اليس سليمان ووالد المهندسين ناجى بمحافظة الفيوم وبهيج ومرسيل بامريكا وشقيق كل من لويس التاجر بالحمزاوى وعياد بالاستيراد والتصدير وميلاد بالتدريب المهنى وعم المهندسين سامى وامير لويس والسيدة سعاد وزوج شقيقة المقدم صبحى سليمان والمحاسب جوزيف بامريكا ونسيب وقريب ...

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة السيوفى المهندس الزراعى

حسن محمد السيوفي

شقيق المرحومين حسين ، بك ، السيوفي وعلى السيوفى ويحيى السيوفى وملكة رئيسة مستشفى المبرلى ومحاسن ناظرة بالمعاش وعم السادة وحيد بالتربية والتعليم وصفية بالمنطقة الشمالية ومحمد بكلية التجارة ومصطفى بالتجنيد وسمير بالصالون الاخضر وعلى بالاموال المستردة ومحمد المدرس بمركز الغزل والنسيج والنقيب احمد وخال الدكتور محمد عرفه بلندن والمهندس مدحت عرفه بالاسكان وابن عمة كل من الدكتور محمد زهران ومصطفى زهران والعميد احمد زهران وجمال زهران ونور زهران وابن خالة والدة احمد صبرى بالفيوم واللواء على سعيد والعميد فؤاد سعيد وابن خال محمد فهيم والمهندس فؤاد فهيم ونسيب عائلات عرفه وحجازى والبرى وقد شيعت الجنازة امس من منزله ٧ شارع النحراوى دوران شبرا

فقيد عائلة عوض
بسماحة دقهلية

توفى لرحمة الله المغفور له المهندس محمد كمال ابراهيم عوض مدير تموين الجيزة المساعد شقيق المرحوم فهيم عوض عمدة سماحة وعبد الحميد المستشار الصحفى بمدريد سابقا وحلمى المدير بمضارب الدقهلية ومصطفى المستشار التجارى وزوج كريمة المرحوم ...

انتقلت للامجاد السماوية الفقيدة العزيزة

ايفون سليم فيماني

حرم الاستاذ سامى ابراهيم والدة يوسف وفيفيان وليليان بنيويورك يوم ٣/١٧ وشيعت الجنازة هناك والاسرة تشكر المواسين وتخص الاباء القمص غبريال امين والقمص مينا كامل والقمص حنا ورجال الكنيسة بنيويورك.

القمص غبريال بولس وانجاله بامريكا والاسرة بالقاهرة يودعون لنعيم السماء السيدة ايفون سليم فيماني.
حرم السيد سامى ابراهيم طالبين لروحها رحمة وللاسرة اوفى العزاء

فالى مسيحه ابراهيم وزوجته والشقاؤه وشقيقاته بمصر وامريكا يودعون للسماء السيدة ايفون سليم فيماني
حرم شقيقه الاستاذ سامى ابراهيم طالبين لها الرحمة وللاسرة العزاء

شهدى عازر وزوجته واولاده ينعون بمزيد الاسف حرم شقيق زوجته
السيدة ايفون سليم فيماني
طالبين لها الرحمة فى فردوس النعيم ولزوجها وانجالها الصبر والعزاء

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المرحوم فارس حكيم شحاتة

المهندس بشركة بنها للصناعات الالكترونية نجل حكيم شحاته بالمعاش ووالد يحى بالارصاد ووجدى وحرم لطفى شاكر ونسهام وثناء وسامية بالتجارة وميشيل وعصام وعماد بالاعدادى وشقيق مصرى حكيم التاجر بالازهر وحرم سليم نصيف وابراهيم نصر الله بالاقصر وابن عم وعمة الدكتور سعد فهيم واخوته وابن شقيق نسيم شحاته واولاده بالاقصر ومحارب شحاته وكريمته بقنا وحرم جابر سعد ووديع ...

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة المسبنة

احسان عبد الغنى المهلمى

بعظيم الشكر لجميع المتفضلين بتعزيتهم بالحضور او بالبرق ويخصون بالذكر السيد انور السادات رئيس الجمهورية والسيد محمد لبيب الرئيس السابق والسادة نائب رئيس الجمهورية ومساعديه ومجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات ورئيس مجلس الشعب واعضاءه والامين الاول للجنة المركزية والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس واعضاء هيئة قناة السويس والسيد فؤاد سراج الدين ورجال الدين والصحافة وضباط الجيش والمهندسين واعضاء المؤسسات والشركات وقد سقط سهوا بالنعى ان الفقيدة شقيقة المرحومين النجار احمد ومحمود مصطفى المهلمى والمرحوم المستشار يوسف المهلمى بالعدل وعمة المهندس وجيه المهلمى واخوته وستحيى الاسرة الذكرى مساء غد السبت للرجال والسيدات بالمنزل ١٣ عمر بكير بمصر الجديدة

فى ذكرى الاربعين لابى المرحوم

عبد السلام المعداوى

اغلى نداء فقدته واحن قلب خسرته عزائى انك مع الصديقين
هدى حرم المهندس منير طاهر

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين للمرحوم المستشار

كامل مرقص عبد الملك

بكنيسة مار مرقص بكليوباترا الساعة الرابعة باكر السبت ٣/٢٩

ذكرى الاربعين وشكر
المهندس جورج ونيس الاعسر
وسائر اسرة طيب الذكر المرحوم ...

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم

المهندس محمود امين صالح

ذكرى الاربعين غدا السبت ٣/٢٩ بالسرادق المقام ٨ شارع حسن ذو الفقار بالرصافه بالاسكندرية وتشكر كل المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق لا اراكم الله مكروها

ذكرى الاربعين ببيروت

صبحى على الكيلانى وعائلتا كيلانى والفار ببيروت ذكرى الاربعين للمرحومة فقيدتهم مساء الاحد ٣٠ مارس

ذكرى الاربعين وشكر
تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

عياد حنا نيروز

صلاة الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء السبت بكنيسة مار جرجس بالظاهر والاسرة تشكر جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

زوجى الغالى — بهدوء الملائكة وصمت القديسين رحلت من عالم المتاعب والامراض لتنعم بالراحة الابدية وفي احضان القديسين — زوجتك الحزينة وابنيت

والدنا الحبيب — رحلت للسماء ولم نودعك واليوم نلتقى بذكراك فسلام لروحك وصبرا لنا — موريس ومهلم

الوالد العزيز — عندما اقترب منك الشفاء انطلقت بهدوء للسماء فهنيئا لك الفردوس بعد ان جاهدت جهاد الابرار والقديسين — للبير وفوزية

للوالد الحبيب — فقدنا برحيلك القلب الحنون والابوة الصادقة لن ننسى الايام محبتك وحكمتك — الفونس وسعاد

الوالد الغالى — ترقبنا لقاءك ففجعنا بفراقك نذكراك العطرة بقلوبنا سلاما لروحك الطاهرة — اليس ووليم

الوالد الحبيب — كانت لرؤياك فرحة واليوم لذكراك حسرة بدموعنا نبكيك وبقلوبنا الحزينة نرثيك — مريم وسمير

عزيزنا عياد — رحلت عنا لكن ذكراك ومحبتك بقلوبنا — دانيال والعائلة

الذكرى السنوية

للمغفور له الحاج

عبد العزيز على

يحييها افراد الاسرة غدا السبت بمنزله ٢٤ شارع القياتى بالروضة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى

للمرحومين منيرة امين الديرى والدكتور سمير فهمى عبيد

تحييها الاسرة اليوم بالمنزل بالعجوزة

شقيقى الغالى فخر الرجال
الدكتور سمير فهمى عبيد
رحلت فرحلت عاما وبرحيلكما رحلت عنا الحياة عام قاتم مرير مضى فما بالك يا حبيبى اذا كان فى العمر بقية يارب رحمه وعونا على ما حكمت
اختك الحزينة للابد مهجة
وسعد وسماح وسمر

ولدى الغالى دكتور سمير مضى العام سريعا وكانك كنت معى بالامس فقدت بعدك الوفاء والامل يا رمز الرجولة والتضحية واصبحت الحياة بعدك كالعدم فالى اللقاء يا اعز الاحباب واكرمهم
خالك الحزين يوسف الديرى

دكتور سمير يا اعز حبيب رحلت عنا وتركت النار ترعى قلوبنا يا اكرم الرجال واعظم شخصية فى العائلة فلى سماء المجد ومع القديسين ايها الحبيب
خالتك نعمت الديرى ووليم

حبيبنا الغالى دكتور سمير مهما مرت الايام فذكراك باقية فى قلوبنا التى تكتوى بنار فراقك الذى ادمى قلوبنا فقد عشت رجلا كريما مضحيا للجميع فنم هادئا فى سماء المجد يا فخر العائلة واعز ابنائها خالك دكتور اديب الديرى وخالاتك عفيفة ودكتورة ثريا الديرى

ولدى الغالى دكتور سمير واختى الشهيدة منيرة
نحتفل اليوم بعيد زفافك لكنيسة الابكار فهنيئا لك يا عريس السماء وهكذا عاودنه الزمن بذكرى مريرة وحسرة دفينة تلازمنى يا منيرة حتى اللقاء
اختك نرجس

اخونا الغالى دكتور سمير وخالتنا الحبيبة منيرة
نحييك فى ذكرى زفافك فقد ربحت السماء بامجادها خسارتنا برحيلك جسيمة فكيف بحاجتنا الى حنانك ياخنظ وقد كنت لنا الام الرؤوم — عزاؤنا انكما بالمجد
محفوظ وتغريد وممدوح السليح

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم عطية سليمان

تدعو زوجته الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ٢٩ مارس الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

الذكرى السنوية الثالثة
تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المرحوم شكرى حنا جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت ٢٩ مارس ١٩٧٥ بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين .

ساعي يسرق
١٠ آلات حاسبة

سرق ساعي رئيس مجلس ادارة شركة فلكو للاعمال الاستشارية الهندسية ١٠ آلات حاسبة وجهاز تسجيل ثمنها ٢٠٠٠ جنيه وباعهم الى بقال ، الساعي اسمه شعبان محمد عبد المحسن .. اكتشف امره عندما تبين اختفاء المسروقات من مكتب رئيس مجلس الادارة وابلغ سمير فهمى امين مدير الشركة رجال المباحث . وقادت التحريات التي قام بها العقيد عبد الهادى مخيمر مفتش المباحث والرائد ابراهيم الى ان مرتكب الحادث هو الساعي وذلك بعد ان تاكد ان السرقة قد تمت من الداخل وتمكن النقيب حلمي زين الدين معاون المباحث من القبض عليه واعترف الساعي بالسرقة معللا جريمته بانه كان يعاني ضائقة مالية .

ضبط طبيب بمعهد القلب
بحوزته طربة حشيش

القت مباحث غرب القاهرة القبض على طبيب بمعهد القلب بامبابه فى غرزة ببولاق متلبسا باحراز طربه من الحشيش داخل حقيبته ، ومعه ميكانيكى سيارات بحوزته مطمئنان من المخدرات . وكانت التحريات قد دلت على ان مختار حسن احمد وشهرته احمد دبشه المسجل خطر مروجى المخدرات وصاحب غرزة ببولاق يقوم بنشاط واسع فى الاتجار بالمخدرات وطلب العقيد احمد حسن مدير المباحث والعقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث اعداد الاكمنة لضبطه متلبسا . واشارت تحريات المقدم عبد الهادى مخيمر مفتش المباحث الى ان صاحب الغرزة يتردد عليه عدد من الاشخاص غير المعروفين بنشاطهم لبيع المخدرات له . وفى منتصف ليلة امس اعد كمين من النقيبين محمد رحمو وحمدى سرحان ، حيث تم ضبط شابين اتضح ان الاول هو الدكتور ابراهيم يوسف ميخائيل ٣٥ سنة اخصائى الامراض الباطنية والقلب بمعهد القلب بامبابه وعثر معه بملابسه على قطعة من الحشيش كما عثر على طربة كاملة من الحشيش داخل حقيبته السمسونيت ومبلغ ٥٨ جنيها وسط ادوات الجراحة . كما ضبط ميكانيكى سيارات اسمه حسنين عزوز حسين محرزا قطعتين من الحشيش .

حريق المدينة الجامعية
سببه الاجهزة الكهربائية

اتضح من التحقيق فى أسباب الحريق الذى شب منذ يومين بالطابق الثانى بالمبنى العاشر بالمدينة الجامعية الخاص باقامة الطلبة بالجيزة أن سبب الحريق يرجع الى استخدام بعض الاجهزة الكهربائية والسخانات والمعدات الحرارية داخل احدى الغرف .

مصرع سائق واصابة ٦
فى تصادم سيارة بشجرة

الزقازيق — عبد المجيد الشوادفي — لقى سائق سيارة اجرة مصرعه واصيب ٦ اشخاص آخرون من ركابها عندما اصطدمت ، وهى فى طريقها من الزقازيق امام قرية ام الزين بشجرة نتيجة لشدة سرعتها فتهشمت .
وقد توفى سائقها متولى الخضرى « ٣٥ سنة » ونقل المصابون للمستشفى الجامعى بالزقازيق وتولى السيد امل صبح وكيل النيابة التحقيق .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

عروســـة لهـــا تاريـــخ

عابوا عليها انها — في فنها — بعيدة عن البيئـــة .. فعاشت الفنانة سهام ميلاد مع التراث ثلاث سنوات كاملة ، كان حصيلتها المعرض الذي اقيم بالمركز المصري للتعاون الثقافي الدولي .

قال لها حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة « الان وضعت المعالم المصرية والعربية في فنـــك » اني ارى انعكاسات معايشتك للتراث المصري والعربي واضحة في لمسات فنك .. العرائس المصرية مائة في المائة وهي عربية ايضا » .. وقال لها سفير الهند في القاهرة كانني ارى عرائس الهند ان هناك تشابها واضحا بين عرائس مصر وعرائس بلادي » .. قلت له .. « هذا ليس غريبا فالنبع واحد وهويتنا الشرقية المتشابهة » ..

والمعرض يحكي التاريخ في عرائس: عروس النيل .. التي كان قدماء المصريين يلقونها اليه تقديرا لوفائه بالفيضان ، وعرائس المولد التي ظل المصريون اوفياء لها منذ العصر الفاطمي ، فرقة موسيقى حسب الله المنحدرة من عصر المماليك تتقدم جهاز العروس على عربات الكارو ، التي تقول عنها سهام « لقد كانت احتفالات المصريين بعقد القران رائعة للغاية وهذه الاحتفالات لم تكن تقام يوما او يومين وانما قد تستمر شهرا كاملا .. ترين هنا جزءا فقط من جهاز العروس تتقدمه الفرقة الموسيقية وكذلك فان الاجزاء الباقية تذهب ايضا الى بيت الزوجية بنفس الطريقة .. لا ادري .. ماذا جرى .. مشاغل الناس كثرت ام وسائل الترفيه تنوعت بحيث أن الناس اصبحوا في غير حاجة الى مثل هذه العادات .. على العموم هي عادات تاريخية واستحقت على هذا التسجيل المتواضع على الجدران وضعت الفنانة سهام نموذجين لعروسين .

عروس من العريش ، واخرى من النوبة .. الفرق بينهما في اللون فقط لكن العيون واسعة في كلتا العروسين الوجه المسحوب ، والملامح البارزة الناطقة عموما .. اما الاكسسوار فهو متشابه في العروسين الا من الحجاب وعروس بالبسمة من العصر العباسي ترتدي زيا اخضر جميـــلا وتغطي راسها بطرحة من لـــون بنفسجي داكن .. ثم العروس السودانية بطرحتها الشهيرة والى جانبها زوجها السوداني بجلبابه الابيض يعزف لها على احدى الالات الموسيقية

وفي ركن خاص للفـــلاح المصري عرضت الفنانة سهام عرائس رائعة الرجل بجوار عروسه المميزة بالقرط الكبير والفستان الواسع ذي الالوان الزاهية والعقد ذي الحبات الكهرمانية الصفراء الكبيرة ثم لوحة اخرى من العرائس تمثل المرح الشعبي : العازف بالمزمار ، والراقص بالعصا وصاحب الطبلة وفلاح يراقص حصانا والعمدة وشيخ الغفر .

● الاسرة القادمة من الريف .. والصورة التذكارية بعدسة المصور المتجول على رصيف الشارع

ولم تنس الفنانة سهام بعض الشخصيات الحرفية الشهيرة في المجتمع المصري فصورت صاحب المنطور الرجل العجوز الذي اكل عليه الدهر ومازال يتمسك بمهنته التي عاش فيها شبابه ، ثم بياع البخور وصياد السمك ومعلم القهوة البلدي .

ولا تنسى الصورة التي طالما تمنتهـا الاسرة الريفية المصرية على مر التاريخ عندما تزور القاهرة وتقف بكامل عددها وهيئتها امام المصور المتجول على رصيف الشارع .

وفي راي سهام ان العروس المصرية مازال امامها الشوط طويلا ولكني متفائلة في أن نجد للعروس المصرية مكانها بين عرائس العالم قريبا . وامنيتي ايضا ان يكون هناك مهرجان للعروس المصرية ويكون توقيته في عيد وفاء النيـل حيث تصعد العروس المصرية الفائزة بين عـــرائس المهرجان وتلقى في النيل وسط مهرجان من القوارب المزينه بالورود والتي تضم البنات المصريات في ازهى الالوان ان صورة هذا المهرجان لاتفارق ذهني . فمن يتبناها ؟



● صاحبة العرائس : في يدها عروسة النصر .. وعلى الحائط بنت البلد .





● الجعراني



● عروسة النيل



● الجيل الجديد .. وموسيقى حسب الله المنحدرة من ايام المماليك تتقدم مشوار العروس محمولا على كارو .

مع المرأة — اخبـــارها

✱ مدير عام التموين باسيوط قرر ايفاد عدد من مفتشات التموين الى قرى المحافظة ليتعرفن من القرويات على مدى وصول المواد التموينية وحل مشاكلهن ونشر الوعي الاستهلاكي . كما تقرر انشاء وحدات استهلاكية بالجمعيات الزراعية لحاجتهن .

✱ اعتمد مجلس جامعة الاسكندرية بجلسته امس نتيجة دبلوم طرق تدريس التمريض للمرضات . حصلت ٧ خريجات على درجة جيد جدا والاوائل هن : سعاد شعبان وازهار عبد الله وخيرية احمد وعطيات دسوقي .

✱ تجتمع يوم ٢ ابريل القادم الجمعية العمومية لنساء الاسلام لمناقشة الميزانية واختيار اعضاء مجلس ادارة جديد .

✱ سعاد مسعودي : عضو المجلس القومي للشئون الجامعية في تونس ستتحدث ٦ مساء الاثنين القادم في نادي سيدات القاهرة عن التبادل الثقافي والحركة النسائية والاحوال الشخصية في بلدها .

من غير عنوان

الطيران المصري والبريطاني يتعاونان في نقل مصابة انجليزية .

★ تتعـاون سلاحا الطيران المصري والبريطاني في اعادة طالبـة انجليزية مصابة من القاهرة الى لندن لاستكمال علاجها .

الطالبة الجامعية المصابة راشيل مارتينو [٢٥ سنة] كانت قد ذهبت في رحلة الى جنوب افريقيا مع مجموعة من زملائها في الجامعة ، ثم جاءوا الى القاهرة وبها اصيبت رقبتها بكسر في حادث سيارة ودخلت المستشفى .

عندما تحسنت صحتها ، نقلتها امس طائرة هليكوبتر تابعة للطيران المصري الى مطار القاهرة ومنها طارت الى قبرص على طائرة حربية بريطانية لتبيت ليلة ثم تستكمل السفر الى لندن لاستكمال علاجها على نفس الطائرة .

مبـاراة في المـــوت بسبب الكرة الشراب !

★ بسبب « الكرة » الشراب ، تبادل افراد اسرتين المقذوفات النارية وطعنات المدى الحادة ، ونقل ٤ اشخاص من الاسرتين الى المستشفى في حالة خطيرة بدأت مباراة الكرة الشراب في شارع ابو الطحين بروض الفرج .. وبعدها بدأت مباراة الموت بالرصاص والسكاكين !.

أ . رامي — اكتئـــاب
م . الشـــيتي — وزيـــارة

◆ أخبـــار الصـــباح ◆

● د. وجيه رزق : اخصائي تخدير بمستشفى بولاق العام ، كان ترتيبه الاول على ٥٦ طبيبا تقدموا لامتحان الجزء الاول لزمالة كلية الجراحين الملكية بلندن الذي عقد بالقاهرة . امس تسلم خطابا من وزارة الصحة تنقله الى اسوان !

يقـدمه

● ٤ نسانيس لقطوت الحديقة الى عزلها لاصابتها بالتهاب رئوي بسبب تقلبات الجو .. بدأت حالتها في التحسن بعد علاجها بالمضادات الحيوية .

● فيلم « الارض » : ستشترك به مصر في مهرجان السينما الافريقية الذي يبدأ الاسبوع القادم في داهومي وتشترك فيه الجزائر وتونس وغانا ونيجيريا .

● د. عبد العزيز حجـازي رئيس الوزراء قام بزيارة اللواء طبيب مصطفى الشيتي مدير مستشفى القوات المسلحة بالمعادي اثناء مرضه في المسكن الخاص بالمدير الملحق بمستشفى المعادي للاطمئنان على صحته نتيجة ارتفاع في ضـغط الدم ، يعود مدير المستشفى الى عمله بعد اسبوع .

● مازال الفنان شفيق نـور الدين يعالج في مستشفى العجوزة وفيه ايضا الفنانة مريم فخر الدين : مصابة بكسر في الساق .

نوال عامر عضو مجلس الشعب .. مازالت في المستشفى ..

● اجل حفل قران كريمة المغفور له المشير احمد اسماعيل الى ١٧ الشهر القادم مشاركة في الحداد على الملك فيصل .

● رئيس وزراء الدنمارك السابق : جـولدبرج اوفي يزور القـاهرة حاليـا ترافقه قرينته ونجلها .

● اليابان ستقيم معرضـا لاثارها التاريخية في القاهرة لمدة اسبوعين في منتصف يوليو القادم ردا على معرض اثار توت عنخ امون في مدن اليابان .

● الشاعر احمد رامي مصاب بحالة اكتئاب حادة منذ وفاة ام كلثوم .

● يقيم نادي عبد الله النديم في المركز الثقافي السوفيتي في الدقي ندوة ٧٫٣٠ مساء غد لمناقشة كتاب د. طـه حسين [الايام] ويلي الندوة عـرض فيلم [دعـــاء الكروان] كتاب طـه حسين .

● جمعيـة النـور والامـل اجلت حفـل الموسيقى الذي كانت ستقدمه فرقة الاوركسترا [٢٥ عازفة ومنشدة من الكفيفات] الى الاسبوع القادم .

ن . عامر والمستشفى

● د. علي عبد المجيد وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة : عين مستشارا للجـامعة .. لشـئون التنظيم والتدريب .

● لاول مرة اجريت في صنعاء جراحة في القلب لطالب يمني عمره ١٧ سـنة . استغرقت الجراحـة ٣ سـاعات واشترك فيهـا بعض الاطباء الصينيين .

● اول فرقة خاصة ستنتقل بعرضها الى الاسكندرية هذا العام هي فرقة الهنيدي التي تنهي عرضها بالقـاهرة لمسرحية [لوليتا] لتقدمها من الثلاثاء القادم بالاسكندرية .

● منيحة يسري تم طلاقها من زوجها ابراهيم سلامة الراضي ، شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية الصوفية . تم الطلاق باتفاق الطرفين وكان التعارف بينهما قد بدأ خلال لقاء في موسم الحج .

ضيف في القاهرة :

■ جورج جورس الوزير الفرنسي السابق ومبعوث الرئيس الفرنسي ديستان الى مصر لاجراء مباحثات حول توسيع العلاقات الثقافية والادارية .. التقى مع د. مصطفى كمال حلمي وزير التربية ثم د. اسماعيل غانم وزير التعليم العالي و د. عبد الفتاح اسماعيل الوكيل الاول للوزارة ثم د. يحيى الجمل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .

في اول مقابلاته للتعارف كانت مفاجأة للوزراء المصريين عندما بدأ المبعوث الفرنسي حديثه كله باللغة العربية .. وعرفوا منه انه عاش في مصر اكثر من ١٠ سنوات استاذا اللغة الفرنسية في كلية الاداب بجامعة القاهرة وتزوج من مصرية هي شقيقة الصحفي الراحل الاستاذ انجار جلاد

تم الاتفاق في خلال هذه الاجتماعات على مساهمة وزارتي التربية والتعليم العالي في تدعيم تدريس اللغة العربية لرجال الاعمال الفرنسيين وفي بعض المدارس الفرنسية ، وانشاء مدارس لليسيه في مدن القناة ومدرسة فنية متطورة في بور سعيد والمســاهمة في تدريب المعلمين المصريين وتخصيص منح وبعثات لهم .

وجهة نظـــر

جمعيـــة الـــرفق بالالات

لامفر فيما يبدو من أن ندعو الى انشاء جمعية للرفق بالالات ، بعدما اشـ[...] مظاهر العدوان المستمر على كل ما يحيط بنا في البيت والشارع والمكتب والـ[...] والمحل : الامر الذي يثير عمق القصور قضية حرمة المال العـام ، وا[...] الجماهير لهذه القيمة .

ذلك انه احيانا تبدو الالة وكانها عبء على من يعمل بها ، فنراه يلقيها بـ[...] او يركلها بقدم ، أو يخدشهـا بسـن جارح ، أو يلوي اجزاءها وينزعها [...] استطاع ، وكانه يلوي ذراع خصم او ينزع روحه !

واذا كان هذا يحدث من هؤلاء الذين تسمعهم الاتهم لسبب ما ، فماذا [...] فيمن يفعل ذلك تباهيا وشطارة !

نريد ان ننمي في الاذهان وعيا بالالة — حسا مرهفا بقيمتها وقيمة [...] استخدامها على السواء . نريد ان تقوم حملات على مستوى القيادات ، [...] المدارس خاصة ، تربي في الانســان المصري شعورا راسخا بان الالة [...] تحيط به تقتضي منه معاملة افضل كي تبقى من اجله — معاملة رقيقة [...] يعامل الانسان الته البشرية — جسمه — سواء بسواء .

ليست الالة مفتاح التقدم فقط بـل عنوانه كذلك . والحفاظ عليها [...] الصحة النفسية كما هو دليل الوعي الانساني : واذا كان الحيوان [...] له جمعيات تدعو للرفق به ، وتشكو من يسيء معاملته الى القضاء ، فينبغي [...] نسوي الالة بالحيوان ، لتدفع عنهـا شرور الانسان .

قديما كان المعلم اذا سكت الراديو في مقهاه ، قام اليه وهو يسب ويلـ[...] ولطمه لينطق ، ظنا منه انه يلطم المذيع على قفاه !

فهل لايزال بعضنا بهذا الافق الضيق ؟ هل لاتزال بيننا مدارك رثة الى [...] الحد ، في وقت اصبح فيه الكومبيوتر — وهو الة [...] عقل لا يضارعه عقل من بني الانسان ؟! .

احمـــد عـادل